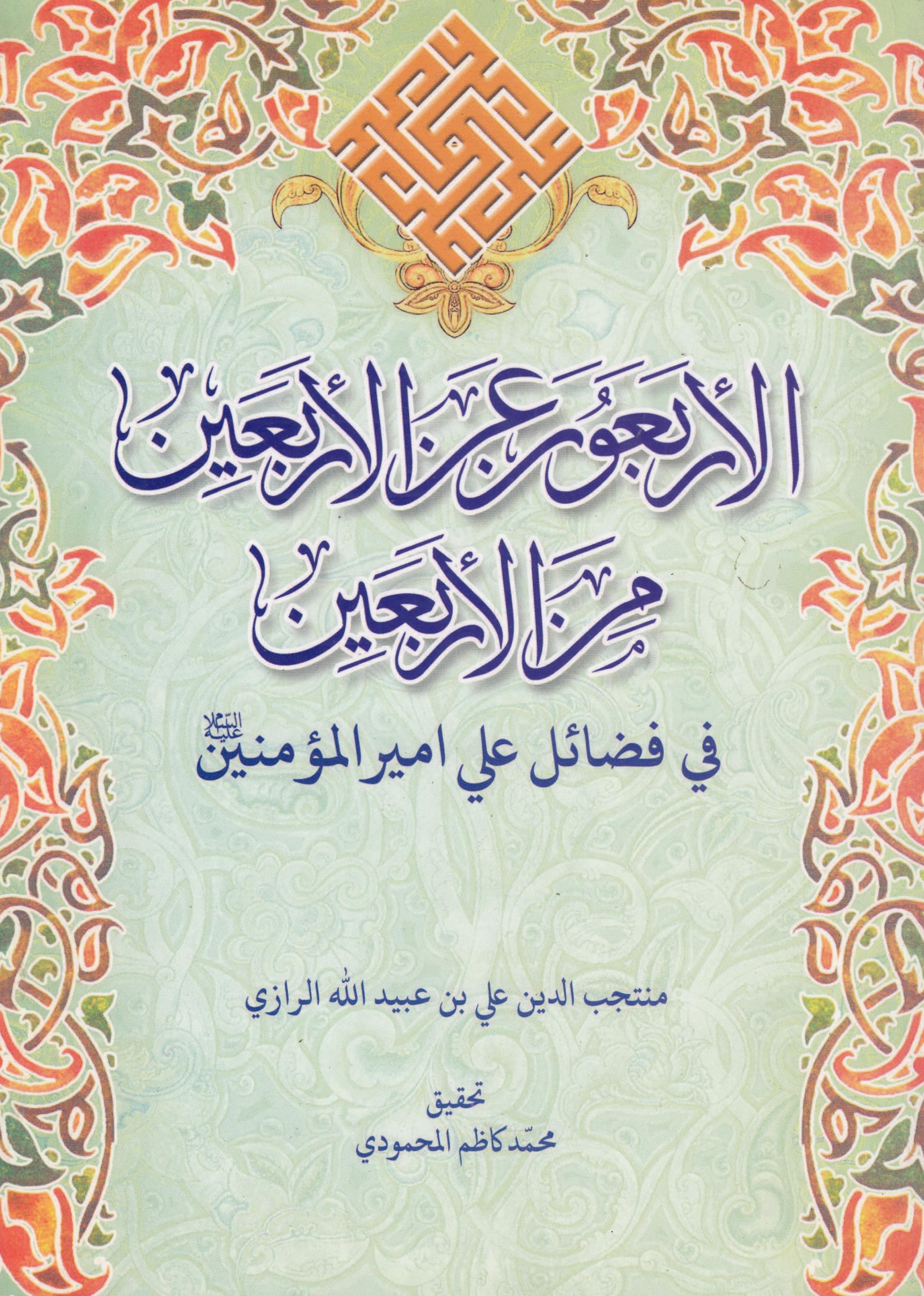
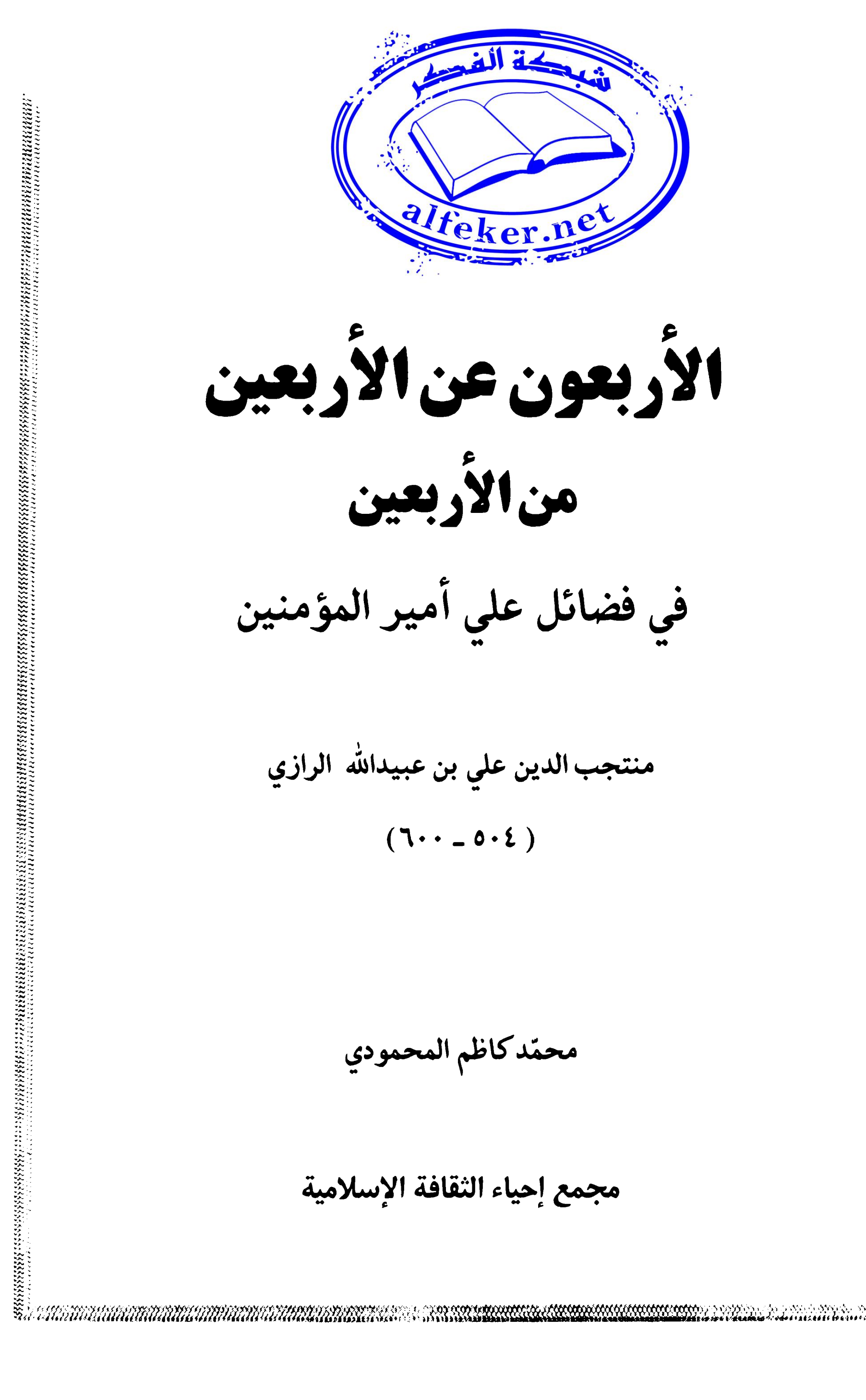

الأربعون عن الأربعين
من الأربعين
في فضائل علي امير المؤمنين عليه السلام
منتجب الدين علي بن عبيد الله الرازي
تحقيق
محمّد كاظم المحمودي



الأربعون عن الأربعين

من الأربعين

في فضائل علي أمير المؤمنين

منتجب الدين علي بن عبيدالله الرازي

(٥٠٤ ـ ٦٠٠)

محمّد كاظم المحمودي

مجمع إحياء الثقافة الإسلامية

سرشناسه	رازی، علی‌بن عبیدالله، ۵۰۴ - ۵۸۵ ق
عنوان و نام پدیدآور	الاربعون عن‌الاربعین من‌الاربعین فی فضایل علی امیرالمومنین/ المولف منتجب‌الدین علی‌بن عبیدالله الرازی؛ المحقق محمدکاظم المحمودی.
مشخصات نشر	قم: مجمع احیاء‌الثقافة‌الاسلامیه، ۱۳۹۲.
مشخصات ظاهری	۱۵۲ ص.
شابک	978-600-6320-02-1
وضعیت فهرست نویسی	فیپا
یادداشت	عربی.
یادداشت	کتاب حاضر اولین بار در سال ۱۳۹۱ تحت عنوان «کتاب‌الاربعین: عن الاربعین من‌الاربعین فی فضایل امیرالمومنین (ع)» توسط انتشارات مکتبه العلامه المجلسی منتشر شده است.
یادداشت	کتابنامه به صورت زیرنویس.
یادداشت	نمایه.
عنوان دیگر	کتاب الاربعین: عن الاربعین من الاربعین فی فضایل امیرالمومنین (ع).
موضوع	علی‌بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق. - فضایل - احادیث
موضوع	احادیث شیعه - - قرن ۱۴
موضوع	اربعینات -- قرن ۱۴
شناسه افزوده	محمودی، محمد کاظم، ۱۳۳۵ -
شناسه افزوده	مجمع احیاء فرهنگ اسلامی (قم)
رده بندی کنگره	۱۳۹۲ ۴۰۴۱ الف۱۷۵ر / ۴ / ۳۷ BP
رده بندی دیویی	۲۹۷/۹۵۱
شماره کتابشناسی ملی	۳۲۴۱۶۰۹

الأربعون عن‌الأربعين من‌الأربعين في فضايل علي اميرالمومنين

المؤلف:

منتجب الدين علي بن عبيد الله الرازي

المحقق : محمد كاظم المحمودي

الناشر : مجمع إحياء الثقافة الإسلامية

الطبعة : الاولى ، ١٤٣٥هـ.ق

المطبعة : زمزم

الكمية : ٥٠٠

ردمك : ١ - ٠٢ - ٦٣٢٠ - ٦٠٠ - ٩٧٨

السعر : ٥٠٠٠ تومان

الناشر

مجمع إحياء الثقافة الإسلامية

هاتف : ٠٢٥ - ٣٧٧ ٣٠ ٩٨١

majmaehya@gmail.com

التوزيع

دار الحبيب

هاتف : ٠٢٥ - ٣٧٧ ٣٢ ٣٦٦

قم - شارع معلم - مجمع الناشرين - الطابق الأول - رقم ١٣٢

www.habib-pub.com / info@habib-pub.com



مقدمة التحقيق

وبعد حمد الله تعالى، فهذه مقدّمة وجيزة حول المؤلّف والكتاب، نستعرضه في فصلين:

المؤلّف

أبو الحسن علي بن عبيدالله بن حسن بن حسين بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي الرازي، منتجب الدين.

من أُسرة عريقة في العلم والولاء بزغ أوائلها في مطلع القرن الرابع وبدعاء المهدي عليه السلام واستمرّت تؤتي ثمارها وتلعب دورها حتّى نهاية القرن السادس، وأوّل من نبغ منهم جدّه الأعلى علي بن حسين المتوفّى عام ٣٢٩ صاحب كتاب الإمامة والتبصرة من الحيرة، وقبره يزار على مقربة من قبر السيّدة معصومة بنت الإمام موسى الكاظم في قم، قال صاحب رياض العلماء ٤ / ١٤٠ في ترجمة جدّ المصنّف الحسين بن علي، وهو وأخوه وابن هذا الشيخ وسبطه وأحفاده نازلاً إلى زمن الشيخ منتجب الدين، كلّهم كانوا من أكابر العلماء.

وقال العلاّمة السيّد محمّد صادق بحر العلوم في دليل القضاء الشرعي ٣ / ١٥٧: يظهر من فهارس الشيوخ ومعاجم التراجم فضل آل بويه بين أعلام الطائفة ومشايخ

الأصحاب، حيث كانوا من سدنة العلم وحملة الحديث وأعيان فقهاء الإمامية. وقد خدموا كثيراً، وساهموا في حفظ آثار أهل البيت بمؤلّفاتهم ومرويّاتهم.

وقال المحقّق المرحوم السيّد عبدالعزيز الطباطبائي في مقدّمته القيّمة على فهرست المصنّف المطبوع عام ١٤٠٤: ولكثرة رجالات الأُسرة وتوفّر العلماء فيها ألّف الشيخ سليمان البحراني (١٠٧٥ ـ ١١٢١) رسالة مفردة في تراجم أعلامها.. ويأتي ذكر جماعة منهم في الفهرست بالأرقام ٣، ٤، ٥٥، ٧٢، ٧٥ ـ ٧٧، ١٨٧، ١٩٥، ٢٢٨د ٣٠٢، ٥٢٨.. ولعلّ الشيخ الصدوق كان أوّل من انتقل منهم من قم إلى الري، وقبره بها يزار.

وفهرست آل بويه طبع عام ١٤٠٤ بتحقيق الأُستاذ السيّد أحمد الحسيني الإشكوري، وقد ذكر فيه ١٥ شخصيّة من أعلام الأُسرة، واستدرك عليه آخرون وذكروا سبعة أشخاص آخرين.

وإليك ثناء العلماء عليه الأقدم فالأقدم:

قال الحافظ ابن عساكر (ـ ٥٧١): قرأت بخطّ أبي‌الحسن علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه الرازي ـ شابّ كان يسمع معنا الحديث بالري سنة تسع وعشرين وخمسمئة ـ: قال أبوعبدالله بن ماجة: عرضت هذه النسخة على أبي زرعة، فنظر فيه وقال: أظنّ إن وقع هذا في أيدي الناس تعطّلت هذه الجوامع [الحديثية] كلّها، أو قال أكثرها.. تهذيب الكمال ١ / ١٧٣.

وقال عنه تلميذه أبو القاسم الرافعي (ـ ٦٢٣) في كتابه «التدوين في أخبار قزوين» ٣ / ٣٧٢: علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه أبو الحسن بن أبي‌القاسم بن أبي الحسين الرازي الحافظ، شيخ ريّان من علم الحديث سماعاً وضبطاً وحفظاً وجمعاً، يكتب ما يجد، ويسمع ممّن يجد، ويقلّ من يدانيه في هذه الأعصار في كثرة الجمع والسماء والشيوخ الذين سمع منهم وأجازوا له، وذلك على قلّة رحلته وسفره.

أجاز له أئمّة بغداد (وذكر جماعة، سنذكرهم عند ذكر مشايخه) أجازوا له.. سنة

اثنين وثلاث وعشرين وخمسمئة، ومن غيرهم (ويعني غير أئمّة بغداد، وذكر جماعة من رجال نيسابور وإصبهان وقزوين وطبرستان) وسمع الكثير بإصبهان وقزوين، ولم يزل كان يترقّب بالري ويسمع ممّن دبّ ودرج ودخل وخرج، وجمع الجموع.

وكان يسوّد تاريخاً كبيراً للري، فلم يقض له نقله إلى البياض، وأظنّ أنّ مسوّدته قد ضاعت بموته، ومن مجموعه كتاب الأربعين الذي بناه على حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه المترجم لأربعين حديثاً، وقد قرأته عليه بالري لسنة أربع وثمانين وخمسمئة (ثمّ ذكر حديث سلمان بطوله وإسناده وأضاف قائلاً:) حشره الله مع الأنبياء والعلماء يوم القيامة قال: وأنبأه عالياً أبو طاهر محمّد.. (وذكر إسناداً آخر لحديث سلمان) قرأت عليه الأربعين بتمامه، وأيضاً الغيلانيات بروايته.. والأربعين المخرّجة من مسموعات الرئيس أبي عبدالله الثقفي.. وجزء محمّد بن سليمان المصيصي.. كان ينسب إلى التشيّع، وقد كان ذلك في آبائه، وأصلهم من قم.

ولكنّي وجدت الشيخ بعيداً منه، وكان يتتبع فضائل الصحابة ويؤثر روايتها، ويبالغ في تعظيم الخلفاء الراشدين.

وقد قرأت عليه في شوّال سنة خمس وثمانين وخمسمئة.. (وذكر رواية في فضلهم).. سمع منه الحديث بالري أهلها والطارئون عليها، ورأيت الحافظ أبا موسى المديني روى عنه حديثاً، وكانت ولادته سنة أربع وخمسمئة، وتوفّي بعد سنة ٥٨٥، ولئن أطلت عنه ذكره بعض الإطالة، فقد كثر انتفاعي بمكتوباته وتعاليقه، فقضيت بعض حقّه بإشاعة ذكره وأحواله ـ رحمه الله تعالى ـ.

وقال عنه تلميذه الآخر وراوية ـ كتابيه «الأربعين» و«الفهرست» ـ محمّد بن محمّد الحمداني القزويني: الشيخ الإمام الحافظ السعيد موفّق الإسلام سيّد الحفّاظ، رئيس النقلة، سيّد الأئمّة والمشايخ، خادم حديث رسول الله (ص).. كما في أوّل كتاب «الفهرست».

وقال جمال الدين ابن الصابوني (ـ ٦٨٠) في ذيل الإكمال لابن ماكولا ٧ / ١٢: الإمام أبو الحسن علي بن [عبيدالله بن حسن بن] الحسين ابن بابويه الرازي، روى لنا عنه الشيخ أبو المجد محمّد بن الحسين بن أحمد القزويني الصوفي أربعين حديثاً في الرباعي عن الأربعين من تخريجه بسماعه منه.

وقال ابن الفُوَطي (ـ ٧٢٣) في معجم الألقاب ٥ / ٥١٤: منتجب الدين أبو الحسن علي بن.. القمي الرازي المحدّث المقرئ، ذكره الشيخ الحافظ صائن الدين الإصبهاني في كتاب الجمع المبارك وقال: أجاز عامة سنة ستّمئة، وله كتاب «الأربعين عن الأربعين» رواه عنه مجدالدين أبو المجد محمّد بن الحسين القزويني، أنشد:

عسى المهمّ المخوف تكفى لطيفة من لطائف الله

فلطف صنع الإله عندي وظيفة من وظائف الله

ومن هذه الترجمة عرفنا آخر فترة له في الدنيا.

وقال عنه الشهيد الثاني زين الدين العاملي (ـ ٩٦٦) في إجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي المذكورة في البحار ١٠٨ / ١٦٣: حسن الضبط كثير الرواية.

وقال العلّامة المجلسي في البحار ١ / ٣٥: من مشاهير الثقات والمحدّثين، وفهرسته في غاية الشهرة.

وقال ميرزا عبدالله الإصبهاني في رياض العلماء ٤ / ١٤٠: كان ـ قدّس الله روحه ـ بحراً من العلوم لا ينزف، السعيد الفاضل العالم الفقيه المحدّث الكامل شيخ الأصحاب.

وقال المحدّث الكبير الحرّ العاملي في أمل الآمل ٢ / ١٩٤: كان فاضلاً عالماً ثقة صدوقاً محدّثاً حافظاً راوية علّامة.. الشيخ الإمام الحافظ.

وقال العلّامة الشيخ سليمان البحراني (ـ ١١٢١) في فهرست آل بويه ص ٤٩: من مشاهير الثقاة وفحول المحدّثين، له كتاب «فهرست..» عجيب في بابه.

مشايخه

حسب ما وجدناهم في هذا الكتاب و«الفهرست» و«التدوين»، وقال الرافعي في «التدوين» بعد ذكر عدّة منهم: وضعفا من سمّينا من شيوخ طبرستان.. ثمّ ذكر جماعة وقال: ثمّ الخلق الجمّ من الطبقة الذين بعدهم من أئمّة إصبهان.. و.. أئمّة سائر البلاد، وسمع الكثير بإصبهان وقزوين.. لم يزل كان يترقّب بالري، ويسمع ممّن دبّ ودرج ودخل وخرج...

١. أحمد بن إبراهيم أبو العبّاس الأخباري، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣ في ترجمة المؤلّف.

٢. أحمد بن إبراهيم بن عبدالواحد بن أبي ذر أبو الوفاء الصالحاني (ـ ٥٣٥)، ذكره الرافعي أيضاً.

٣. أحمد بن حسين بن أبي‌القاسم بن علي بن بابا الأذوني الزيدي من تلامذة المرشد بالله صاحب الأمالي الخميسية وغيره، روى عن المرشد يحيى كما في الحديث ٧.

٤. أحمد بن عبدالصمد ابن حمّويه الجويني أبو عبدالرحمان، روى عن محمّد بن محمّد الحرمي، سمع منه المصنّف بالري كما في الحديث ٢١ من الأربعين.

٥. أحمد بن عبدالله بن أحمد بن رضوان أبو نصر البغدادي (ـ ٥٢٤)، ذكره الرافعي في «التدوين» في ترجمة المصنّف.

٦. أحمد بن عبدالوهّاب بن الحسن الصرّاف أبو الفتوح البرديني، روى عن عبدالرحمان الخزاعي في الحديث ٢٨، وذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٧ وذكر من طريق المصنّف عنه عن الخزاعي بسنده عن أنس حديثاً موضوعاً في فضل الخلفاء.

٧. أحمد بن علي بن أميري القوسيني، ذكره في الفهرست.

٨. أحمد بن علي بن محمّد بن الحسين بن عبدالله بن السكن.

٩. أحمد بن محمّد بن أحمد القمي الشاهد الفقيه العدل، ذكره المصنّف استطراداً في الفهرست في ترجمة محمّد بن هبةالله الطرابلسي.

١٠. أحمد بن محمّد بن عبدالعزيز العبّاسي النقيب بمكّة (ـ ٥٥٤)، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

١١. أحمد بن محمّد بن عبدالقاهر أبو نصر الطوسي، ذكره الرافعي في «التدوين».

١٢. أحمد بن أبي مسلم الأنصاري أبو هاشم، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣.

١٣. إسماعيل بن علي بن الحسين النيسابوري الإصبهاني أبو القاسم الحمّامي، سمع منه المصنّف بإصبهان عن محمّد بن إبراهيم القطّان في الحديث ٣٥ من الأربعين، وذكره الرافعي أيضاً.

١٤. إسماعيل بن أبي‌الفضل الناصحي، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

١٥. إسماعيل بن محمّد بن الفضل أبو القاسم التيمي الطلحي الإصبهاني (ـ ٥٣٥)، ذكره الرافعي أيضاً.

١٦ و ١٧. بابويه بن سعد بن محمّد بن حسن بن بابويه، وبدر بن سيف العرني، ذكرهما المصنّف في الفهرست.

١٨. بنيان بن حسن بن ميلة، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٦.

١٩. بنيمان بن حيدر بن حسن الكاتب أبو علي البيّع، روى عن عبدالرحمان الخزاعي في ح ١١ و ٤١ و ٤٤، وذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٧، وذكر من طريق المصنّف عنه حديثاً موضوعاً في فضل الخلفاء.

٢٠. ثعلب بن جعفر السرّاج (ـ ٥٢٤)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣.

٢١. جعفر بن إسحاق بن حسن المعلّم، روى عن عبدالرحمان الخزاعي في ح ٢٠ من هذا الكتاب.

٢٢. حسن بن أحمد بن حسن أبوعلاء الهمداني (ـ ٥٦٩)، ذكره في «الفهرست» وقال: شاهدته وقرأت عليه.

٢٣. حسن بن عبّاس بن علي الرستمي الإصبهاني، روى عن أحمد بن عبدالرحمان الذكواني في الحديث ٦ من الأربعين، سمع منه المصنّف بإصبهان.

٢٤. حسن بن عبدالصمد بن أحمد بن عبدالله بن بندار، ذكره الرافعي في «التدوين».

٢٥. حسن بن علي بن أبي‌طالب أبوعلي الفرزادي الزيدي هموسة، روى عن المرشد يحيى في ح ٢٣ و ٥٤ من الأربعين.

وستأتي ترجمة ابنه علي بن حسن، وهو من مشايخ المصنّف أيضاً.

٢٦. حسن بن علي بن أحمد الماهابادي، ذكره في «الفهرست» وقال: أجازني بجميع تصانيفه.

٢٧. حسن بن فضل بن حسن أبوعلي الآدمي، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

٢٨. حسن بن محمّد بن إبراهيم اليونارتي الإصبهاني، ذكره الرافعي في «التدوين».

٢٩. حسن بن محمّد بن أحمد الأسترابادي الحنفي أبومحمّد، روى عن محمّد بن أحمد بن محمّد القزويني في ح ٣١ من الأربعين.

٣٠. حسن بن محمّد بن حسن أبومحمّد الموسوي، ذكره المؤلّف في «الفهرست» اعتماداً واستطراداً.

٣١ ـ أبوحسن بن سعدويه القمي الأديب، ذكره المؤلّف استطراداً في أوّل حرف النون من الفهرست، روى عن ناصر بن رضا الحسيني.

٣٢. أبوحسين بن ذكوان بن أحمد الخطيب، ذكره الرافعي في «التدوين».

٣٣. حسين بن علي أبوفتوح الخزاعي الرازي المفسّر.

ترجم له في «الفهرست»، وهو صاحب التفسير الكبير بالفارسية المسمّى بـ«روض

الجنان»، وهو مطبوع متداول.

٣٤. حسين بن محمّد بن عبدالوهّاب أبو عبدالله البارع الدبّاس البغدادي (ـ ٥٢٤)، ذكره الرافعي في «التدوين».

٣٥. حسين بن عبدالملك الخلّال، ذكره الرافعي أيضاً.

٣٦. ذوالفقار بن محمّد أبوالصمصام الحسيني المروزي (ـ ٥٦٣)، ترجم له في «الفهرست» وقال: صادفته وكان ابن مئة وخمس عشرة سنة، هذا ولم يصرّح بالرواية عنه، وذكرناه احتياطاً.

٣٧. زاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري أبوالقاسم (ـ ٥٣٣)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣.

٣٨. زيد بن حسن بن محمّد أبوحسين البيهقي الزيدي البروقني (ـ ٥٥١ تقريباً)، روى عن أبي‌الحسن الإستراباذي في الحديث ٣٠ من الأربعين، سمع منه المصنّف بالري.

٣٩. زيد بن علي بن منصور أبو علاء (العلى) الراوندي الرازي (ـ ٥٢٩)، روى عن أحمد بن محمّد بن صاعد القاضي وعبدالرحمان الخزاعي كما في ح ٤ و ٤٥ من الأربعين.

٤٠. سعد بن أميرك بن عبدالملك أبوالقاسم، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

٤١. سعد بن حسن أبوحسين بن محمّد الخطيب، ذكره الرافعي في «التدوين».

٤٢. سعد بن سعيد بن مسعود أبوفتوح الحنفي البزّاز الرازي، روى عن محمّد بن عبدالعزيز الزعفراني، كما في ح ٣ من الأربعين.

٤٣. سعيد بن محمّد بن أبي بكر أبو نجيب الحمّامي الرازي، روى عن عبدالرحمان بن أبي حازم الركاب، كما في ح ٥ من الأربعين.

٤٤. سعيد بن هبةالله أبو حسين الراوندي قطب الدين، ذكره استطراداً في ترجمة العماد الطبري من «الفهرست».

٤٥. سهل بن عبدالرحمان بن محمّد أبو محمّد السراج النيسابوري (ـ ٥٤٧)، روى عن إسماعيل الخشّاب، سمع منه المصنّف بالري، كما في ح ١٦.

٤٦. شرف بن عبدالمطّلب الحسيني الأفطسي الإصبهاني أبوعلي، روى عن جدّه أحمد بن عبدالرحمان الذكواني، سمع منه المصنّف بإصبهان كما في الحديث ٢٤.

٤٧. شمس الشرف بن علي بن عبيدالله أبو محمّد الحسيني السيلقي (٤٦٣ ـ)، روى عن عبدالرحمان الخزاعي في الحديث ٩ من الأربعين، له ولابنه محمّد أبي شجاع ترجمة في فهرست المصنّف، وترجم له السمعاني في التحبير ١ / ٣٢٥: ٢٧٠ سمع منتخب أمالي الخزاعي.

٤٨. شميلة بن محمّد بن أبي هاشم الحسني فخر الدين المكّي، ذكره في «الفهرست» وقال: روى لنا كتاب الشهاب للقضاعي.

٤٩. صالح بن الخليل أبو ثابت الروياني، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف من التدوين.

٥٠. طاهر بن أحمد بهاءالدين أبو محمّد القزويني النحوي، ذكره المصنّف استطراداً في ترجمة مجمع بن محمّد المسكني من «الفهرست».

٥١. عبدالباقي بن عبدالجبّار بن عبدالملك أبو نصر الجرجاني القزويني، ترجم له الرافعي في «التدوين»، وروى عن المصنّف عنه عن أبي حامد البيهقي حديثاً باطلاً في كفاية فرك المني عن الثوب للطهارة.

٥٢. عبدالجبّار بن عبدالباقي بن عبدالجبّار الجرجاني القزويني أبو فرج (ـ ٥٤٤)، ترجم له الرافعي في «التدوين» وقال: أجاز لعلي بن عبيدالله بن بابويه مسموعاته وإجازاته.

٥٣. عبدالجليل بن مسعود الرازي، ترجم له في «الفهرست» قائلاً، شاهدته وقرأت بعض تصانيفه عليه.

٥٤. عبدالخلّاق بن عبدالواسع الأنصاري (ـ ٥٢٨)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٤.

٥٥. عبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالرحمان أبو سعد الحصيري الرازي (ـ ٥٤٦)، روى عن أبي المحاسن الروياني وأبي علي الحدّاد في ح ٥ و ٢٦ و ٢٧ من الأربعين، وروى أيضاً عنه المصنّف في الأربعين الذي بناه على حديث سلمان الفارسي كما في التدوين ٣ / ٣٧٥ روي عن أبي زيد واقد بن خليل.

٥٦. عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالواحد أبو منصور القزّاز البغدادي (ـ ٥٣٥)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣.

٥٧. عبدالرحيم بن شافعي بن محمّد أبو محاسن الرعوي القزويني، سمع منه المصنّف سنة ٥٤٧ بقزوين، ذكره الرافعي في «التدوين».

٥٨. عبدالرحيم بن مظفّر أبو منصور الحمدوني الرازي الحنيفي، روى عن أبي طاهر الأصم في ح ٣٨ من الأربعين.

٥٩. عبدالغفّار بن محمّد بن عثمان القومساني، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف من «التدوين».

٦٠. عبدالكريم بن إسحاق بن سهلويه أبو زرعة القاضي، روى عن عبدالرحمان بن حسن بن عليك في ح ١٩ من الأربعين، وذكره الرافعي في «التدوين» في ترجمة المؤلّف.

٦١. عبدالله بن أحمد بن محمّد البزّاز، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

٦٢. عبدالله بن علي بن عبدالله أبو محمّد الطامذي الإصبهاني (ـ ٥٦٣)، روى عن أحمد بن عبدالغفّار في الحديث ١٢ من الأربعين.

٦٣. عبدالله بن محمّد بن نجا أبو محمّد بن شاتيل الدبّاس البغدادي الضرير، ذكره

الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣.

٦٤. عبدالملك بن أحمد بن سعد وجيه الدين الداوودي الزيدي، ذكره المؤلّف استطراداً في «الفهرست» في ترجمة عبدالجبّار بن أحمد بن أبي مطيع.

٦٥. عبدالمنعم بن محمّد بن إبراهيم أبو فتوح بن سعدويه الإصبهاني (ـ ٥٥٦)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٦.

٦٦. عبدالوهّاب بن مبارك أبو بركات الأنماطي البغدادي (ـ ٥٣٨)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣.

٦٧. عبيدالله بن حسن بن حسين موفّق الدين أبو قاسم بن بابويه الرازي ـ والد المصنّف ـ، روى عن مهدي بن علي الحسيني القزويني في ح ٣٢ من الأربعين.

٦٨. علي بن أحمد بن محمّد أبو حسن اللبّاد الإصبهاني (ـ ٥٦٠)، سمع منه المصنّف بإصبهان، روى عن أبي صادق محمّد بن أحمد بن جعفر في الحديث ٣٤ من الأربعين.

٦٩. علي بن حسين بن علي أبو حسن الخاستي (الحاستي)، روى عن عبدالرحمان بن أحمد الخزاعي وتاج الدين الكيسكي في الحديث ٢٢ و ٥٠ من الأربعين.

٧٠. علي بن أبي صادق السعدي، ذكره الرافعي في «التدوين».

٧١. علي بن عبدالجليل زين الدين البياضي الرازي، ترجم له في «الفهرست» وقال: شاهدته وقرأت بعض تصانيفه عليه.

٧٢. علي بن عبيدالله أبو حسن ابن الزاغوني الحنبلي البغدادي (ـ ٥٢٧)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣.

٧٣. علي بن قاسم بن رضا أبو حسين الحسني، روى عن ظفر بن داعي العلوي كما في ح ٨ و ٥١ من الأربعين.

٧٤. علي بن محمّد أبو حسن الرازي زين الدين، ذكره في «الفهرست» وقال: شاهدته وقرأت عليه.

٧٥. علي بن مسعود بن محمود أبو سعيد بن فرّخان القاساني، ذكره المصنّف في «الفهرست» وقال: شاهدته، ولي عنه رواية.

٧٦. عمران بن أحمد بن جعفر الوزّان، روى الرافعي في ترجمة محمّد بن محمود بن الحسن القزويني من «التدوين» عن المصنّف عن عمران عن محمّد بن محمود حديثاً.

٧٧. عمر بن أحمد بن منصور أبوحفص الصفّار النيسابوري (ـ ٥٣٥)، سمع منه المصنّف بالري، روى عن أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف، وعبدالله بن حسن الورّاق، وإسماعيل القلانسي في ح ١٥ من الأربعين.

٧٨. عمر بن علي بن حسين أبو سعد المحمودي البلخي القاضي (ـ ٥٤٦)، ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» في ترجمة إبراهيم بن محمّد الأنصاري نقلاً عن تاريخ الري للمؤلّف.

٧٩. عمر بن فضل بن أحمد أبو وفاء المميّز الإصبهاني، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٦.

٨٠. أبو عمرو الخليلي البصير، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٦.

٨١. فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية أُمّ إبراهيم (ـ ٥٢٤)، ذكرها الرافعي في «التدوين».

٨٢. فضل بن حسن بن فضل أبوعلي الطبرسي أمين الدين (ـ ٥٤٨)، ذكره في «الفهرست» وقال: شاهدته وقرأت بعض تصانيفه عليه.

٨٣. فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسني أبو رضا الراوندي ضياء الدين، ذكره في «الفهرست» وقال: شاهدته وقرأت بعض تصانيفه عليه.

٨٤. أبو فضل الكرجي، ذكره الرافعي في «التدوين».

٨٥. فضل بن محمّد أبونصر النصري، ذكره الرافعي في «التدوين» في ترجمة المؤلّف.

٨٦. قاسم بن فضل بن عبدالواحد أبو مطهّر الصيدلاني الإصبهاني (ـ ٥٦٧)، سمع منه المصنّف بإصبهان، روى عن أبي عبدالله الثقفي وأبي منصور الصيدلاني في ح ٣٩ من الأربعين، وذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٦.

٨٧. قيس بن محمّد أبو عاصم المؤذّن السويقي الإصبهاني، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف من التدوين ٣ / ٣٧٤.

٨٨. كيكاوس بن دشمن زيار الديلمي الطبري، ذكره في «الفهرست» وقال: لي عنه إجازة.

٨٩. لاحق بن بندار أبو بكر الخيّاط، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

٩٠. لاحق بن حبيب أبو غالب الصيدلاني الإصبهاني الكاغذي، روى عن أبي بصير منصور الصيدلاني في الحديث ٤٠.

٩١. لامعة بنت حسن الورّاق أُمّ ضياء، ذكرها الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٧ في طريق رواية المؤلّف لجزء لوين.

٩٢. لطف الله بن عطاء الله الحسيني الشجري النيسابوري، ترجم له في «الفهرست» وقال: شاهدته وقرأت عليه كتباً بنيسابور، وكان يروي عن الشيخ أبي علي الطوسي.

٩٣. أبو لطيف بن أحمد الإصبهاني الخوارزمي، ذكره في «الفهرست» وقال: شاهدته بخوارزم وقرأت عليه، وكان يروي عن ابن قدامة عن المرتضى علم الهدى.

٩٤. مباركة بنت أبي الفضل بن ماشاذه، ذكرها الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٧.

٩٥. مبشّر بن أحمد أبو فتوح الصحّاف الإصبهاني، سمع منه المصنّف بإصبهان، روى عن أبي سعد المطرّز في الحديث ٢٧.

٩٦. مجتبى بن داعي بن قاسم أبو حرب الحسني الرازي أصيل الدين، روى عن عبدالرحمان الخزاعي في ح ١٨ و ٤٢ من الأربعين، وذكره في «الفهرست» مع أخيه المرتضى وقال: شاهدتهما وقرأت عليهما.

٩٧. محمّد بن إبراهيم الصوفي أبو طاهر الإصبهاني.

ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٦ نقلاً عن أربعين المصنّف الذي بناه على حديث سلمان الفارسي.

٩٨. محمّد بن إبراهيم بن محمّد أبو سهل بن سعدويه المزكّي الإصبهاني (ـ ٥٣٠)، ذكره الرافعي في «التدوين».

٩٩. محمّد بن أحمد بن رجاء الإصبهاني أبو حسين، سمع منه المصنّف بإصبهان في الحديث ٣٧، روى عن ابن شكرويه.

١٠٠. محمّد بن أحمد بن محمّد بن عمر أبو بكر بن الباغبان الإصبهاني (ـ ٥٤٠)، روى عنه المصنّف مكاتبة في الحديث ٣٦، روى عن الخرقي والصبّاغ.

١٠١. محمّد بن أحمد بن محمّد ابن الكوسج، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

١٠٢. محمّد بن أحمد بن يحيى أبو عبدالله العثماني الديباجي المقدسي النابلسي (ـ ٥٢٧)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣.

١٠٣. محمّد بن إسماعيل أبو بركات المشهدي، ذكره المصنّف في «الفهرست» اعتماداً واستطراداً.

١٠٤. محمّد بن حامد بن أبي قاسم الطويل القصّاب الإصبهاني، روى عن قاسم بن فضل بن أحمد في ح ١٣ من الأربعين، سمع منه المصنّف بإصبهان.

١٠٥. محمّد بن حسن بن علي أبو غالب الماوردي (ـ ٥٢٥)، ذكره الرافعي في «التدوين».

١٠٦. محمّد بن حسن بن محمّد أبو جعفر الهمداني المرودي، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

١٠٧. محمّد بن حسين الديناري الآبي، ذكره في «الفهرست» وقال: شاهدته ولي عنه رواية.

١٠٨. محمّد بن حسين المحتسب، ذكره في «الفهرست» وقال: شاهدته وقرأت بعض كتابه عليه.

١٠٩. محمّد بن حمد بن عبدالله أبو شكر الصفّار الإصبهاني المستوفي الكبريتي الفواكهي، روى عن عبدالوهّاب ابن مندة الإصبهاني في الحديث ٢٥. سمع منه المصنّف بإصبهان، وذكره الرافعي أيضاً.

١١٠. محمّد بن حمويه بن محمّد الجويني الصوفي البحيرابادي (ـ ٥٣٠)، روى عنه المصنّف مكاتبة، روى عن محمّد بن محمّد الحرمي كما في ح ٢١ من الأربعين.

* محمّد بن رجاء بن إبراهيم: تقدّم في محمّد بن أحمد بن رجاء.

١١١. محمّد بن زيد بن محمّد أبو جعفر الهاروني الحسني، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

١١٢. محمّد بن سعدون أبو عامر العبدري الميورقي البغدادي، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

١١٣. محمّد بن شجاع بن أحمد اللّفتواني الإصبهاني، ذكره الرافعي أيضاً.

١١٤. محمّد بن عبدالباقي أبو بكر الأنصاري قاضي المارستان البغدادي (ـ ٥٣٥)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣.

١١٥. محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد الخطيب أبو فتح الكشميهني المروزي (ـ ٥٤٨)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٤.

١١٦. محمّد بن عبدالرحمان بن عبدالله أبو حاتم الساوي مخاطرة، روى عن أحمد بن علي بن خلف في الحديث ٣٣ من الأربعين.

١١٧. محمّد بن عبدالكريم بن حسن أبو فضل الكرجي القزويني (ـ ٥٦٦)، ذكره الرافعي في التدوين ١ / ٣٢٨.

١١٨. محمّد بن عبدالكريم بن محمّد أبو بكر القلانسي، روى عن عبدالواحد القشيري في ح ٥٢ من الأربعين.

١١٩. محمّد بن عبيدالله أبو جعفر الحنفي القزويني، ترجم له الرافعي في التدوين وذكر فيه رواية المصنّف عنه.

١٢٠. محمّد بن علي بن محمّد شرف الدين النقيب أبو الفضل العلوي، روى عن أبي‌الفضل الطبسي في ح ٥٣ من أربعين الخزاعي، وذكره في «الفهرست» قائلاً: قرأت عليه كتباً جمة في الأحاديث.

١٢١. محمّد بن علي الموصلي، ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» في ترجمة جعفر بن محمّد بن مظفّر نقلاً عن المصنّف.

١٢٢. محمّد بن علي بن محمّد بن ياسر الجياني، ذكره الرافعي في التدوين في موضعين من ترجمة المؤلّف.

١٢٣. محمّد بن محمّد بن حسين أبو حسين بن الفرّاء الحنبلي البغدادي (ـ ٥٢٦)، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

١٢٤. محمّد بن محمّد بن محمّد أبو عبدالله العوفي البلخي، ترجم له الرافعي في «التدوين» وذكر ذلك فيها.

١٢٥. محمّد بن ناصر بن محمّد أبو فضل الفارسي السلامي البغدادي (ـ ٥٥٠)، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

١٢٦. محمّد بن هيثم بن محمّد أبو سعد الإصبهاني، سمع منه المصنّف بإصبهان، روى عن أحمد الذكواني وابن شكرويه في ح ١٧ و ٢٥، وذكره الرافعي في مشيخة المؤلّف في «التدوين» في موضعين.

١٢٧. محمود بن عبدالكريم أبو فتح الطالقاني، روى عن جدّه عبدالواحد الطالقاني كما في ح ١ من الأربعين.

١٢٨. محمود بن علي سديد الدين الحمصي الرازي، ذكره في «الفهرست» قائلاً: حضرت مجلس درسه سنين، وسمعت أكثر كتبه بقراءة من قرأ عليه.

١٢٩. محمود بن محمّد بن عبدالجبّار أبو فتوح السروي الجرجاني الهرمزدياري، روى عن عبدالواحد أبي‌المحاسن الروياني، سمع منه المصنّف بالري كما في الحديث ٢.

١٣٠. مرتضى بن داعي أبو تراب الحسني، روى عن عبدالرحمان الخزاعي في ح ١٤ و ٤٣ و ٤٥ من الأربعين، وذكره في «الفهرست» مع أخيه المجتبى وقال: شاهدتهما وقرأت عليهما، وذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٧ وذكر من طريقه حديثاً موضوعاً في فضل الخلفاء.

١٣١. مرتضى بن مجتبى أصيل الدين العلوي العمري، ذكره المصنّف في ترجمته من «الفهرست».

١٣٢. مرتضى بن منتهى الحسيني المرعشي كمال الدين، ذكره في «الفهرست» قائلاً: شاهدته ولي عنه رواية.

١٣٣. مسعود بن علي بن منصور أبو محاسن الأديب، روى عن عبدالرحمان الخزاعي في الحديث ٢٩ من الأربعين.

* أبو مطهّر الصيدلاني : قاسم بن فضل.

١٣٤. ملكة بنت محمّد بن محمود القزويني، ذكرها الرافعي في «التدوين».

١٣٥. منصور بن محمّد بن حسن أبو مظفّر الطالقاني، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

١٣٦. هبةالله بن أحمد بن عمر الحريري البغدادي أبو قاسم بن الطبر (ـ ٥٣١)، ذكره الرافعي في التدوين ٣ / ٣٧٣.

١٣٧. هبةالله بن داوود أبو مكارم الإصبهاني، ذكره المصنّف في «الفهرست» في الرقم ٥٦ استطراداً.

١٣٨. هبةالله بن عبدالله بن أحمد أبو قاسم الشروطي الواسطي (ـ ٥٢٨)، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف.

١٣٩. هبةالله محمّد بن عبدالواحد أبو قاسم بن حصين البغدادي (ـ ٥٢٥)، ذكره الرافعي في «التدوين».

١٤٠. وجيه بن طاهر الشحامي النيسابوري، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف في التدوين ٣ / ٣٧٣.

* أبو الوفا المميّز : عمر بن فضل.

١٤١. يحيى بن طاهر أبو سعد السمّان الرازي، روى عن يحيى بن حسين المرشد في الحديث ١٠ و ٤٦ ـ ٤٩ من الأربعين.

تلامذته

١. عبدالكريم بن محمّد بن عبدالكريم أبو القاسم الرافعي القزويني (٥٥٧ ـ ٦٢٣).

٢. محمّد بن حسين بن أحمد أبو محمّد القزويني (ـ ٦٢٢).

٣. محمّد بن عمر الإصبهاني أبو موسى المديني الحافظ (ـ ٥٨١)، ذكره الرافعي في ترجمة المؤلّف من التدوين ٣ / ٣٧٨.

٤. محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني، راوية «الفهرست» و«الأربعين» عن المؤلّف، كان حيّاً سنة ٦١٣.

مؤلّفاته

١. الأربعون عن الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين

جمع فيه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً.

ألّفه بعد ما عرض عليه النقيب عزّالدين يحيى الشهيد عام ٥٩١ بالري كتاب الأربعين

لأبي سعيد الخزاعي النيسابوري الرازي، فعزم على جمع ما يشبهه وصدّره باسم النقيب، وألحق بآخره أربع عشرة حكاية، ألّفه بعد كتاب الفهرست، كما صرّح به في مقدّمة الأربعين.

وقرأ الكتاب عليه مجدالدين محمّد بن حسين بن أحمد القزويني أبو مجد الصوفي كما في تكملة الإكمال وتوضيح المشتبه ومعجم الألقاب، ومحمّد بن محمّد بن علي الحمداني.

والحديث الأوّل إلى الرابع عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام، والخامس عن سعد وأُمّ سلمة، والسادس والسابع عن عبدالرحمان بن عوف وابن مسعود، والثامن إلى ٢٧ بهذا الترتيب عن ابن عبّاس، والحسن المجتبى والحسين الشهيد وفاطمة الزهراء وسلمان وأبي ذر وعمّار وجابر وعمران بن حصين وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة ومعاذ بن جبل وأنس وأبي أُمامة وأبي ليلى الأنصاري وأبي سعيد ومعقل بن يسار وحذيفة وكعب بن عجرة وسلمة بن أكوع.

وفي ٢٨ عن أبي برزة وأنس معاً، ومن ٢٩ إلى الأربعين بهذا الترتيب، عن أسعد بن زرارة وأبي أيّوب وثوبان ومعاوية بن حيدة وأبي ليلى الغفاري وأبي الحمراء والبراء والصلصال وعمرو بن شاس وسهل بن أبي حثمة وابن عمر وأُمّ سلمة.

نسخ الكتاب

١. مكتبة السيّد مهدي اللاجوردي، وهي غير مؤرّخة، كتبت من نسخة مكتوبة عن نسخة الشهيد الثاني عن نسخة الشهيد الأوّل عن الحمداني عن المصنّف، وسقط من آخره من أواخر الحكاية الخامسة إلى أوّل الحكاية العاشرة.

٢. مكتبة ملك برقم ١٥٧٢ كتبت بأمر كمال الدين إبراهيم بن عبدالعالي سنة ٩٧٤ عنها في معهد إحياء التراث بقم.

٣. مكتبة مدرسة الإمام أمير المؤمنين في قم، كتبت سنة ١٠٦٠ عن نسخة الشهيد

الثاني عن الأوّل عن الحمداني...

٤. مكتبة المسجد الأعظم بقم ـ برقم ٩٢٥ ـ كتبت سنة ١٠٦٠ وهي ناقصة وتبتدأ من أواخر الحكاية الأُولى، وهذه النسخ اعتمد عليها في الطبعة الأُولى للكتاب.

٥. مكتبة السيّد المرعشي بقم، ضمن مجموعة كتبت عام ١٠٧٢، جاء التعريف بـها في فهرسها ٢٧ / ٣٧٦: ١٠٩٦٦.

٦. أيضاً برقم ٢ / ١٤٤٠ في مصوّراتها.

٧. المكتبة الرضوية في مشهد الرضا: ١٥٩٧ وعنها في معهد إحياء التراث بقم، كتبت عام ٩٧٧ بقزوين في ٦٧ صفحة.

٨. مكتبة جامعة طهران: ٣ / ٢١٤٠، و ٣ / ٥٠٢، المجموعة ٥١٢ مؤرخة ٨٦١ فيها حكايات الأربعين فحسب.

٩. دار الأوقاف ببغداد، برقم ١٤٦٩١.

١٠. دار الكتب الوطنية في برلين: ١٥٤٩.

١١. مكتبة السيّد الحكيم في النجف ١ / ٩٩.

١٢. مكتبة بوهار في كلكتة بالهند: ٤٤٨.

طباعته

طبع لأوّل مرّة عام ١٤٠٨ بواسطة مؤسّسة الإمام المهدي في قم وبرعاية السيّد محمّد باقر الأبطحي، بالاعتماد على النسخ الأربعة الأُولى.

٢. الأربعون حديثاً

بناه على حديث سلمان الفارسي، المترجم لأربعين حديثاً، وقد قرأه بـتمامه عـليه الرافعي بالري سنة ٥٤٨ كما في التدوين ٣ / ٣٧٥، وذكر منه الحديث الأوّل.

٣. تاريخ الري

تقدّم في ترجمة الرافعي للمصنّف أنّه كتب تاريخ الري، فلاحظ ما ذكرنا عنه آنفاً.

وممّن استفاد منه السبكي في طبقاته ٧ / ٩١ في ترجمة سعد بن محمّد بن محمود المشاط ونقل عنه ترجمته ثمّ قال: وروى عنه حديثاً قرأه عليه، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٩ / ٤١٥ ترجمة محمّد بن مقاتل، ولسان الميزان ١ / ٨٥ ترجمة إبراهيم بن علي بن عيسى الرازي، و ١ / ٩٢ ترجمة إبراهيم بن القاسم، و ١ / ١٠٦ ترجمة إبراهيم بن محمّد بن علي الأنصاري، و ١ / ١١٨ ترجمة إبراهيم بن هاشم القمي، و ١ / ١٣٦ ترجمة أحمد بن إدريس القمي، و ١ / ١٣٨ ترجمة أحمد بن إسماعيل البشي، و ١ / ١٦٤ ترجمة أحمد بن حمدان الورسامي، و ١ / ٢٣٤ ترجمة أحمد بن علي بن إبراهيم القمي وترجمة أحمد بن علي بن أبيالخطيب الأيادي وترجمة أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي، و ١ / ٣٠٥ ترجمة أحمد بن محمّد بن نصر الرازي السمسار، و ٣ / ٤٢ ترجمة سعيد بن محمّد بن حسن النيسابوري، و ٣ / ٤٨ ترجمة سعيد بن هبةالله الراوندي وترجمة سعيد بن وجيه الشحامي، و ٤ / ٨١ ترجمة عبدالواحد بن الحسين، و ٥ / ٤٤ ترجمة محمّد بن أحمد بن علي الفتّال، و ٥ / ٧٠ محمّد بن إسحاق بن عاصم، و ٥ / ٨٢ محمّد بن إسماعيل الرازي، و ٥ / ٨٧ محمّد بن أيّوب بن هشام الرازي، و ٥ / ٨٩ ترجمة محمّد بن بحر السيستاني وترجمة محمّد بن بحر الإصبهاني، و ٥ / ٩٣ محمّد بن بشر السوسنجردي، و ٥ / ١٠٣ محمّد بن جرير بن رستم الطبري، و ٥ / ١٠٥ محمّد بن جعفر بن محمّد القصّار ومحمّد بن جعفر بن محمّد السلمي، و ٥ / ٣٨٨ محمّد بن مقاتل الرازي، و ٥ / ٣٩٤ محمّد بن مندة الإصبهاني.

٤. العصري

رسالة في المواسعة والمضايقة في قضاء الفائتة وصدرها باسم عزّ الدين يحيى النقيب، مذكورة في الذريعة ١٥ / ٢٧١، وشكك المحقّق الدزفولي في المقابس ص ١٦ في صحّة النسبة إليه.

٥. فهرست أسامي علماء الشيعة ومصنّفيهم

وهو تذييل لفهرست الشيخ الطوسي وبطلب من عزّالدين يحيى النقيب الشهيد عام ٥٩٢، وقد ألّفه قبل كتاب الأربعين كما صرّح به في مقدمة الأربعين، وجاء في ذيل الحديث ٤٠: ولو سهّل الله تعالى وأعطاني المهل وأخّر الأجل أضفت إلى كتاب «فهرست علماء الشيعة» ما شذّ عنّي بحيث يصير مجلّداً ضخماً إن شاء الله تعالى.

وطبع الكتاب عام ١٤٠٤ في قم المقدّسة في ٢٤٦ صفحة وبتحقيق البحّاثة المحقّق السيّد عبدالعزيز الطباطبائي ﵀ مع مقدّمة وافية للكتاب، كما هو مدرج بكامله في بحار الأنوار ج ١٠٥، وبصورة موزّعة في كتب الرجال.

وعام ١٤٠٨ تقريباً في قم أيضاً في ٥٧٠ صفحة وبتحقيق الدكتور البحّاثة المحقّق السيّد جلال الدين الأُرموي ﵀.

ووعد في ختام الحديث ٤٠ من هذا الكتاب أن يكتب أيضاً كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين مع الأربعين في مناقب أمير المؤمنين ﵇.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، حمد الشاكرين، والصلاة على خيرته من بريّته محمّد وعترته الطاهرين.

وبعد: فلمّا فرغت من جمع ما عندي من أسامي علماء الشيعة ومصنّفيهم على قدر القدرة والمنّة، ومن الله الفضل والمنّة صرفت حظّاً من عنايتي، وطرفاً من همّتي وكفايتي إلى جمع ما سبق به الوعد من جمع «الأربعين عن الأربعين من الأربعين» في فضائل سيّدنا ومولانا أمير المؤمنين صلوات الله، وسلامه على رسوله، ثمّ عليه، وعلى أبنائه.

وذلك: «أربعون حديثاً، عن أربعين شيخاً من أربعين صحابيّاً» وصيّرته وسيلة إلى حضرته العليّة، حفّها الله بالجلال، وصرف عنها عين الكلال، ومن الله المعونة والتوفيق.

الحديث الأوّل: أنا أبو الفتح محمود بن عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمّد بن أحمد الطالقاني الشاهد قراءة عليه، أنا جدّي أبوالفضل عبدالواحد بن محمّد البيع، أنا أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمّان الحافظ، أنا أبو سعد أحمد بن محمّد الماليني قراءة عليه، نا أبوبكر محمّد بن إبراهيم بن حمدان الديرعاقولي، نا محمّد بن الحسين بن حفص الأشناني، نا محمّد بن يحيى الفارسي، عن سليمان بن حرب، عن يونس بن سليمان التيمي، عن أبيه، عن زيد بن يثيع قال: سمعت أبابكر الصدّيق يقول:

رأيت رسول الله ﷺ قال ـ وقد خيّم خيمة وهو متّكئ على قوس عربيّة، وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ـ:

أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة، حرب لمن حاربهم، وليّ لمن والاهم، لا يحبّهم إلّا سعيد الجدّ، طيّب المولد، ولا يبغضهم إلّا شقيّ الجدّ رديء الولادة.

فقال رجل: يا زيد أنت سمعت من أبي بكر هذا؟ قال: إي وربّ الكعبة.

٢ **الحديث الثاني**: أنا أبو الفتوح محمود بن محمّد بن عبدالجبّار المذكّر الهـرمزدياري السروي ثمّ الجرجاني، قدم علينا الري قراءة عليه، أنا القاضي أبو محاسن عبدالواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني من لفظه، أنا أبو محمّد عبدالملك بن أحمد الفقّاعي بالري، أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن سعيد الإصطخري الأنصاري، أنا أبو محمّد عبدالله بن أدران الخيّاط بشيراز، أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وصيّ المأمون الخليفة، أنا أمير المؤمنين المأمون، أنا أمير المؤمنين الرشيد، أنا أمير المؤمنين المهدي، أنا أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس قال:

سمعت عمر بن الخطّاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الإسلام يقول:

أمّا علي بن أبي طالب فسمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ثلاث خصال، لوددت أنّ لي واحدة منهنّ، وكانت أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس.

وكنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة من الصحابة، إذ ضرب النبي ـ عليه وآله السلام ـ يده على منكب علي عليه السلام فقال:

يا علي أنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأوّل المسلمين إسلاماً، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

٣ **الحديث الثالث**: أنا أبو الفتوح سعد بن سعيد بن مسعود البزّاز الحنيفي من لفظه، أنا أبو طاهر محمّد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الزعفراني، أنا أبو علي الحسـن بـن عـلي بـن

---

١ ورواه علي بن مردك الرازي عن السمّان: مناقب الخوارزمي ٢٩٧: ٢٩٠، ومقتل الخوارزمي ١ / ٤، وعنه الحموبي في الفرائد.

٢ ورواه ابن الآبنوسي عن الإصطخري: تاريخ دمشق ٤٢ / ١٦٧.

ورواه محمّد بن عبدالوهّاب الخزاعي عن الإصطخري: مناقب الخوارزمي ٥٥: ١٩ من طريق ابن السمّان، ورواه ابن السمّان في الموافقة كما في الرياض النضرة ٢ / ١٥٧.

ورواه حسين الأبزاري عن الجوهري: كنز العمال ١٣ / ١١٧: ٣٦٣٧٨.

الحسن القاشاني، أنا أحمد بن علي بن إسحاق الفرضي إملاء أنا أبو العبّاس القلّاس، نا يوسف بن إبراهيم بن يوسف البلخي قدم علينا الري، نا علي بن الخليل بن محمّد، نا علي بن عيسى السرخسي، أو السنجري، أنا العبّاس [بسنده] إلى عكرمة، عن ابن عبّاس، عن عثمان بن عفّان، قال: قال رسول الله ﷺ :

إنّ مثل علي وفاطمة في هذه الأُمّة كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تركها غرق.

الحديث الرابع: أنا أبو العلاء زيد بن علي بن منصور بن علي الراوندي الأديب قراءة عليه، نا القاضي أبو نصر أحمد بن محمّد بن صاعد، أنا السيّد أبو طالب حمزة [بن محمّد] بن عبدالله الجعفري قراءة عليه، أنا أبو الحسين عبدالوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق قراءة عليه، نا محمّد بن جعفر [بن محمّد] ابن ملاس النميري، نا محمّد بن عمرو السوسي، نا أسباط بن محمّد، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام .

قال: انطلقت أنا ورسول الله ﷺ حتّى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله ﷺ : اجلس لي، فصعد على منكبي.

فذهبت أنهض به، فرأى ضعفي، فنزل رسول الله ﷺ وجلس لي، وقال: اصعد على منكبي، فصعدت فنهض بي، وأنّه قد تخيّل لي أنّي لو شئت لنلت أُفق السماء حتّى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزيله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه، حتّى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله ﷺ : اقذفه، فقذفته، فتكسّر كما تنكسر القوارير، فنزلت فانطلقت أنا ورسول الله ﷺ نستبق حتّى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد منهم.

وفي الباب عن أبي ذر وأنس وأبي سعيد وسلمة بن أكوع وأبي الطفيل وابن الزبير وابن عبّاس وعلي عليه السلام وأبي موسى وأبي هريرة، فلاحظ تخريجاته ذيل الحديث ٣٦٢ و ٣٦٤ من كفاية الطالب ١ / ٦٤٤.

فضائل الكلابي برقم ٥ مع مغايرات طفيفة وإخلال في سنده.

٥ **الحديث الخامس**: أنا أبو نجيب سعيد بن محمّد بن أبي بكر الحمّامي بقرائتي عليه، أنا أبو القاسم عبدالرحمان بن أبي حازم الركّاب، نا أبو معمر جعفر بن علي الوزّان، حيلولة.

وأنا أبو سعد عبدالرحمان بن أبي القاسم الحصيري قراءة عليه، نا القاضي أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الروياني، قالا: أنا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمّد المصقلي الحافظ، أنا القاضي أبو بكر محمّد بن الحسين بن جرير الدمشقي بها قراءة عليه في داره، نا محمّد بن علي بن دحيم، نا أحمد بن حازم الغفاري، نا أبو غسّان مالك بن إسماعيل النهدي، نا سهل بن شعيب، نا عبيدالله بن عبدالله الكندي حليف لبني أميّة من أهل المدينة قال:

حجّ معاوية بن أبي سفيان، فأتى فجلس في حلقة فجلس بين عبدالله بن عبّاس وعبدالله بن عمر بن الخطّاب، فضرب بيده على فخذ ابن عبّاس ثمّ قال: أنا كنت أحقّ

← ورواه عن أسباط أيضاً:

١. أحمد بن حرب خصائص النسائي ١٦٥: ١٢٢.

٢. أحمد بن محمّد بن حنبل: المسند ٢ / ٧٣: ٦٤٤.

٣. محمّد بن عبيد المحاربي: تهذيب الآثار ٢٣٧: ٣٢.

ورواه عن نعيم أيضاً:

١. شبابة بن سوار: المستدرك ٢ / ٣٦٦ بسندين وعنه الكنجي والخوارزمي والحموبي وابن شهراشوب وأبو الخير الطالقاني، والمصنّف ٧ / ٤٠٤: ٣٦٨٩٦.

٢. عبدالله الخريبي: تهذيب الآثار ٢٣٦: ٣١، ومسند أحمد ٢ / ٤٣٠: ١٣٠٢ وعنه الخطيب، وأربعين الخزاعي ٦٠: ١٨، والمستدرك ٣ / ٥.

٣. عبيدالله بن موسى: تهذيب الآثار ٢٣٧: ٣٣، ومسند أبي يعلى ١ / ٢٥١، البحر الزخار ٣ / ٢١: ٧٦٩، وزين الفتى ١ / ١٥٨: ٥٩.

ورواه الطوسي والكوفي من طريق نعيم أيضاً: تأويل الآيات ١ / ٢٨٦، ومناقب الكوفي ٢ / ٥٠٦: ١١٣٠.

وفي الباب عن جابر وجعفر الصادق وابن عبّاس وأبي هريرة، فلاحظ ما ذكرناه ذيل الحديث ١٩٩ من كفاية الطالب.

وأولي بالأمر من ابن عمّك.

فقال ابن عبّاس: ولِمَ؟ قال: لأنّي ابن عمّ الخليفة المظلوم المقتول ظلماً.

قال ابن عبّاس ـ وضرب بيده على فخذ ابن عمر ـ: هذا إذاً أولى بالأمر منك، لأنّ أبا هذا قتل قبل ابن عمّك.

قال: فانصاع، أو كلمة نحو هذا، ثمّ إنّ معاوية أقبل على سعد بن أبي وقّاص وكان حاضراً أيضاً فقال: وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقّنا من باطل غيرنا، فتكون معنا أو علينا؟

قال سعد: إنّي لمّا رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت: هيخ فأنخته حتّى إذا أسفرت مضيت.

قال معاوية: والله لقد قرأت المصحف ـ أو ما بين الدفتين ـ ما وجدت فيه هيخ، فقال سعد: أمّا إذا تنبّهت[1] فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنت مع الحقّ والحق معك.

قال معاوية: يا سعد لتجيئني بمن سمعه معك، أو لأفعلنّ بك كذا [وكذا]، قال: أُمّ سلمة، فقال: فقام، وقاموا معه حتّى دخل على أُمّ سلمة رضي الله عنها، قال: فبدأ معاوية فتكلّم، فقال: يا أُمّ المؤمنين إنّ الكذبة قد كثرت على رسول الله (بعده) فلا يزال قائل يقول: قال رسول الله ما لم يقل، وإنّ سعداً الآن روى حديثاً زعم أنّك سمعتيه معه.

قالت: ما هو؟ قال: زعم أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مع الحقّ والحقّ معك. قالت: صدق، في بيتي قاله.

فأقبل معاوية على سعد وقال: الآن أنت ألوم عليَّ ممّا كنت، والله لو سمعت هذا من رسول الله ما زلت خادماً لعلي بن أبي طالب حتّى أموت.

---

١. «أ»: نبهت.

ورواه محمّد بن يوسف بن بشر عن محمّد بن علي بن راشد الطبري وأحمد بن حازم: تاريخ ←

٦ **الحديث السادس**: أنا أبو عبدالله الحسن بن أبي الطيّب العبّاس بن علي بن الحسن الرستمي بإصبهان، أنا أبو الحسين أحمد بن عبدالرحمان بن محمّد الذكواني، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، نا محمّد بن علي بن دحيم، نا أحمد بن حازم، نا عبيدالله بن موسى، نا طلحة بن جبر، عن المطّلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبدالرحمان بن عوف، عن أبيه عبدالرحمان، قال:

لمّا افتتح رسول الله ﷺ مكّة انصرف إلى الطائف، فحاصرهم سبع عشرة، أو ثماني عشرة، فلم يفتحها، ثمّ أوغل غدوة، أو روحة، ثمّ نزل فهجر، فقال:

أيّها الناس إني لكم فرط وأوصيكم بعترتي خيراً، وإنّ موعدكم الحوض والذي نفسي بيده لتقيمنّ الصلاة، ولتؤتنّ الزكاة، أو لأبعثنّ إليكم رجلا منّي، أو كنفسي فليضربنّ أعناق مقاتليكم، وليسبينّ ذراريكم.

قال: فرأى الناس أبا بكر وعمر، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: هو هذا.

قال [المطّلب]: فقلت [لمصعب]: ما حمل عبدالرحمان بن عوف على ما فعل؟ قال: من ذاك أعجب.

← دمشق ٢٠ / ٣٦٠ في ترجمة سعد.

ورواه المغربي وابن مردويه بإسنادهما عن عبيدالله بن عبدالله: شرح الأخبار ٢ / ٦٧: ٤٢٩، وكشف الغمّة ١ / ١٤٢ عن مناقب ابن مردويه.

ورواه المنهال بن عمرو عن معاوية وابن عبّاس وسعد..: مناقب الكوفي ١ / ٤٧٤: ٣٣٣.

وسيأتي في الحديث ١٧ عن أبي موسى مرفوعاً: أنت مع الحقّ.

٦ ورواه عن عبيدالله بن موسى أيضاً:

١ ـ أحمد بن عثمان بن حكيم: مسند البزّار ٢ / ٢٥٨: ١٠٥٠.

٢ ـ أحمد بن مهران: المستدرك ٢ / ١٢٠: ٢٥٥٩.

٣ ـ أبو بكر ابن أبي شيبة: المصنّف ١٢ / ٦٥: ٣٢٧٤٩، و١٤ / ٥٠٨: ٣٨١٠٨ وعنه أبو يعلى.

←

٧ **الحديث السابع**: أنا أحمد بن الحسين بن بابا الأذوني بقراءتي عليه، أنا السيّد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني إملاء، أنا محمّد بن علي بن محمّد أبو أحمد المكفوف بقراءتي عليه، أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حيّان، نا عبدالله بن محمّد بن زكريّا، نا سلمة، نا عبدالرزّاق، عن أبيه، عن مينا، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كنت مع النبي ﷺ ليلة الجنّ، فتنفّس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعيت إليّ نفسي. فعاد لمثله، قال فقلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: أبا بكر. فسكت ساعة، ثمّ عاد لمثل قوله. قلت: فاستخلف، قال: من؟ قلت: عمر. فسكت ساعة، ثمّ عاد لمثل قوله. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: عليّا. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة أجمعون أكتعون[1].

← ٤ ـ جعفر بن محمّد بن فضيل: أمالي الطوسي ٥٠٤: ١١٠٤.

٥ ـ زكريّا بن يحيى: تهذيب الآثار ١ / ١٥٩: ٢١٦ «المفقود».

٦ ـ عثمان بن أبي شيبة: مناقب الكوفي ١ / ٥٢١: ٣٧٠.

٧ ـ محمّد بن أبان: أخبار مكّة للفاكهي ٣ / ١٩٣: ١٩٦٢.

٨ ـ محمّد بن يونس: الأمالي الخميسية ١ / ١٤١: ٣٥، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٣٤٣.

٩ ـ يعقوب بن سفيان: المعرفة والتاريخ ١ / ١١٨.

١٠ ـ يوسف بن الحارث: مناقب الكوفي ١ / ٥٤٨: ٣٩٨.

١١ ـ يوسف بن موسى: البحر الزخار ٣ / ٢٥٨: ١٠٥٠.

ورواه القاضي نعمان في شرح الأخبار ٣ / ١٢: ٩٤٢ من طريق المطّلب عن مصعب.

ورواه طاووس عن المطّلب ولم يذكر ما بعده من الإسناد: جامع معمر ٣ / ١٨١: ١٠٠٢ وعنه عبدالرزّاق فأحمد والبلاذري وابن عبدالبرّ.

وفي الباب عن علي عليه السلام.

١. «أكتعون» تأكيد «أجمعون»، ولا يستعمل مفرداً عنه، وواحده «أكتع».

٧ المصنّف لعبدالرزّاق ١١ / ٣١٨: ٢٠٦٤٦ ومن طريقه المفيد وابن مردويه ومحمّد السمعاني ←

٨ **الحديث الثامن**: أنا السيّد أبوالحسين علي بن القاسم بن الرضا العلوي الحسني رحمه الله قراءة عليه، أنا السيّد أبوالفضل ظفر بن الدّاعي بن محمّد العلوي العمري قدم علينا الري من لفظه يوم الأربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وأربعمئة، نا السيّد أبوالحسين زيد بن إسماعيل الحسني، نا السيّد أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم الحسني، نا أبوالعبّاس الأموي، نا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، نا إسحاق بن إبراهيم بن زيد ـ يعني ابن شاذان ـ، نا زكريّا بن يحيى الخزّاز، نا مندل بن علي العنزي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليلاً، فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام بكرة وكان يحبّ أن لا يسبق إليه أحد فإذا النبي ـ عليه وآله السلام ـ نائم في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟

فقال دحية: بخير يا أخا رسول الله، قال جزاك الله عنّا أهل البيت خيراً.

قال له دحية: إنّي أحبّك وإنّ لك عندي مديحة أُهديها إليك أنت أمير المؤمنين وقائد الغرّ المحجّلين، وسيّد ولد آدم بعد سيّدالمرسلين، يوم القيامة تزفّ أنت وشيعتك مع محمّد صلى الله عليه وآله وحزبه في الجنان، قد أفلح من تولاّك وخاب وخسر من عاداك، بحبّ محمّد أحبّوك، ببغضه أبغضوك، لا تنالهم شفاعة محمّد، أُدن من صفوة الله ابن عمّك فأنت أحقّ به.

ثمّ أخذ برأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره. فانتبه النبي ـ عليه وآله السلام ـ فقال: ما هذه الهمهمة؟ فأخبره الحديث. فقال: لم يكن بدحية، كان جبرئيل عليه السلام سمّاك بأسماء

← والطبراني والعقيلي والحاكم وأحمد وابن شاذان.

روى مثله باختلاف ابن شاذان في المنقبة العاشرة من المئة منقبة ص ٢٩ بإسناده عن ابن مسعود.

وللحديث مصادر أُخرى بهذا اللفظ وغيره ذكرناها في هامش المنقبة المذكورة، فراجع.

سماك الله بها وهو الذي ألقى مودّتك في صدور المؤمنين، ورهبتك في صدور الكافرين، مصداقه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾.

٩ **الحديث التاسع**: أنا السيّد أبو محمّد شمس الشرف بن علي بن عبيدالله الحسيني السيلقي؆ بقراءتي عليه، نا المفيد أبو محمّد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ إملاء، أنا أبو علي محمّد بن محمّد بن الحسين الوبري بقراءتي عليه، نا أبو بكر محمّد بن علي بن أحمد بن يحيى الأردستاني التاجر المعدّل نزيل الري بقراءتي عليه، أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عبدالرحمان الخيّاط الرازي، أخبرنا محمّد بن العبّاس بن بسّام الرازي، نا أبو عبدالله أحمد بن مردك، نا محمّد بن الهيثم، نا محمّد بن أحمد بن محمّد الجعفي نا محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسن، عن أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب؈ قال:

كان رسول الله ﷺ في بقيع الغرقد إذ مرّ به جعفر بن أبي طالب، ذوالجناحين فقال النبي ﷺ: صلّ جناح أخيك، ثمّ تقدّم النبي فصلّينا خلفه، فلمّا انفتل النبي ﷺ من صلاته أقبل بوجهه عليهما ثمّ قال: يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن الديّان عزّ وجلّ أنّه قد جعل لك جناحين منسوجين في الجنان، ويسيّرك ربّك يوم خميس. قال: فقال علي: فداك أبي وأُمّي يا رسول الله هذا لجعفر أخي، فمالي عند ربّي عزّ وجلّ؟ فقال النبي ﷺ: بخّ بخّ

---

٨ ورواه ابن طاووس في اليقين ٤٤٠ عن نسخة عتيتقة عن عبدالله بن سليمان.

ورواه أبو المفضّل عن عبدالله بن سليمان: أمالي الطوسي ٦٠٤: ١٢٥٠.

ورواه محمّد بن أبي يعلى عن إسحاق بن إبراهيم: المناقب للخوارزمي ٣٢٣: ٣٢٩، واليقين ١٢٩ كلاهما عن ابن مردويه.

وفي الباب عن ابن مسعود: بشارة المصطفى ١٧٩.

وأُمّ سلمة: اليقين ٢١٩ عن الطبري.

وسيأتي برقم ٣٥ عن البراء ما يرتبط الآية.

يا علي إنّ الله خلق خلقاً يستغفرون لك إلى أن تقوم الساعة. قال: فقال علي عليه السلام: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله وما ذلك الخلق؟ قال: المؤمنون الذين ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ (١) فهل سبقك أحد بالإيمان؟

يا علي إذا كان يوم القيامة ابتدرت إليك اثنا عشر ألف ملك من الملائكة فيختطفونك اختطافاً حتّى تقوم بين يدي ربّي عزّ وجلّ، فيقول الربّ جلّ جلاله: سل يا علي [فقد] آليت على نفسي أن أقضي لك اليوم ألف حاجة.

قال: فأبدأ بذريّتي وأهل بيتي يا رسول الله؟

قال النبي صلى الله عليه وآله: إنّهم لا يحتاجون إليك يومئذ، ولكن ابدأ بمحبّيك، أو أحبّائك وأشياعك.

ثمّ قال النبي صلى الله عليه وآله: والله، ثمّ والله، ثمّ والله لو أنّ الرجل جاء يوم القيامة وذنوبه أكثر من ورق الشجر وقطر المطر وما في الأرض من حجر أو مدر، ثمّ لقي الله محبّاً لك ولأهل بيتك لأدخله الله الجنّة.

ثمّ قال النبي صلى الله عليه وآله: والله، ثمّ والله، ثمّ والله لو أنّ الرجل صام النهار وقام الليل وحمل على الجياد في سبيل الله، ثمّ لقي الله مبغضاً لك ولأهل بيتك لكبّه الله على منخريه في النار.

١٠ **الحديث العاشر**: نا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدّب السمّان بقراءتي عليه، نا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الحافظ النسّابة إملاء، أنا أبو طاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ أبو العلاء بقراءتي عليه، نا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متيّم قراءة عليه، أنا أبو محمّد القاسم بن

---

١. ١٠ / الحشر / ٥٩.

٩ وفي الباب عن سلمة بن أكوع: شواهد التنزيل ٢ / ٣٣٥: ٩٧٤.

ولاحظ ما سيأتي في الحديث ١٨ عن أبي هريرة.

جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبدالله عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن الحسين بن علي الشهيد ـ صلوات الله عليهم ـ قال: سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول:

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي، فليتولّ علي بن أبي طالب وذريّته الطاهرين، أئمّة الهدى ومصابيح الدجى من بعده، فإنّهم لم يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة.

---

١٠ الأمالي الخميسية ليحيي بن الحسين ١ / ١٣٦.

وفي الباب عن:

١ ـ جعفر الصادق: بصائر الدرجات ٦٩: ٥ و ١٠.

٢ ـ حذيفة: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٤٢، وحلية الأولياء ١ / ٨٦، و ٤ / ٢٤٢.

٣ ـ أبي ذر: أمالي الطوسي ٥٧٨: ١١٩٥، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٢٤٢.

٤ ـ زياد بن مطرف: بصائر الدرجات ٧٠: ١٣، والمسترشد ٦٣٨: ٢٩٩، وذيل المذيل للطبري ٨٣، وبشارة المصطفى ٩٤، والمعجم الكبير ٥ / ٢٢٠: ٥٠٦٧، وحلية الألياء ٤ / ٣٧٩، وأمالي المخلص ٣: ٥٢، ومناقب الكوفي ١ / ٤٢٦: ٣٣٢، والمستدرك ٣ / ١٢٨، وتالي التلخيص ١ / ٦٧: ٢٥٠، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٢٤٢، وشرح مذاهب أهل السنة ٢١٣: ١٤٢، والشريعة ٤ / ٢٠٩٧: ١٥٩٠.

٥ ـ زيد بن أرقم: مناقب الكوفي ١ / ٤٢٦: ٣٣٢، والمستدرك ٣ / ١٢٨، والمعجم الكبير ٥ / ١٩٤، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٢٤٢ بسندين.

٦ ـ ابن عبّاس: أمالي الصدوق ٨٨: ٦٠، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٢٤١، والتدوين ٢ / ٤٨٥، وحلية الألياء ١ / ٨٦، والأمالي الخميسيّة ١ / ١٣٦.

٧ ـ علي عليه السلام: بصائر الدرجات ٧٠: ١١ و ١٢، والخصال ٥٥٨، ومناقب الخوارزمي ٧٥: ٥٥ عن المرشد بالله، والإمامة والتبصرة ٤٢: ٢٣.

٨ ـ علي الرضا: بصائر الدرجات ٧١: ١٥ و ١٦.

←

١١ **الحديث الحادي عشر**: أنا أبو علي بنيمان[١] بن حيدر بن الحسن بن أبي عدي الكاتب بقراءتي عليه، نا أبو محمّد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ إملاء، أنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن علي بن حمدان الأموي بقراءتي عليه، نا أبو عبدالله الحسين بن جعفر بن محمّد الجرجاني بالري من لفظه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عيسى البزّاز[٢] قراءة من لفظه، وعمر بن محمّد بن عمر بن الفيّاض قراءة عليه، قالا: نا هارون بن موسى الصيرفي، نا بكّار بن محمّد بن سعيد، نا أبي محمّد بن سعيد، نا بكر بن عبدالملك البصري ساكن اليمامة، عن علي بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى عليها السلام، قالت:

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله على الناس يوم عرفة، فقال: إنّ الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم وغفر لكم عامّة، وغفر لعلي خاصّة، وإنّي رسول الله إليكم غير معاتب لقومي ولا محاب لقرابتي.

وهذا جبرئيل عليه السلام يخبرني أنّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياتي وبعد وفاتي، وأنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغضه في حياتي وبعد وفاتي.

← ٩ ـ عمر بن علي بن أبي طالب: بصائر الدرجات ٧١: ١٨.

١٠ ـ عمران بن حصين: مناقب الكوفي ١ / ٤٧٥: ٩٧٢.

١١ ـ أبي جعفر الباقر: بصائر الدرجات ٦٨: ١ و ٢ و ٤ و ٦ و ١٤ و ١٧، وكامل الزيارات ١٤٨: ١٧٥، والكافي ١ / ٢٠٩: ٣ و ٥ و ٦، والإمامة والتبصرة ٤٣: ٢٤ و ٢٥ و ٢٧.

١٢ ـ محمّد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب: بصائر الدرجات ٦٩: ٧.

١. «أ»: «السمآن»، ويأتي ذكره في الحكاية الأُولى والرابعة مع اختلاف النسخ بين تيمان ونبهان وسمآن، ولم أجد له ذكراً في مصدر آخر.

٢. البزّار.

١١ ورواه أبو جعفر الباقر عن أبيه: بشارة المصطفى ٢٣٧: ١٤، وأمالي الصدوق ٢٤٩: ٢٧٠ وعنه في دلائل الإمامة، والمعجم الكبير ٢٢ / ٤١٥: ١٠٢٦، وفضائل أحمد ١٦٧: ٢٤٥ من زيادة ←

١٢ **الحديث الثاني عشر**: أنا أبو محمّد عبدالله بن علي بن عبدالله المقرئ الطامذي[١] بإصبهان، بقراءتي عليه بها، نا أحمد بن عبدالغفّار إملاء، أنا أبو سعيد محمّد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ، نا أبو سعيد سالم بن بندار النسوي الأرمني على باب أبي علي الصرّاف، نا سليمان بن أحمد بن أبي صلابة الدمشقي الملطي، نا ظفر بن السميدع، نا أبو زيد الأنصاري، نا عوف، عن أبي عثمان النهدي قال:

قال لي سلمان الفارسي رضي الله عنه: أتعرف رامهرمز؟ قلت: نعم، قال: إنّي من أهلها، قلت: ما أشدّ حبّك لعلي عليه السلام؟! قال: كيف لا أحبّه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الناس من أشجار شتّى، وأنا وعلي من شجرة واحدة.

← القطيعي، ومناقب الأسد الغالب ١٥: ٢٧ عن ابن مردويه ظاهراً، والعلل المتناهية ١ / ٢٤٠: ٣٨٢ عن البيهقي والحاكم.

وفي الباب عن أبي أيّوب: مناقب الكوفي ١ / ٢٠٧: ١٢٧، و٢ / ٤٨٥: ٩٨٧، وشرح الأخبار ١ / ٢٠٩: ١٧٧.

وسلمان: أمالي المفيد ١٦١: ٣.

وأبي الحمراء: أمالي الصدوق ٤٦٦: ٦٢١ وعنه الطوسي والعماد الطبري.

وأمّ سلمة: مناقب الكوفي ١ / ٤١٣: ٢٨٤ في حديث.

١. «طامذة» ـ بفتح الميم والذال المعجمة ـ: من قرى إصفهان.

١٢ وفي الباب عن:

١ ـ أبي أُمامة: شواهد التنزيل ٢ / ١٤١: ٨٣٧، وكفاية الطالب ١ / ٥١٤: ٢٧٣ عن الطبراني، وتاريخ دمشق ٤١ / ٣٣٥، و٤٢ / ٦٥ ـ ٦٦.

٢ ـ جابر: تفسير الثعلبي ٥ / ٢٧٠، والمعجم الأوسط ٤ / ٢٦٣، والمستدرك ٢ / ٢٤١: ٢٩٤٩، والفردوس ٥ / ٣٣١: ٨٣٤٥، وموضح أوهام الجمع ١ / ٤٩، ومناقب الخوارزمي ١٤٣: ١٦٥ عن ابن مردويه.

٣ ـ أبي سعيد: شواهد التنزيل ١ / ٣٧٨: ٣٩٦، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٦٥.

٤ ـ وابن عبّاس: مناقب ابن المغازلي ٤٧٥: ٤٦٥، وتوضيح الدلائل ق ١٢٣ عن أبي نعيم ←

١٣ **الحديث الثالث عشر**: أنا محمّد بن حامد بن أبي القاسم الطويل القصّاب قراءة عليه بإصبهان، نا أبو عبدالله [القاسم بن] الفضل بن أحمد بن محمود، نا أبو عمرو محمّد بن محمّد [بن بابويه]، نا [محمّد بن] يعقوب الأصمّ، نا إبراهيم بن سليمان البرلسي، نا محمّد بن إسماعيل، نا يحيى بن يعلى، نا بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاعك يا علي فقد أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن عصاك فقد عصاني.

← وابن مردويه، والفردوس ١ / ٤٤: ١٠٩، ومناقب الكوفي ١ / ٤٦٩: ٣٧١، وبشارة المصطفى ٧٦: ٦٢.

٥ ـ ابن عمر: ضعفاء العقيلي ٣ / ٢١٢، ومقتل الخوارزمي ١ / ٦١ عن ابن عدي.

٦ ـ علي عليه السلام: عيون أخبار الرضا ٢ / ٦٨: ٢٦٧، وأمالي الطوسي ٦١٠: ١٢٦١.

٧ ـ محمّد الباقر: مناقب الكوفي ١ / ٤٦٠: ٣٦٢، و ٢ / ٢٣٠: ٦٩٤ وله شواهد.

١٣ ورواه حسن بن محمّد الورعاني وسمّان بن عبدالرحمان عن قاسم بن فضل: تاريخ دمشق ٤٢ / ٣٠٦.

ورواه الحاكم عن الأصم: المستدرك ٣ / ١٢٨: ٤٦٤١.

ورواه عن يحيى بن يعلى أيضاً:

١ ـ أحمد بن صبيح: حديث خيثمة ٧٢، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٣٠٦ عن خيثمة وغيره.

٢ ـ حسن بن حمّاد: الكامل ٧ / ٢٣٣.

٣ ـ حكم بن سليمان: حديث خيثمة ٧٢، ومعجم الإسماعيلي ٤٨٥: ١٣٤.

٤ ـ عبدالعزيز بن حسن: مناقب الكوفي ٢ / ٥١٢: ١١٣٣.

ورواه القاضي نعمان أيضاً من طريق يحيى بن يعلى: شرح الأخبار ١ / ٢١٧: ١٩٦.

وفي الباب عن علي عليه السلام: أمالي الصدوق ٦٢: ٢٤، والطوسي ٥٥٢: ١١٦٨، وبشارة المصطفى ٢٣٤: ٧.

ويعلى بن مرّة: مناقب الكوفي ٢ / ٣٥٩: ٩٩٢، وأمالي المفيد ١١٣: ٥، وبشارة المصطفى ←

١٤ **الحديث الرابع عشر**: نا السيّد الصفي أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني، نا عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الواعظ إملاء، نا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد بن الظفر الحسيني، نا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، نا أبو الحسن علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر العدل، نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الكسائي بهمذان، نا عبدالعزيز بن الخطّاب، نا علي بن هاشم، عن محمّد بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

أُوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب[1]، من تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله عزّ وجلّ، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله عزّ وجلّ.

← ٤٢٠: ٢٨.

وبمعناه أحاديث كثيرة.

١. في «ط» هنا زيادة: رافقنا جميعاً في الجنّة.

١٤ ورواه البيهقي عن الحاكم: الأربعون المنتقى ١٠٥: ١٠ باب ٧.

ورواه عن عبدالعزيز أيضاً:

١ ـ إبراهيم بن فهد: مناقب ابن المغازلي ٣٠١: ٢٨٤.

٢ ـ إبراهيم بن محمّد بن أبي الحميم: الموفّقيات ٣١٣: ١٧٣.

٣ ـ عبّاس بن فضل: فرائدالسمطين ١ / ٢٩١ باب ٥٤ عن المعجم الكبير الطبراني، ومثله في مجمع الزوائد وكنز العمال.

٤ ـ عبدالله بن أحمد الدورقي: بشارة المصطفى ٢٤٨: ٣٩.

٥ ـ محمّد بن إدريس الرازي: الأربعون للخزاعي ٨٣: ٣٩، وتاريخ دمشق ٥٢ / ٧.

٦ ـ محمّد بن يونس الكديمي: بشارة المصطفى ٢٣٩: ٢٠.

٧ ـ يعقوب بن شيبة: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٤٠: ٥٩٧، وكفاية الطالب ١ / ١١٥: ٢٥ عن ابن بطّة.

←

١٥ **الحديث الخامس عشر**: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفّار النيسابوري، قدم علينا الري قراءة عليه، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف، وأبو نصر عبدالله بن الحسن بن هارون الورّاق، وإسماعيل بن عبدالله القلانسي، قالوا: أنا أبو سعيد محمّد بن موسى الصيرفي إجازة لأحمد بن خلف، نا محمّد بن عبدالله الصفّار، نا أحمد بن عمّار الواسطي، نا مخوّل ـ يعني ابن إبراهيم ـ، نا عبدالجبّار بن العبّاس، نا عمّار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال:

ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يوم الطائف، فأطال نجواه، فقال أحد الرجلين للآخر: لقد أطال نجواه ابن عمّه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال:

ما أنا ناجيته ولكنّ الله ناجاه.

← ورواه عن علي بن هاشم أيضاً:

١ ـ بدل بن محبّر: مناقب ابن المغازلي ٣٠٠: ٢٨٣.

٢ ـ حسين الأشقر: الموفّقيات ٣١٣: ١٧٤.

٣ ـ سفيان بن بشر: مناقب ابن المغازلي ٣٠٠: ٢٨٢.

٤ ـ عبّاد بن يعقوب: الأمالي الخميسيّة ١ / ١٣٤.

ورواه عن ابن أبي رافع أيضاً:

١ ـ أبو بكر بن عيّاش: الكامل ٦ / ١١٣.

٢ ـ علي بن قاسم الكندي: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٤٠: ٥٩٨.

٣ ـ عمرو بن ثابت: مناقب الكوفي ١ / ٤٨٢: ٣٣٦، و ٢ / ٢٥٨: ٨٩٧، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٢٣٩ عن الطبراني، والأخبار الموفّقيات ٣١٣: ١٧٢.

ورواه عبدالله بن أبي عبيدة عن أبيه: الموفّقيات ٣١٢: ١٧١.

ورواه بكر بن عبدالملك عن محمّد بن عمّار: طرق حديث من كنت مولاه ٩٠: ١١٢.

وللحديث شواهد.

١٥ ورواه الحاكم عن الصفّار: الأربعون للخزاعي: ٢٦.

ورواه محمّد بن محمود عن أحمد بن عمّار: مناقب ابن المغازلي ١٩٧: ١٦٧.

١٦ **الحديث السادس عشر**: أنا أبو محمّد سهل بن عبدالرحمان بن محمّد السرّاج النيسابوري الزاهد قراءة عليه قدم علينا الري، نا أبو علي إسماعيل بن عبدالله الخشّاب، نا محمّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، نا محمّد بن عبدالله الصفّار، نا محمّد بن موسى ببغداد، نا عمر بن عبدالوهّاب الرياحي، نا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدّث، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال:

← ورواه أحمد بن يحيى الصوفي عن مخوّل: تاريخ دمشق ٤٢ / ٣١٥: ٨١٧، وأخبار إصبهان ١ / ١٧٧، وطبقات المحدّثين ٤ / ٢٧١: ١٢٠٥.

ورواه عن أبي الزبير أيضاً:

١ ـ إبراهيم بن حمّاد: تاريخ دمشق ٤٢ / ٣١٦: ٨٢١.

٢ ـ الأجلح: مناقب ابن المغازلي ١٩٥: ١٦٥ و١٦٨ و١٦٩، والكامل ١ / ٤٢٨، والسنّة لابن أبي عاصم ٥٨٤: ١٣٢١، وتاريخ بغداد ٧ / ٤٠٢، وشواهد التنزيل ٢ / ٣٢٦: ٩٦٧ ـ ٩٦٩، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٣١٦: ٨١٨ وتاليه، وسنن الترمذي ٥ / ٥٩٧: ٣٧٢٦، ومسند أبي يعلى ٤ / ١١٨: ٢١٦٣، وأسد الغابة ٤ / ٢٧، والإرشاد للمفيد ١ / ١٥٣، وأخبار مكّة للفاكهي ٥ / ١٧٨: ١٨٩٣، ومناقب الكلابي: ١٢، وأمالي الطوسي ٢٦٠: ٤٧٢، و٣٣١: ٦٦٢، ومناقب الكوفي ١ / ٢٤٥: ١٣٥، ومنتخب حديث أبي بكر الزهري ١٩: ٥٦.

٣ ـ سالم بن أبي حفصة: المعجم الكبير ٢ / ١٨٦: ١٧٥٦، والكامل ٦ / ٢٤٧، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٣١٦: ٨٢١، وشواهد التنزيل ٢ / ٣٢٧ إشارة، ومعرفة الصحابة ١ / ٤٤١: ١٤٩٨ في ترجمة جابر.

٤ ـ عبدالرحمان بن سيابة: الإرشاد ١ / ١٥٣.

٥ ـ عبدالمؤمن بن قاسم: شواهد التنزيل ٢ / ١٣٢٧ إشارة.

٦ ـ معاوية بن عمّار: شواهد التنزيل ٢ / ٤٢٤: ١٠٨١.

وفي ديوان الحميري ١٦٧:

وفي يوم ناجاه النبي محمّد ... يسرّ إليه ما يريد ويُطلع

فقالوا أطال اليوم نجوى ابن عمّه ... مناجاته بغي وللبغي مصرع

فقال لهم لست الغداة انتجيته ... بل الله ناجاه فلم يتورّعوا

قال رسول الله ﷺ:

لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ادعوا لي عليّاً قال: فدعي علي وهو أرمد، فبصق في عينه فبرأ فدفعها إليه ففتح الله على يديه.

١٧ **الحديث السابع عشر**: أنا أبو سعد محمّد بن الهيثم بن محمّد بقراءتي عليه بإصبهان في داره، أنا أبو الحسين أحمد بن عبدالرحمان الذكواني، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، نا أحمد بن محمّد بن سليمان المالكي، نا محمّد بن إبراهيم بن مهدي السيرافي، نا الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، نا عبّاد بن صهيب، نا منصور بن دينار، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال:

---

١٦ ورواه عن الرياحي أيضاً:

١ ـ محمّد بن إسماعيل البخاري: تاريخ دمشق ٤٢ / ١٠٢: ٢٥٢، وتهذيب الكمال ٢١ / ٤٥٤.

٢ ـ محمّد بن موسى: خصائص النسائي ٤٦: ٢٢، وسننه الكبرى في المناقب ٥ / ٤٦.

٣ ـ محمّد بن يونس الكديمي: تاريخ دمشق ٤٢ / ١٠٣.

ورواه محمّد بن أبي السري عن معتمر: المعجم الكبير ١ / ٢٣٧: ٥٩٥.

ورواه عن منصور بن معتمر أيضاً:

١ ـ سعيد بن عبدالكريم: مناقب الكوفي ٢ / ٣٨٥: ١٠١٦.

٢ ـ سليط بن عطيّة: المعجم الكبير ١٨ / ٢٣٨: ٥٩٧.

٣ ـ سليمان بن قرم: المعجم الكبير ١٨ / ٢٣٨: ٥٩٦.

٤ ـ عمرو بن أبي قيس: المعجم الكبير ١٨ / ٢٣٨: ٥٩٨.

٥ ـ محمّد بن علي السلمي: المعجم الكبير ١٨ / ٢٣٧: ٥٩٤، وأمالي المحاملي ٣٢٤: ٣٤٦، ومناقب ابن المغازلي ٢٥١: ٢١٩ و ٢٢٠، وتاريخ دمشق ٤٢ / ١٠٤ عن البغوي، وسؤالات ابن الجنيد ٤٠١: ٦٠٤.

وفي الباب عن بريدة والحسن المجتبى وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وسلمة بن عمرو بن أكوع وسيأتي برقم ٢٧ وسهل بن سعد بن سعد وابن عبّاس وابن عمر وعلي عليه السلام وأبي ليلى وأبي هريرة.

قال المزي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٨٥ بعد ذكر هذا الحديث وغيره: وهي كلّها آثار ثابتة.

أشهد أنّ الحقّ مع علي، ولكن مالت الدنيا بأهلها، ولقد سمعت النبيﷺ يقول:

يا علي أنت مع الحقّ والحق بعدي معك، لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق، وإنّا لنحبّه، ولكن الدنيا تغرّ بأهلها.

١٨ **الحديث الثامن عشر**: أنا السيّد أبو حرب المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسني رحمه الله، نا أبو محمّد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو محمّد الحسين بن محمّد بن أبي ذهابة باطرابلس، نا علي بن الحسين بن محمّد بن مندة، نا أبو سهل محمود بن عمر بن [جعفر بن] محمود العكبري، نا محمّد بن عمر، نا يوسف بن يعقوب، نا مسلم بن إبراهيم، نا هاشم الدستوائي، نا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللهﷺ:

إنّ الله تعالى خلق في السماء الرابعة أربعمئة ألف ملك، وفي السماء الخامسة ثلاثمئة ألف ملك، وخلق في السماء السادسة مئتي ألف ملك، وخلق في السماء السابعة ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى، وملائكة أُخر ليس لهم طعام ولا شراب إلّا الصلاة على رسول الله، وعلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والاستغفار لمحبّيه وشيعته ومواليه.

١٩ **الحديث التاسع عشر**: أنا أبو زرعة عبدالكريم بن إسحاق بن سهلويه بقراءتي عليه، أنا أبو القاسم عبدالرحمان بن الحسن بن عليّك، أنا أبو سعد أحمد بن محمّد بن حفص الماليني الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد الرفاء، نا أبو عروبة الحسين بن محمّد بن مودود، نا المسيّب بن واضح، نا بقيّة بن الوليد، عن ثور بن يزيد،

---

١٧ رواه ابن مردويه في المناقب، وعنه الإربلي في كشف الغمّة ١ / ٢٨٥.

وتقدّم في الحديث ٥ عن سعد وأُمّ سلمة مرفوعاً: أنت مع الحقّ.

١٨ ورواه ابن شاذان عن محمود بن عمر: مئة منقبة ١٦٣: ٨٨ مع مغايرات.

وتقدّم في الحديث ٩ عن الحسن عليه السلام مرفوعاً: إن الله خلق خلقاً يستغفرون لك إلى أن تقوم الساعة.

عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا تضرّ معها سيّئة، وبغضه سيّئة لا تنفع معها حسنة.

٢٠ **الحديث العشرون**: أنا أبو الفضل جعفر بن إسحاق بن الحسن بن أبي طالب بن حربويه المعلّم بقراءتي عليه، أنا الشيخ أبو محمّد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الواعظ إملاءً، أنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن عمرالفقيه، بقراءتي عليه، أنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطّلب الحافظ، أنا أبو علي محمّد بن همام بن سهيل لفظاً، نا الحسن بن أحمد أبو علي المالكي، نا هارون بن مسلم، نا عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن الربيع بن الصبيح، عن الحسن البصري قال:

دخلت على الحجّاج فقال: ما تقول يا حسن في أبي تراب علي بن أبي طالب؟ قال: قلت له: في أيِّ حالاته؟ قال: أمن أهل الجنّة؟ أم من أهل النار؟

قال: قلت: ما دخلت الجنّة فأعرف أهلها ولا دخلت النار فأعرف أهلها، وإنّي لأرجو أن يكون من أهل الجنّة، لأنّه أوّل الناس بالله ورسوله إيماناً، وأبو الحسن والحسين، وزوج فاطمة، وبلاؤه في الإسلام مع رسول الله ﷺ، ونصره لرسول الله، وما أنزل الله تعالى فيه من الآي بيّن.

قال: ويحك إنّه قتل المسلمين يوم الجمل ويوم صفّين وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ

---

١٩ رواه مرسلاً الديلمي في الفردوس ٢ / ١٤٢: ٢٧٢٥.

وفي الباب عن أنس: مناقب الخوارزمي ٧٦: ٥٦.

وعائشة: بشارة المصطفى ٢٨٩: ١٣.

وابن عبّاس: الفضائل لابن شاذان ٩٦.

وابن عمر: مناقب آل أبي طالب ٣ / ٢.

وابن مسعود: بشارة المصطفى ١٥٣: ١٦٦.

ورواه مرسلاً المفيد في أوائل المقالات ٣٣٥.

وانظر الكافي ٢ / ٤٦٣ باب «أنّ الإيمان لا يضرّ معه سيئة، والكفر لا ينفع معه حسنة»، فهو من شواهد هذا.

مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً﴾ [١]
ثمّ قال: هو من أهل النار.

وكان أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ جالساً فقام أنس مغضباً، فقال: يا حجّاج ألجأتني وأغضبتني، أشهد أنّي قائم على رأس رسول الله ﷺ وقد مكث ثلاثة أيّام لم يطعم إذ أتاه جبرئيل عليه السلام بطير من الجنّة على خبزة بيضاء يخرج منها الدخان، فقال: يا محمّد ربّك يقرئك السلام، وهذه تحفة من الله تعالى لحال جوعك، فكلها، فنظر إليها رسول الله ﷺ ، ثمّ رفع رأسه فقال: اللهمّ آتني بأحبّ خلقك إليك يأكل من هذا الطائر.

إذ أقبل علي بن أبي طالب، فضرب الباب، فخرجت إليه، فقال لي: استأذن لي على رسول الله ﷺ . فقلت: إنّ رسول الله مشغول عنك. فجاء ثانياً ورسول الله يدعو ويقول: اللهمّ آتني بأحبّ خلقك إليك. فقلت: رسول الله مشغول عنك. فجاء ثالثاً ورفع صوته، فقال: جئت ثلاث مرّات وأنت تقول رسول الله مشغول عنك ولا تأذن لي.

فسمع رسول الله ﷺ صوته، فقال: يا أنس من هذا؟ فقلت: هذا علي.

فقال: «أدخله»، فلمّا دخل نظر إليه رسول الله ﷺ ، فقال: «اللهمّ[٢] وإليّ»، حتّى قالها ثلاثاً، ثمّ قال: يا علي أين كنت؟ فإنّي قد دعوت ربّي ثلاثاً أن يأتيني بأحبّ خلقه إليه يأكل معي من هذا الطائر. قال: قد جئت يا رسول الله ثلاث مرّات فحجبني أنس، قال: يا أنس لِمَ حجبت عليّاً؟ قال: لم أحجبه لهوان عليّ، ولكنّي أحببت أن يكون رجلاً من الأنصار، فأذهب بصوتها وشرفها إلى يوم القيامة.

فقال لي رسول الله ﷺ : ما أنت بأوّل رجل أحبّ قومه.

فقال له الحجّاج: أنت رجل قد خرفت وذهب عقلك ولئن[٣] ضربتك على ما سبق

---

١. ٩٣ / النساء / ٤.

٢. من «أ».

٣. «ب» و«خ» و«ل» و«م»: وإن.

منك قال الناس ضرب خادم رسول الله، ولكن اخرج عنّي، وإيّاك أن تحدّث بهذا الحديث من بعد[١] يومك هذا.

فقال أنس: والله لأُحدّثنّ ما دمت حيّاً، وما كتمته، فإنّي قد شهدت ورأيته.

فقال الحجّاج: أخرجوه عنّي، فإنّه شيخ قد خرف.

٢١ **الحديث الحادي والعشرون**: أنا أبو عبدالله محمّد بن حمويه بن محمّد الجويني الصوفي فيما كتب إليَّ، وأنا أبو عبدالرحمان أحمد بن عبدالصمد بن حمويه ـ ابن أخيه ـ بقراءتي عليه قدم علينا الري، أنا أبو العبّاس محمّد بن محمّد بن علي الحرمي. نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبدالوهّاب الحديثي، أنا أبو بكر محمّد بن عبدالملك بن محمّد الإسترابادي، نا علي بن إبراهيم بن محمّد بن العلوي، نا جعفر بن عبدالله، نا يحيى يعني ابن هاشم، عن العبّاس [ابن فضل] أبي الفضل الأنصاري، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي أُمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب:

أبشر يا علي فقد سألت ربّي فيك أربع خصال فأعطاني ثلاثاً، ومنعني واحدة.

فقال: حذيفة بن اليمان: وما الثلاث؟ وما الواحدة؟

فقال: سألت ربّي أن يعاونني بعلي على مفتاح الجنّة فأعطاني، وسألته أن يبرئ ذمّتي، وينجز عِدتي من بعدي فأعطاني، وسألته أن تجتمع عليه أُمّتي من بعدي، فأبى عليَّ ربّي، فقال: يا محمّد وهو بهم مبتلى، وهم به مبتلون مع أنّي لا أُنقصه ممّا ادّخرت له

---

١. كلمة «بعد» من «ب».

٢٠ ورواه موسى بن سعد عن الحسن البصري بحديث الطير: المعجم الأوسط ١٠ / ١٧١: ٩٣٦٨، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٢٤٩ بسندين عن أبي أحمد الحاكم وغيره.

وحديث الطير، رواه الحاكم النيسابوري في رسالته التي أفردها فيه بأكثر من مئة طرق، وقد ذكر الكنجي في كفاية الطالب باب ٣٣ خلاصة هذه الرسالة، ونحن علقنا عليه وعلى مناقب ابن المغازلي كافة ما وصلنا من طرقه، فراجع.

عندي شيئاً.

٢٢ **الحديث الثاني والعشرون**: نا علي بن الحسين بن علي، نا عبدالرحمان بن أحمد، نا محمّد بن أحمد، نا أبوالقاسم جعفر بن عبدالله بن يعقوب، نا عبدالله بن محمّد بن عبدالكريم، نا عمّي أبو زرعة [عبيدالله]، نا الحسن بن عبدالرحمان، نا عمرو بن جميع البصري، نا ابن أبي ليلى، عن عيسى بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي ليلى الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجّار مؤمن آل يس ﴿**قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۞ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْراً وَهُمْ مُهْتَدُونَ**﴾ [(١)]، وخربيل مؤمن آل فرعون قال: ﴿**أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ**﴾ [(٢)]، والثالث علي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

---

٢١ لم أجده بهذا السياق، ولعامة فقراته شواهد.

١. ٢٠ ـ ٢١ / يس / ٣٦.

٢. ٢٨ / الغافر / ٤٠.

٢٢ ورواه عن الحسن بن عبدالرحمان:

١ ـ إبراهيم بن فضل: كفاية الطالب ١ / ١٨٧: ٦٢ عن الثعلبي، والحديث ورد في تفسيره ٨ / ١٢٦ وقصصه ٣٦٦ مع نقص في إسنادهما.

٢ ـ أحمد بن داوود: شواهد التنزيل ٢ / ٣٥٩: ٩٤٨.

٣ ـ أحمد بن عمّار بن خالد: مناقب ابن المغازلي ٣١٥: ٢٩٩.

٤ ـ أحمد بن عمران: أمالي الصدوق ٥٦٣: ٧٦٠.

٥ و ٦ ـ حازم بن يحيى وحسن بن سفيان: شواهد التنزيل ٢ / ٣٥٨: ٩٤٧.

٧ ـ أبو حصين: معرفة الصحابة ٥ / ٢٨٠٦: ٦٦٤٩ ترجمة أبي ليلى، وعنه في كفاية الطالب.

٨ ـ عبدالله بن غنّام ـ أو عبيد بن غنّام ـ: معرفة الصحابة ١ / ٣٠٢: ٣٣٨، وتفسير فرات ٣٥٤: ٤٨٠، وفضائل أحمد ١٦٥: ٢٤١ من زيادة القطيعي.

٩ ـ محمّد بن بشر بن موسى: شواهد التنزيل ٢ / ٣٥٩: ٩٤٩.

١٠ ـ محمّد بن عبدالله الحضرمي: شواهد التنزيل ٢ / ٣٥٩: ٩٤٩ وتاليه، وتفسير فرات

←

٢٣ **الحديث الثالث والعشرون**: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب الفرزادي هموسة، أنا السيّد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني الحافظ إملاء، أنا أبو نصر أحمد بن مروان بن عبدالوهّاب المقرئ المعروف بالخبّاز بقراءتي عليه، نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الطبري المقرئ العدل قراءة عليه وأنا أسمع، نا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، نا إسحاق بن محمّد بن أبان النخعي، نا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، نا شريك بن عبدالله النخعي القاضي، قال:

كنّا عند الأعمش في مرضه[1] الذي مات فيه، فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى فالتفت أبو حنيفة وكان أكبرهم وقال له:

يا أبا محمّد اتّق الله فإنّك في أوّل يوم من أيّام الآخرة، وآخر يوم من أيّام الدنيا، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي طالب بأحاديث لو أمسكت عنها لكان خيراً لك، قال: فقال الأعمش: لمثلي يقال هذا؟ أسندوني أسندوني.

حدّثني أبو المتوكّل الناجي، عن أبي سعيدالخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

← ٣٥٤: ٤٨١.

١١ ـ محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: مناقب ابن المغازلي ٣١٤: ٢٩٩، والخوارزمي ٣١٠: ٤٠٧ عن ابن مردويه.

١٢ ـ محمّد بن يونس الكديمي: مناقب ابن المغازلي ٣١٣: ٢٩٨، وفضائل أحمد ١٣٢: ١٩٦، وشواهد التنزيل ٢ / ٣٥٥: ٩٤٦، والمؤتلف للدار قطني ٢ / ٧٧٠: خربيل.

١٣ ـ نعمان بن أبي دلهاث: الخصال ١٨٤: ٢٥٤.

ورواه عبيدالله بن موسى عن محمّد بن عبدالرحمان: الخصال ١٨٤: ٢٥٤ من باب الثلاثة.

ورواه الديلمي في الفردوس ٢ / ٤٢١: ٣٨٦٦.

وفي الباب عن جابر: تاريخ بغداد ٤ / ١٥٥، والكامل ٦ / ٢٨٥.

وابن عبّاس موقوفاً ومرفوعاً، فلاحظ مناقب ابن المغازلي.

١. «ب»: مرض.

إذا كان يوم القيامة، قال الله عزّ وجل لي ولعلي بن أبي طالب: أدخلا النار من أبغضكما، وأدخلا الجنّة من أحبّكما، وذلك قوله تعال: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾[(١)].

قال: فقام أبو حنيفة وقال: قوموا، لا يجيء بما هو أطمّ من هذا.

قال: فوالله ما جزنا بابه حتّى مات الأعمش، رحمة الله عليه.

٢٤ **الحديث الرابع والعشرون**: أنا السيّد أبو علي شرف [شاه] بن عبدالمطّلب بن جعفر

---

١. ٢٤ / ق / ٥٠.

٢٣ ورواه أحمد بن محمّد بن درست عن عمر بن حسن: الموضوعات ١ / ٤٠٠.
وأخرجه القاضي عمر بن حسن الأُشناني في كتابه كما في جامع مسانيد أبي حنيفة ٢ / ٢٨٤.
ورواه عن الحمّاني أيضاً:
١ ـ محمّد بن تميم: أربعون الخزاعي ٥٤: ١٤.
٢ ـ يعقوب بن إسحاق: شواهد التنزيل ٢ / ٣١٣: ٩٠٤.
ورواه عن شريك أيضاً:
١ ـ حسن بن راشد: تفسير فرات ٤٣٩: ٥٨٠ موقوفاً على الأعمش.
٢ ـ حسن بن سعيد: أمالي الطوسي ٦٢٨: ١٢٩٤.
ورواه ابن شهراشوب في المناقب ٢ / ٩ عن شريك وعبدالله بن حمّاد.
ورواه وكيع عن الأعمش: أمالي الطوسي ٢٩٠: ٥٦٣.
٣ ـ محمّد بن طفيل: مناقب الكلابي ٤٢٧: ٣، وشواهد التنزيل ٢ / ٣١٠: ٩٠٣، وجامع مسانيد أبي حنيفة ٢ / ٢٨٤ عن مسند الحسن بن خسرو.
وفي الباب عن عليعليه السلام : تفسير فرات ٤٣٦: ٥٧٤ وتواليه و ٥٨١، ومناقب آل أبي طالب ٢ / ٩، وأمالي الطوسي ٣٦٨: ٧٨٢، و ٦٢٨: ١٢٩٤.
وعكرمة: شواهد التنزيل ٢ / ٣١٤: ٩٠٧.
والباقر والرضا وابن عبّاس: مناقب آل أبي طالب ٢ / ٩.
والصادق: تفسير فرات ٤٣٨: ٥٧٩.
وحسن بن صالح بن حيّ: تفسير فرات ٤٣٩: ٥٨١.

الحسيني الأفطسي الإصبهاني بها، أنا جدّي من قبل أُمّي أبو الحسين أحمد بن عبدالرحمان بن محمّد الذكواني، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، نا محمّد بن أحمد بن عبدالله الطبري، نا علي بن دينار، نا زيد بن إسماعيل، نا معاوية بن هشام، نا أبو العلاء خالد بن طهمان، عن نافع [بن أبي نافع]، عن معقل بن يسار قال:

بينا أنا أُوضّئ النبي صلى الله عليه وآله، فقال ـ عليه وآله السلام ـ: أُريد أن أعود فاطمة، فقام وتوكّأ عليَّ، فلمّا دخل عليها قال لها: كيف أنت يا بنيّة؟ قالت: طال سقمي واشتدّت فاقتي، فقال: أما ترضيّن أن زوّجتك أقدم أُمّتي سلماً وأحكمهم علماً؟!

٢٥ **الحديث الخامس والعشرون**: أنا أبو شكر محمّد بن حمد بن عبدالله المستوفي الإصبهاني بقراءتي عليه في داره، أنا أبو عمر عبدالوهّاب بن محمّد بن إسحاق بن مندة، نا إبراهيم بن عبدالله بن خرشيدقوله، حيلولة.

وأنا محمّد بن الهيثم بن محمّد بقراءتي عليه، أنا أبو منصور محمّد بن أحمد بن علي بن

---

٢٤ ورواه أبو أحمد محمّد بن عبدالله الأسدي عن خالد: المعجم الكبير ٢ / ٢٣٠: ٥٣٨، ومسند أحمد ٣٣ / ٤٢٢: ٢٠٣٠٧.

ورواه عبيدالله بن موسى وفضل بن دكين وحسن بن عطيّة عن خالد: العثمانيّة للجاحظ ٢٨٩ وعنه في شرح النهج ١٣ / ٢٢٧.

ورواه يحيى بن أبي بُكير بإسناده عن معقل بن يسار: شرح الأخبار ٢ / ٢١١: ٥٤٢، وتصحف معقل إلى معدان بن سنان.

وفي الباب عن أبي إسحاق: الآحاد والمثاني ١ / ١٧٨: ١٦٩، ومصنّف الشيبي ١٢ / ٨٣: ٣٢٧٩٤، ومناقب الكوفي ١ / ٢٥٩: ١٧٠.

وأنس: اليقين ٣٨٩ عن فضائل أهل البيت للحلواني.

وبكر المزني: مناقب الكوفي ١ / ٢٧٩: ١٩٣.

وجابر: أمالي الصدوق ٥٧: ١٣، ومئة منقبة ٥١: ٢٥.

وعلي عليه السلام: أمالي الطوسي ٢٤٨ و٦٣٣: ٤٣٦ و١٣٠٥، وتاريخ دمشق ٧٠ / ١١٣، وبشارة المصطفى ٣٧٨: ٢٠.

شكرويه، نا إبراهيم بن عبدالله بن خرشيدقوله، نا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ، نا محمّد بن عبيد، والحسن بن علي بن بزيع، قالا: نا محمّد بن عمران بن أبي ليلى، نا شعيب بن راشد، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«علي طاعته طاعتي، ومعصيته معصيتي».

٢٦ **الحديث السادس والعشرون**: أنا الشيخ أبو سعد عبدالرحمان بن عبدالله بن عبدالرحمان بن محمّد الحصيري البصير بقراءتي عليه، أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد، نا أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا هارون بن سليمان المصري، نا سفيان بشرالكوفي، نا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«لا تسبّوا عليّاً، فإنّه ممسوس[1] في ذات الله تعالى».

---

٢٥ ورواه شجاع بن علي عن ابن خرشيدقوله: فرائد السمطين ١ / ١٧٨: ١٥٤.

وفي الباب عن علي عليه السلام: الخصال ٥٥٥: ٣١، وأمالي الطوسي ٥٤٦: ١١٦٨، ومناقب ابن المغازلي ١٨٣: ١٥٨.

وأُبيّ بن كعب: مناقب الكوفي ١ / ٢٢٤: ١٤٢ و ٣٣٠، واليقين ٤٤٩.

وابن عبّاس: أمالي الصدوق ٨٣: ٤٩.

وأبي سعيد الخدري: مئة منقبة ١٧٠: ٩٤.

وجابر: أمالي الصدوق ١٤٩ و ٤٣٤: ١٤٦ و ٥٧٤، والخصال ٤٩٦: ٥ باب ١٣.

وأبي أيّوب سيأتي برقم ٣٠.

وأبي ذر: أمالي الصدوق ٦٣٤: ٨٥٠.

١. قال العلّامة المجلسي رحمه الله: أي يمسّه الأذى والشدّة في رضاء الله تعالى وقربه، أو هو لشدّة حبّه الله، واتّباعه لرضاه، كأنّه ممسوس أي مجنون، كما ورد في صفات المؤمن «يحسبهم القوم أنّهم قد خولطوا»، ويحتمل أن يكون المراد الممسوس المخلوط والممزوج مجازاً، أي خالط حبّه تعالى لحمه ودمه.

٢٧ الحديث السابع والعشرون: نا أبو الفتوح مبشّر بن أحمد بن محمود الصحّاف بإصبهان قراءة عليه، أنا أبو سعد محمّد بن محمّد بن محمّد المطرّز. حيلولة.

وأنا أبو سعد [عبدالرحمان بن عبدالله] الحصيري، قراءة عليه، أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو بكر بن خلّاد، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا داوود بن عمرو، نا المثنّى بن زرعة أبو راشد، عن محمّد بن إسحاق، نا بريدة بن سفيان الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر برايته إلى حصون خيبر، فقاتل فرجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثمّ بعث عمر الغد، فقاتل فرجع ولم يكن فتح وقد جهد.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، كرّاراً ليس بفرّار.

قال سلمة: فدعا بعلي عليه السلام وهو أرمد، فتفل في عينيه، فقال: هذه الراية امض بها حتّى يفتح الله على يديك.

قال سلمة: فخرج بها والله يهرول هرولة وأنا خلفه أتبع أثره حتّى ركز رايته في رضخ من الحجارة تحت الحصن.

واطّلع عليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: علي بن أبي طالب.

قال اليهودي: غلبتم وما أنزل على موسى، أو كما قال.

فما رجع حتّى فتح الله على يديه.

---

٢٦ أحمد بن عبدالله هو أبو نعيم الإصبهاني رواه في حلية الأولياء ١ / ٦٨، وسليمان بن أحمد هو الطبراني رواه في المعجم الأوسط ١٠ / ١٦٧: ٩٣٥٧، وعنهما الكنجي في الكفاية.

ورواه يحيى بن عثمان عن سفيان: المعجم الكبير ١٩ / ١٤٨: ٣٢٤.

وفي الباب عن ابن عمر: تفسير فرات ٣١٩: ٤٣١.

والحسن أو الحسين عليهما السلام: تاريخ دمشق ١٤ / ١٣١، و ٣٠ / ١٧٨.

٢٧ حلية الأولياء ١ / ٦٢، وبغية الباحث في مسند الحارث ٢١٨: ٦٩٤ مع مغايرات. ←

٢٨ **الحديث الثامن والعشرون**: أنا أبوالفتوح أحمد بن عبدالوهّاب بن الحسن بن الحسن الصرّاف البرديني[١] بقراءتي عليه في داره، نا عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ [الخزاعي] إملاءاً، أنا أبوحفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد، أنا أبوالحسن أحمد بن

← وتقدّم الحديث برقم ١٦ برواية عمران بن حصين، وأشرنا هنا إلى تخريجاته، فلاحظ ونذكر هنا ما ورد من طريق سلمة.

ورواه البغوي عن داوود بن عمرو: تاريخ دمشق ٤٢ / ٩٠، والحجّة في بيان المحجّة ٢ / ٣٩١: ٣٥٨.

ورواه عن ابن إسحاق أيضاً:

١ ـ محمّد بن سلمة: الكامل ٢ / ٦١، والمعجم الكبير ٧ / ٣٥: ٦٣٠٣.

٢ ـ هارون: مسند الروياني ١ / ٣٦٤: ١١٨٥.

٣ ـ ابن هشام: السيرة النبوية ٣ / ٣٤٩.

ورواه إياس بن سلمة عن أبيه: مسند عابس لابن أبي غرزة ٣٩: ١٤ و٢٥، ومناقب ابن المغازلي ٢٤٨ و٢٥٣: ٢١٧ و٢٢٢، وصحيح ابن حبّان ١٥ / ٣٨٠: ٦٩٣٥، والمعجم الكبير ٧ / ١٦: ٦٢٤٣، وفضائل القطيعي ١٥٠: ٢١٩، ومسند أبي عوانة ٤ / ٢٨٣، وتفسير الثعلبي ٩ / ٤٩ عن السرّاج وسقط منه ذكر إياس، ومجالس الخلّال ٥٩: ٥٨، ومناقب الكوفي ٢ / ٣٧٧ و٣٨٣: ١٠٠٩ و١٠١٥، وصحيح مسلم ٣ / ١٤٣٣ بأسانيد، والمستدرك ٣ / ٣٨، وسنن البيهقي ٩ / ١٣١: ١٨٨٠٨، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٨٩ و٩١: ٢٣٣ و٢٣٨، ومسند أحمد ٢٧ / ٦٧: ١٦٥٣٨، وطبقات ابن سعد ٢ / ١١٠، والمصنّف للشيبي ١٢ / ٧١: ٣٢٧٦٣، و١٤ / ٦٤٠: ٣٨٠٢٩ في غزوة خيبر، والاستيعاب ٢ / ٧٨٦، والجهاد لابن أبي عاصم: ٢٤١، وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٥٠: ٤٧٩، ومسند الروياني ١٦٦: ١١٤٩، ودلائل البيهقي ٤ / ٢٠٦ عن الحسن بن سفيان وغيره.

ورواه عطاء بن سلمة: تاريخ دمشق ٤٢ / ٩١: ٢٣٧.

ورواه يزيد بن أبي عبيد عن سلمة: صحيح البخاري ح ٢ / ١٢ من غزوة خيبر، وح ٣ من باب مناقب عليعليه السلام، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٨٨: ٢٣٢، وصحيح مسلم ٤ / ١٨٧٢: ٢٤٠٧: ٣٥، وسنن البيهقي ٦ / ٣٦٢: ٨٣٤٣٩.

١. «ب»: الرديني.

إبراهيم العبدويي، نا عبدالملك بن محمّد بن عدي الفقيه، نا أحمد بن عيسى التنيسي، نا أبو عمرو لاهز بن عبدالله التميمي البغدادي، نا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، نا أنس بن مالك، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي، فقال له وأنا أسمع: يا أبا برزة إنّ ربّ العالمين عهد إليّ في علي بن أبي طالب بهذا فقال:

علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة علي بن أبي طالب معي غداً في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، ويعينني غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنّة ربّي عزّ وجلّ.

٢٩ **الحديث التاسع والعشرون**: أنا أبو المحاسن مسعود بن علي بن منصور الأديب، نا عبدالرحمان بن أحمد [الخزاعي]، نا السيّد أبو طاهر محمّد بن أحمد الجعفري بقراءتي عليه بقزوين في داره، نا عبدالواحد بن محمّد، نا الحسين بن إسماعيل، نا عيسى بن أبي حرب، نا يحيى بن أبي بكير، نا جعفر بن زياد، نا هلال الصيرفي، نا ابن كثير الأسدي، نا عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليلة أسري بي إلى السماء ناجيت ربّي عزّ وجلّ، فأوحى إليّ ـ أو أمرني، شكّ جعفر ـ في علي عليه السلام أنّه سيّد المسلمين ووليّ المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين».

---

٢٨ ورواه إسماعيل بن أحمد النيسابوري عن العبدويي: تاريخ بغداد ١٤ / ٩٨.
ورواه ابن عدي عن عبدالملك: الكامل ٧ / ١٤١.
ورواه محمّد بن فيروز عن لاهز: حلية الأولياء ١ / ٦٦.
ولعامة فقرات الحديث شواهد.

٢٩ هذا الحديث في سنده اضطراب في المصادر، فلاحظ مناقب ابن المغازلي ١٧٣: ١٤٩ ـ ١٥٠، وموضح أوهام الجمع ١ / ١٨٨ بأسانيد، ومناقب الكوفي ١ / ٢٣٩: ١٣١ و١٤٣، واليقين ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٨٢ و٦٠٨ وغيرها عن النطنزي وابن المغازلي وغيرهما، ومعرفة الصحابة ٢ ←

٣٠ **الحديث الثلاثون:** أنا أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمّد البيهقي قدم علينا الري قراءة عليه، أنا السيّد أبو الحسن علي بن محمّد بن جعفر الحسني الإسترابادي، نا والدي محمّد بن جعفر والسيّد علي بن أبي طالب الحسني الآملي، قالا: أنا السيّد أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني الهاروني إملاء، أنا أبو الحسين [علي بن محمّد] البحري ـ سنة خمسين وثلاثمئة ـ، أنا أبو عبدالله الحسين بن علي، أنا الحسين بن الحكم الوشّاء، نا الحسن بن الحسين العرني، نا علي بن الحسن العبدي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، قالا:

أتينا أبا أيّوب الأنصاري رضي الله عنه فقلنا: يا أبا أيّوب إنّ الله عزّ وجلّ أكرمك بنبيّه إذ أوحى إلى راحلته فنزلت على بابك، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ضيفاً لك، فضيلة من الله فضّلك بها فأخبرنا عن مودّتك لعلي بن أبي طالب؟.

قال أبو أيّوب: فإنّي أُقسم لكما بالذي لا إله إلا هو، لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله معي في هذا

← / ٣٠١ ترجمة أسعد، و ٣ / ١٥٨٧ ترجمة عبدالله بن أسعد، وأُسد الغابة ١ / ٦٩ و ٣ / ١١٦، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٣٠٢ بأسانيد، والطيوريات ١١ / ٤٧: ٩٣٠، وأمالي المحاملي، والمستدرك ٣ / ١٣٧، وألقاب الرسول ٢٦ عن ابن مردويه، ومعجم الصحابة لابن قانع ١ / ٦٩: ٦٨، و ٢ / ١٢: ٥٦٨، والمطالب العالية ١٧ / ٢٧٤: ٤٢٣٤ عن أبي يعلى.

وفي الباب عن علي عليه السلام: المسترشد ٣٤٧: ٢٨، ومناقب ابن المغازلي ١٣٠: ٩٦، وصحيفة الرضا ٩٥: ٢٩.

وأنس: حلية الأولياء ١ / ٦٣.

وأبي ذر: مئة منقبة: ٨٨: ٥٥.

وأُمّ سلمة: أمالي الطوسي ٤٢٥: ٩٥٢.

وعبدالله بن عكيم: المعجم الصغير ٢ / ٨٨، وعنه أبو نعيم في أخبار إصبهان.

وابن مسعود: تفسير فرات ٢٠٦: ٢٧٢.

وابن عبّاس: تاريخ بغداد ١١ / ١١٢ ترجمة عبدالجبّار بن أحمد، و ١٣ / ١٢٢ ترجمة مفضّل بن سلم.

البيت الذي أنتما فيه وما في البيت غير رسول الله، وعلي جالس عن يمينه، وأنا جالس عن يساره، و أنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرّك الباب.

فقال النبيﷺ : يا أنس أُنظر من في الباب، فخرج أنس فنظر فقال: يا رسول الله هذا عمّار، قال: افتح الباب لعمّار الطيّب المطيّب.

ففتح أنس الباب، فدخل عمّار فسلّم على رسول اللهﷺ فرحّب به، ثمّ قال: يا عمّار إنّه سيكون من بعدي في أُمّتي هنات حتّى يختلف السيف فيما بينهم وحتّى يقتل بعضهم بعضاً حتّى يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني، ـ يعني علي بن أبي طالبعليه السلام ـ فإن سلك الناس وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي، وخلّ عن الناس.

يا عمّار إنّ عليّاً لا يردّك عن هدى، ولا يدلّك على ردى، يا عمّار طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله عزّ وجلّ.

٣١ **الحديث الحادي والثلاثون**: أنا قاضي القضاة عمادالدين أبو محمّد الحسن بن محمّد بن أحمد الإستراباذي قراءة عليه، أنا جدّي من قبل أُمّي أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد القزويني قراءة عليه، نا أبو ربيعة محمّد بن محمّد بن علي الإستراباذي، نا أبو بكر محمّد

---

٣٠ تيسير المطالب للسيّد أبي طالب ٦١: ٦٨.

ورواه محمّد بن جعفر المنبجي عن الحسن بن علي عن حسين بن حكم: بغية الطلب ٣ / ٢١٤ ترجمة خالدبن زيد.

ورواه يعقوب بن يوسف بن عاصم عن حسين بن حكم: بشارة المصطفى ٢٣٢: ٢٦٣.

ورواه عن الأعمش أيضاً:

١ ـ حسن بن حسين العبدي: فرائد السمطين ١ / ١٧٨ باب ٣٦.

٢ ـ شريك: تاريخ بغداد ١٣ / ١٨٧ ترجمة معلّي بن عبدالرحمان.

٣ ـ علي بن الحكم العبدي: الشريعة ٤ / ٢٠٩٢: ١٥٨٤.

وفقرة «طاعة علي طاعتي» تقدّم برواية حذيفة برقم ٢٥ وذكرنا هناك تخريجاته.

بن أحمد الغماري[١] القاضي إملاءاً، نا الشيخ الشهيد أبو جعفر كهل[٢] بن جعفر، نا إبراهيم بن الحسن، نا عبدالله بن سعيد الطائي، نا رشدين بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحسن، عن ثوبان رضي الله عنه قال:

شهدت علي بن أبي طالب وقد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال جبرئيل عليه السلام وهو على يمينه:

يا محمّد هذا علي قد جاء يمشي الهوينا، هو إمام الهدى، وقائد البررة وقاتل الفجرة، والمتكلّم بالعدل والتوحيد، والنافي عن الله الجور.

يا محمّد إنّ ملائكة علي يفتخرون على سائرالملائكة، لأنّهم ما كتبوا على علي كذباً.

وأقبل النبي صلى الله عليه وآله على علي فأخبره بمقالة جبرئيل، فقال علي: إن شاء الله أن يعذّبني فأنا عبده، وإن شاء أن يرحمني فبتفضّل منه عليَّ.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: قال لي جبرئيل: لقد آلى ربّنا الرحمن على نفسه أن لا يعذّب عليّاً بالنار، ولا شيعته، ولا أحبّاءه أبداً.

قال أبو ربيعة: معنى آلى ربّنا: حلف، وأوجب.

٣٢ **الحديث الثاني والثلاثون:** أنا والدي الامام السعيد موفّق الدين أبو القاسم عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله، أنا السيّد أبو طاهر مهدي بن علي بن أمير كا الحسني القزويني قراءة عليه، أنا أبو الفتح المحسن بن الحسين بن عبدالله الراشدي، نا أبو المشهور معروف بن محمّد بن معروف الريحاني، نا أبو العبّاس محمّد بن أحمد الأثرم المقرئ البغدادي بالبصرة، نا أحمد بن عبدالله المؤدّب، نا محمّد بن الحارث، نا يزيد بن زريع، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه معاوية بن حيدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

يا علي ما كنت أُبالي من مات من أُمّتي وهو يبغضك، مات يهوديّاً أو نصرانيّا.

---

١. «ب» و «ج»: العمّاري.

٢. «ب» و «م»: كميل.

قال محمّد بن الحارث، قال يزيد بن زريع: قلت لبهز بن حكيم: بالله أبوك حدّثك عن جدّك عن رسول الله ﷺ بهذا الحديث؟ قال: نعم، وإلاّ فسمّر الله أُذنيه[1] بمسمار من نار.

٣٣ **الحديث الثالث والثلاثون:** أنا أبو حاتم محمّد بن عبدالرحمان بن عبدالله بن الحسين مخاطرة الساوي بقراءتي عليه، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الرازي كتابة، أنا أبو طلحة محمّد بن محمّد الوبري، نا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصم، نا إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفي، نا إسحاق بن بشر الأسدي، نا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصدّيق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمّة، يفرّق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين.

---

١. «أ»: أذنه.

٣٢ ورواه محمّد بن إبراهيم الأرينان عن أبي العبّاس: اللآلي المصنوعة ١ / ٣٣٥ عن ابن الديلمي.

ورواه محمّد بن علي بن هاشم عن المؤدّب: مناقب ابن المغازلي ١١٢: ٧٦.

ورواه الجارود عن بهز: الضعفاء للعقيلي ٣ / ٢٥٠ ترجمة علي بن قرين.

ورواه الديلمي مرسلاً في الفردوس ٥ / ٣١٦: ٨٣٠٣ و ٨٣٣٩.

وله شاهد من حديث علي عليه السلام: مسند أبي يعلى ١ / ٤٠٣: ٥٢٨، وشرح الأخبار ١ / ١٥٨: ١٠٥، وأمالي المفيد ١٣١: ٤.

وجعفر الصادق: مناقب الكوفي ٢ / ٤٨٦: ٩٨٩.

وهبيرة بن بريم: شرح الأخبار ١ / ١١٣: ٣٥.

٣٣ ورواه عن الأصم أيضاً:

١ ـ أبو أحمد الحاكم: اللآلي المصنوعة ١ / ٢٩٨.

٢ ـ أبو نعيم الإصبهاني: معرفة الصحابة ٦ / ٣٠٠٣: ٦٩٧٤.

←

٣٤ **الحديث الرابع والثلاثون**: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد اللبّاد باصبهان بقراءتي عليه في داره، أنا أبو صادق محمّد بن أحمد بن جعفر الفقيه قراءة عليه، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان الذكواني، نا أبو بكر أحمد بن محمود بن حرزاد القاضي، نا جعفر بن محمّد بن مروان القطّان، نا إبراهيم بن إسحاق الصيني، نا عمرو بن أبي المقدام، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

لمّا أُسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش، فاذا عليه مكتوب:

«لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أيّدته بعليّ، ونصرته به».

← ٣ ـ علي بن أحمد الجرجاني: بشارة المصطفى ٢٤١: ٢٤.

٤ ـ محمّد بن إسحاق أبو عبدالله بن منده: تاريخ دمشق ٤٢ / ٤٥٠، وعنه الكنجي في الكفاية.

ورواه الذهبي في الميزان ١ / ١٨٨ عن الأصم.

ورواه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٤ / ١٧٤٥ ترجمة أبي ليلى من طريق إسحاق بن بشر.

ورواه ابن الأثير في ترجمة أبي ليلى من أُسد الغابة عن ابن عبدالبرّ وابن مندة وأبي نعيم.

وفي الباب عن أبي ذر: أمالي الطوسي ١٤٨: ٢٤٣، وتفسير العيّاشي ١ / ٤: ٤، وبشارة المصطفى ١٦٥: ١٣٠.

وعن أبي ذر وسلمان: مناقب الكوفي ١ / ٢٦٨: ١٧٩.

وعلي عليه السلام: أمالي الطوسي ٣٥٥: ٧٣٥.

٣٤ ورواه عن إبراهيم بن إسحاق الصيني أيضاً:

١ ـ أحمد بن حازم: ألقاب الرسول ١٢ عن ابن مردويه، وشواهد التنزيل ١ / ٢٩٣: ٣٠٤ قال: رواه عن إبراهيم الصيني جماعة.

٢ ـ حسن بن هارون: مناقب الكوفي ١ / ٢٤٤: ١٥٩.

٣ ـ حسين بن حكم: شرح الأخبار ١ / ٢١٠: ١٧٩.

٤ ـ حمدان بن منصور: مناقب الكوفي ١ / ٢٤٤: ١٥٩.

٥ ـ قاسم بن محمّد الدلاّل: معجم ابن قانع ٣ / ٣٠٢: ١١٨٠ ترجمة أبي الحمراء.

←

٣٥ **الحديث الخامس والثلاثون**: أنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمّامي بإصبهان بقراءتي عليه في داره، أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن علي القطّان الحافظ، نا أبو محمّد هارون بن محمّد بن أحمد بن هارون، نا سليمان بن أحمد، نا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، نا إسحاق بن بشر الكاهلي، نا خالد بن يزيد العنزي، عن حمزة الزيّات، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

يا علي قل: اللهمّ اجعل لي عهداً، وفي صدورالمؤمنين مودّة. فقال، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدّاً﴾ .

← ورواه عن ابن أبي المقدام أيضاً:

١ ـ عبّادة بن زياد: المعجم الكبير ٢٢ / ٢٠٠، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٣٣٦.

٢ ـ عبدالعزيز بن خطّاب: مناقب الكوفي ١ / ٢٤٠: ١٥٥.

٣ ـ عمار بن مطر: تاريخ دمشق ١٦ / ٤٥٦.

ورواه العماد الطبري من طريق عمرو: بشارة المصطفى ٤٠٦: ٣١.

ورواه يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير: حلية الأولياء ٣ / ٢٧، ومناقب ابن المغازلي ١٠٢: ٦٣ ولم يذكر بعض إسناده، وشواهد التنزيل ١ / ٣٥٣: ٣٠٦، والمعجم الكبير ٢٢ / ٢٠٠: ٥٢٦٠، وتهذيب الكمال ٣٣ / ٢٦٠ ترجمة أبي الحمراء عن أبي نعيم، وتاريخ دمشق ١٦ / ٤٥٦، و ٤٢ / ٣٣٦، وفرائد السمطين ١ / ٢٣٥ باب ٤٦.

ورواه علي بن إبراهيم بن هاشم بإسناده عن سعيد بن جبير: شرح الأخبار ٢ / ٣٨٠: ٧٣٥.

ورواه سعيد بن مسيّب عن أبي الحمراء: أمالي الصدوق ٢٨٤: ٣١٤.

وفي الباب عن أبي أُمامة وأنس وأبي أيّوب وجابر وحذيفة وأبي ذر وأُمّ سلمة وابن عبّاس وعلي زين العابدين وعلي عليه السلام وأبي هريرة.

ورواه حسين بن حكم بإسناده عن أبي الحمراء: شرح الأخبار ١ / ٢١٠: ١٧٩.

٣٥ ورواه عن ابن الوليد أيضاً:

١ ـ فضل بن محمّد: زين الفتى ٢ / ٢١: ٣١٨.

٢ ـ محمّد بن أحمد بن حسن الصوّاف: شواهد التنزيل ١ / ٥٤٤: ٤٩٠، وزين الفتى ٢ / ٢٠: ←

٣٦ **الحديث السادس والثلاثون**: أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن عمر الباغبان الإصبهاني فيما كتب إليّ، أنا أبو بكر محمّد بن أبي طاهر الخرقي، وأبو طاهر تميم بن عبدالواحد بن محمّد بن علي بن موسى الصبّاغ في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وأربعمئة، قال: نا أبو سعيد محمّد بن علي بن عمرو بن مهدي النقّاش الحنبلي الحافظ، نا محمّد بن أحمد بن بطّة، نا علي بن سعيد العسكري، نا محمّد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس، نا أبي الضوء بن الصلصال، عن أبيه الصلصال بن الدلهمس، قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له النبي ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ: كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك، ألا من أحبّك فقد أحبّني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار.

← ٣١٧، وفرائد السمطين ١ / ٨٠ باب ١٤ عن الواحدي، وتفسير الثعلبي ٦ / ٢٣٣.

٣ ـ موسى بن محمّد بن علي بن عبدالله: شواهد التنزيل ١ / ٥٤٦: ٤٩٤.

ورواه عن الكاهلي أيضاً:

١ ـ حسن بن علي الكرابيسي: شواهد التنزيل ١ / ٤٦٦: ٤٩١.

٢ ـ حسن بن علي المعمري: شواهد التنزيل ١ / ٤٦٦: ٤٩٢ ـ ٤٩٣.

٣ ـ محمّد بن حارث: مناقب ابن المغازلي ٣٨٨: ٣٧٩.

ورواه فرات في تفسيره بإسناده عن براء بن عازب: تفسير فرات ٢٥١: ٣٤٢.

وفي الباب عن جابر وجعفر الصادق والحسين عليهما السلام وأبي رافع وأبي سعيد الخدري وابن عبّاس وعلي عليه السلام ومحمّد الباقر وابن الحنفيّة.

وتقدّم برقم ٨ عن ابن عبّاس ما يرتبط بالآية.

٣٦ ورواه أحمد بن عبدالغفّار ومحمّد بن عبدالواحد عن النقّاش: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٨٤.

ورواه ابن حبّان عن العسكري: المجروحين ٢ / ٣١٠.

وفي الباب ـ للفقرة الأولى ـ عن أنس: الشريعة ٤ / ٢٠٦١: ١٥٣٩، والكامل ٢ / ٣٦٣، وشرح الأخبار ١ / ١٥٢: ٩٧.

وجابر: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٦٨ بسندين، وأمالي الصدوق ٤٢٤: ٥٧٤، وأمالي ابن سمعون ←

٣٧ **الحديث السابع والثلاثون**: أنا أبو الحسين محمّد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن يونس الإصبهاني بها، أنا أبو منصور محمّد بن أحمد بن علي شكرويه في المحرّم سنة ثمان وسبعين وأربعمئة، أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، نا أبو جعفر محمّد بن عمر بن حفص، نا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن الحسين بن حفص، نا أبو غسّان، نا مسعود بن سعد الجعفي، نا محمّد بن إسحاق، [عن أبان بن صالح]، عن الفضل بن معقل، عن عبدالله [بن نيار] الأسلمي، عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله ﷺ:

«قد آذيتني»، قال: قلت: يا رسول الله ما أُحبّ أن أُوذيك، فقال:

«من آذى عليّاً فقد آذاني».

→ ٢١٣: ٢٠٣.

وجعفر الصادق: الكافي ٢ / ٢٣٩: ٢٧.

وأبي الحمراء: أمالي الصدوق ٤٦٦: ٦٢١ وعنه الطوسي في أماليه.

وأبي رافع: شرح الأخبار ٢ / ١٥٢: ٩٨.

وأبي سعيد الخدري: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٦٨.

وأُمّ سلمة: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٦٨.

وابن عبّاس: أمالي الصدوق ٣٤٢: ٤٠٨، وكمال الدين ٢٤١: ٦٥، ومئة منقبة ٤١: ١٨.

وابن عمر: شرح الأخبار ١ / ١٥٥: ١٠١.

وعلي زين العابدين: فضائل الشيعة ٣٠.

وعلي عليه السلام: أمالي الصدوق ٣٧ و١٨٨ و٣٤١: ٤٤ و٤٠٧ و١٩٧، والخصال ٥٥٥ و٥٧٧، ومئة منقبة ٦٠: ٣٣، وتفسير فرات ٤٠٨: ٥٤٧، ومناقب الكوفي ٢ / ٤٧٧: ٩٧٤، والأمالي للطوسي ٥٤٦: ١١٦٨، والمجروحين ٢ / ١٢٢، وبغية الطلب ١ / ٤١٥ ترجمة أحمد بن حمّاد، ومناقب ابن المغازلي ١٨٧: ١٥٨.

ومحمّد الباقر: شواهد التنزيل ٢ / ٣٥٩: ١٠٠٥، وشرح الأخبار ١ / ١٦٧: ١٢٦.

٣٧ ورواه عن أبي غسّان وهو مالك بن إسماعيل النهدي أيضاً:

١ ـ أحمد بن زهير بن أبي خيثمة: تاريخ ابن أبي خيثمة ١ / ٣٧٥: ١٣١٧ ولم يذكر أبان بن ←

← صالح إلّا أنّه مذكور فيما نقل عنه الخطيب والبرّي.

٢ ـ عبدالله ابن أبي شيبة عن أبي غسّان مالك بن إسماعيل: المصنّف ١٢ / ٧٥: ٣٢٧٧١ وعنه ابن حبّان في صحيحه ولم يرد فيها ذكر أبان.

٣ ـ عثمان بن أبي شيبة: مناقب الكوفي ٢ / ٤٨٧: ٦٦١.

٤ ـ محمّد بن سعد: طبقات ابن سعد ١٠ / ٣٥٥: ٢٢٤.

ورواه عن مسعود أيضاً:

١ ـ الباغندي: أمالي الباغندي ٤٩: ٦٠ ولم يذكر أباناً.

٢ ـ أبو بكر الزهري: منتخب حديثه ٢٤: ٤٨ ولم يذكر أبان بن صالح.

٣ ـ عبدالعزيز بن خطّاب: مسند الروياني ٤٦٠: ١٤٩٥، والتاريخ الكبير ٦ / ٣٠٦، وتلخيص المتشابه ١ / ٢٤٢: ٥٦٤.

ورواه عن ابن إسحاق أيضاً:

١ ـ إبراهيم بن سعد: فضائل أحمد ٨١: ١٠٥، ومسنده ٢٥ / ٣٢٤، وكشف الأستار ٣ / ٣٢ ولم يذكر أبان بن صالح في إسناده، والاستيعاب ٣ / ١١٨٣، وتاريخ دمشق ٤٢ / ٢٠٢: ٤٩٦، والشريعة ٤ / ٢٠٦٠: ١٥٣٧.

٢ ـ جامع بن شداد: معجم ابن قانع ١٠ / ٣٧٠٨: ١٢٢١.

٣ ـ أبو زهير: معرفة الصحابة ٤ / ١٩٩٦.

٤ ـ سلمة: الذيل المذيل ١٠٨.

٥ ـ صالح بن أبي الأسود: معرفة الصحابة ٤ / ١٩٩٦: ٥٠١٣.

٦ ـ عبدالرحمان بن مغراء: المعرفة والتاريخ ١ / ٣٢٩، وعنه البيهقي في الدلائل.

٧ ـ عمرو بن هاشم: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٠١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١ / ٣٧٠٨: ١٢٢١، و التدوين ١ / ٤٦٠ وتحرّف عمرو بن شاس إلى عمر بن خطّاب.

٨ ـ محمّد بن خالد الوهبي: المستدرك ٣ / ١٢٢.

٩ ـ يونس بن بكير: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٠٢، ودلائل البيهقي ٥ / ٣٩٤ ولم يرد فيها ذكر الفضل بن معقل، ومعرفة الصحابة ١٩٩٦/٤ إشارة.

←

٣٨ **الحديث الثامن والثلاثون**: أنا أبو منصور عبدالرحيم بن المظفّر بن عبدالرحيم الحمدوني بقراءتي عليه، أنا أبو طاهر محمّد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الأصم، نا الحسن بن علي بن الحسن الصفّار، نا أبو الحسن عبدالجبّار بن أحمدالقاضي، نا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس بن معاذ المعروف بـ«خسّ»، نا أبو القاسم جعفر بن محمّد بن

← ورواه ابن حبّان والدار قطني عن ابن إسحاق: الثقات ٣ / ٢٧٣، المؤتلف ١ / ٢١٥.

ورواه عبدالله بن سعد عن أبان: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٠١.

ورواه عقيل بن نجدة عن ابن شاس: تاريخ دمشق ٤٢ / ٢٠٣: ٤٩٩.

وفي الباب عن:

١ ـ بريدة: دلائل البيهقي ٥ / ٣٩٤، ومناقب آل أبي طالب ٣ / ١٤.

٢ ـ جابر: شواهد التنزيل ٢ / ١٨٦: ٧٨٣، وتاريخ جرجان ٣٦٧.

٣ ـ زرّ بن حبيش: أمالي الطوسي ١٣٣: ٢١٥ والظاهر أنّه عن سعد بن أبي وقّاص كما في مسند الحارث.

٤ ـ سعد بن أبي وقّاص: كفاية الطالب ١ / ٤٣٣: ٢٢٧ وذكرنا بهامشه عن مسند الشاشي وأمالي الباغندي وفضائل القطيعي والبحر الزخّار ومسند أبي يعلى ومناقب الخوارزمي ومناقب آل أبي طالب عن ابن بطّة والمتّفق للخطيب وبغية الباحث، والشريعة ٤ / ٢٠٦٥: ١٥٤٣، والأحاديث المختارة ٢ / ٣١: ١٠٧١ عن العدني.

٥ ـ أبي سعيد الخدري: شواهد التنزيل ٢ / ١٨٨ إشارة.

٦ ـ أمّ سلمة: شواهد التنزيل ٢ / ١٨٨: ٧٨٤.

٧ ـ ابن عبّاس: مناقب ابن المغازلي ١١٤: ٧٨، والكوفي ١ / ٦٢٢: ٥٠٤ مرسلاً.

٨ ـ علي عليه السلام: مناقب آل أبي طالب ٣ / ١٣ عن الحاكم والخرگوشي والنطنزي، وشواهد التنزيل ٢ / ١٨٤: ٧٨٢ عن الحاكم.

٩ ـ عمر: شواهد التنزيل ٢ / ١٨٨.

١٠ ـ عمران بن حصين: مناقب آل أبي طالب ٣ / ١٤.

١١ ـ محمّد ابن الحنفيّة: أنساب الأشراف ٢ / ٣٧٩: ١٤٧.

١٢ و١٣ ـ مسوّر بن مخرمة وأبي هريرة: شواهد التنزيل ٢ / ١٨٨.

الحسن المهرقاني، نا عبدالله بن عمير، نا الحسين بن عيسى بن ميسرة، نا سلمة بن الفضل الأنصاري، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهِم بن الحارث، عن عبدالرحمان بن [مسعود، عن] سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبّة عن يمين العرش من درّة بيضاء، وضربت عن يسار العرش قبّة من ياقوتة حمراء لإبراهيم خليل الرحمن، وضربت بينهما قبّة من درّة خضراء لعلي بن أبي طالب، فما ظنّك بحبيب بين حبيبين؟.

٣٩ **الحديث التاسع والثلاثون:** أنا أبو مطهّر القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني بقراءتي عليه بإصبهان، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن ميلة الزاهد، نا أبو عمرو بن [أحمد بن محمّد بن إبراهيم] بن ممك، نا أبو أُميّة، نا علي بن قادم، نا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر، قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه قال: فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله ﷺ آخيت بين أصحابك ـ أو قال: أصحابي ـ ولم تؤاخ بيني وبين أحد.

---

٣٨ ورواه جرير بن عبدالحميد عن ابن إسحاق: مناقب ابن المغازلي ٢٩٢: ٢٧١ وتاليه ولم يرد فيها: «عن محمّد بن إبراهيم بن الحارث»، وكذلك لم يرد في الدّر النظيم ٣١٢ فيما رواه مرسلاً عن ابن إسحاق.

وفي الباب عن حذيفة: الأربعون المنتقى ١١٧: ٣٧، والعلل المتناهية ١ / ٤٨: ٢٥٠، وفرائد السمطين ١ / ١٠٢ باب ١٩ عن البيهقي فالحاكم.

وسلمان: الأربعون المنتقى ١٢٠: ٤٤ باب ٣٦، وكنز العمّال ١١ / ٦١٥: ٣٢٩٨٧ عن البيهقي في فضائل الصحابة.

والمهرقاني له ذكر استطرادي في تاريخ دمشق، وابن معاذ هو الرازي من مشايخ الصدوق، وعبدالله بن عمير لم يتبيّن لنا من هو؟ وفي «ب»: «عمر»، وابن ميسرة مترجم في الجرح والتعديل.

أبو أميّة هو محمّد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي.

فقال رسول الله ﷺ : أنت أخي في الدنيا والآخرة.

٤٠ **الحديث الأربعون**: أنا أبو غالب لاحق بن الحبيب بن محمّد بن علي الصيدلاني وأبو المطهّر [قاسم بن فضل] الصيدلاني بقراءتي عليهما معاً، قالا[1]: أنا أبو منصور محمّد بن علي بن عبدالرزّاق الصيدلاني، نا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن ميلة، نا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن أحمد بن أُسيد، نا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر، نا عبدالسّلام بن صالح، نا علي بن هاشم بن البريد، نا أبي، عن أبي سعيد التيمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذرّ قال: سمعت أمّ سلمة رضي الله عنها تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي مع القرآن والقرآن معه، لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض.

---

٣٩ ورواه عن علي بن قادم أيضاً:

ـ حسن بن معاوية: الكامل ٢ / ١٦٦ و ٢١٩.

ـ عبدالرحمان بن محمّد الحارثي: المستدرك ٣ / ١٤: ٤٢٨٨.

ـ محمّد بن عبدالله الحشاشي: مناقب الكوفي ١ / ٤١٦: ٢٨٦.

ـ يوسف القطّان: سنن الترمذي ٦ / ٨٠: ٣٧٢٠.

ورواه عمرو بن عبدالغفّار عن علي بن صالح: معجم ابن الأعرابي ٢ / ٦٨١: ١٣٦٦، ومناقب ابن المغازلي ٩٨: ٥٩ و ٦١.

ورواه علي بن عيّاش عن حكيم: مناقب الكوفي ١ / ٤٠٢: ٢٧٢.

ورواه سالم بن أبي حفصة عن جميع: المستدرك ٣ / ١٤: ٤٢٨٩، ومناقب الكوفي ١ / ٣٦٥ و ٣٧٦ و ٣٨١: ٢٢٨ و ٢٤٤ و ٢٤٩.

ورواه كثير النواء عن جميع: الكامل ٢ / ١٦٦، ومناقب الكوفي ١ / ٤٠٤: ٢٧٥.

ورواه القاضي نعمان والعماد الطبري من طريق ابن عمر: شرح الأخبار ١ / ١٩١: ١٥٠، وبشارة المصطفى ٣١٥: ٢٦.

وحديث أُخوّته لرسول الله ﷺ من أثبت الآثار الواردة.

١. «ب»: بدمشق قال.

٤٠ ورواه عمرو بن حمّاد بن طلحة عن علي بن هاشم: المستدرك ٣ / ١٢٤: ٤٦٢٨.

تيّسر الفراغ من تحرير كتاب «الأربعين عن الأربعين من الأربعين» في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام بيمن فضل الله، وحسن كرمه، وقد وفيت بما وعدت.

ولو سهّل الله تعالى وأعطاني المهل وأخّر الأجل أضفت إلى كتاب «فهرست أسماء علماء الشيعة» ما شذّ عنّي بحيث يصير مجلّداً ضخماً، إن شاء الله تعالى.

وأضفت إلى ما سبق منّي من الأربعين، كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين مع الأربعين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

والآن أُضيف إلى ذلك ما وقع لي من «حكايات لطيفة في مناقبه» وإن كانت مناقبه لا يفي بها تحرير بنان، ولا تقرير بيان.

٤١ **الحكاية الأُولى**: أنا الشيخ أبو علي بنيمان بن حيدر بن الحسن بن أبي عدي الكاتب فيما أذن له، أنا الشيخ المفيد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الواعظ إملاء، أنا محمّد بن علي بن محمّد النحوي بقراءتي عليه في داري، أنا أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علي الفقيه، أنا محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب، نا أبو علي الحسن بن العبّاس الكرماني، نا أبو الحسن[1] محمّد بن يعقوب، نا محمّد بن إسحاق، نا حاتم بن الليث، نا عبدالله بن عمرو الجشمي، نا أبو سعيد مضر القارئ، عن عبدالواحد بن زيد أنّه قال:

← ورواه إسحاق بن بريد الطائي عن هاشم بن بريد: أمالي الطوسي ٤٧٩: ١٠٤٥.

ورواه صالح بن أبي أسود عن هاشم بن بريد: المعجم الأوسط ٥ / ١٣٥: ٤٨٨٠، والصغير ٢ / ٢٨: ٧٢٠، وأمالي الطوسي ٤٦٠: ١٠٢٨.

ورواه شهر بن حوشب عن أبي ثابت وأُمّ سلمة: مناقب الخوارزمي ١٧٧: ٢١٤ عن ابن مردويه.

وفي الباب عن علي عليه السلام: كمال الدين ٢٨٥: ٣٧، والغيبة للنعماني ٧٦ و٨٣ و٨٦، وتفسير العيّاشي ١ / ١٤: ٢.

وجابر: أمالي الطوسي ٥١٧: ١١٣١.

وللحديث شواهد كثيرة، منها حديث الثقلين.

١. «ط»: الحسين.

كنت حاجّاً إلى بيت الله الحرام، فبينا أنا في الطواف إذ رأيت جاريتين واقفتين عند الركن اليماني، إحداهما تقول لأُختها: لا وحقّ المنتجب بالوصيّة، والحاكم بالسويّة، العادل في القضيّة، العالي البنيّة، الصحيح النيّة، بعل فاطمة المرضية، ما كان كذا وكذا..

قال عبدالواحد: وكنت أسمع، فقلت، يا جارية من المنعوت بهذه الصفة؟

فقالت: ذاك والله علم الأعلام، وباب الأحكام، وقسيم الجنّة والنار، وقاتل الكفّار والفجّار، وربّاني الأُمّة، ورئيس الأئمّة، ذاك أمير المؤمنين وإمام المسلمين، الهزبر الغالب، أبوالحسن علي بن أبي طالب.

قلت: من أين تعرفين عليّاً؟

قالت: وكيف لا أعرف من قتل أبي بين يديه في يوم صفّين، ولقد دخل على أُمّي ذات يومٍ فقال لها: كيف أصبحت يا أُمّ الأيتام؟ فقالت له أُمّي: بخير يا أمير المؤمنين، ثمّ أخرجتني أُختي هذه إليه، وكان قد أصابني من الجدري ما ذهب به ـ والله ـ بصري، فلمّا نظر إليَّ تأوّه، ثمّ طفق يقول:

ما إن تأوّهت من شيء رزئت به كما تأوّهت للأطفال في الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم في النائبات وفي الأسفار والحضر

ثمّ أمرّ بيده المباركة على وجهي، فانفتحت عيناي لوقتي وساعتي، فوالله يا ابن أخي إنّي لأنظر إلى الجمل الشارد في الليلة الظلماء، كلّ ذلك ببركة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ أعطانا شيئاً من بيت المال، وطيّب قلبنا، ورجع.

قال عبدالواحد: فلمّا سمعت هذا القول قمت إلى دينار من نفقتي فأعطيتها وقلت: خذي يا جارية هذا واستعيني به على وقتك.

فقالت: إليك عنّي يا رجل فقد خلّفنا خير سلف على خير خلف، نحن والله اليوم في عيال أبي محمّد الحسن بن علي عليه السلام، فولّت وطفقت تقول:

ما نيط حبّ علي في خناق فتى إلّا له شهدت بالنعمة النعم
ولا له قدم زلّ الزمان به إلّا له أثبتت من بعدها قدم
ما سرّني أن أكن من غير شيعته لو أنّ لي ما حوته العرب والعجم

٤٢ **الحكاية الثانية**: أنا السيّد الأصيل أبو حرب المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسني رحمه الله بقراءتي عليه، نا الشيخ المفيد أبو محمّد عبدالرحمان بن أحمد الواعظ، أنا الحسن بن أحمد بن الحسن الخطيب بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وأربعمئة، نا الشريف أبو عقيل محمّد بن علي بن محمّد العلوي العبّاسي، نا محمّد بن أحمد بن جعفر الصولي ببغداد، نا أبو علي محمّد بن موسى الأنباري، نا ابن أبي غرزة، عن وكيع، عن الأعمش قال:

كنت حاجّاً إلى بيت الله الحرام، فنزلت في بعض المنازل فاذا أنا بامرأة محجوبة البصر وهي تقول: يا رادّ الشمس على علي بن أبي طالب بيضاء نقيّة بعد ما غابت، ردّ عليَّ بصري.

قال الأعمش: وأعجبني كلامها فأخرجت دينارين وأعطيتها، فلمستهما بيدها ثمّ طرحتهما في وجهي وقالت: يا رجل أذللتني بالفقر، أفّ لك، إنّ من تولّى آل محمّد لا يكون ذليلاً.

قال الأعمش: فمضيت إلى الحجّ، وقضيت مناسكي، وأقبلت راجعاً إلى منزلي وكانت المرأة من أكبر همّي حتّى صرت إلى ذلك المكان، فاذا أنا بالمرأة لها عينان تبصر بهما.

فقلت لها: يا امرأة ما فعل بك حبّ علي بن أبي طالب؟

---

٤١ ورواه عبدالرحمان الأزدي عن عبدالواحد: بشارة المصطفى ١٢١: ١٢١.
ورواه الراوندي مرسلاً في الخرائج ٢ / ٥٤٤: ٥ عن عبدالواحد بن زيد، وهكذا السروي في مناقب آل أبي طالب ٢ / ١٥٩.

فقالت: يا رجل إنّي أقسمت به على الله ستّ ليال، فلمّا كان في الليلة السابعة وهي ليلة الجمعة، فإذا أنا برجل قد أتاني في نومي فقال لي: يا امرأة أتحبّين علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم، قال: ضعي يدك على عينك وقال: اللهمّ إن تكن هذه المرأة تحبّ علي بن أبي طالب من نيّة صادقة، فردّ عليها عينها، ثمّ قال: نحّي يدك، فنحّيتها فإذا أنا برجل في منامي.

فقلت: من أنت الذي منّ الله بك عليَّ؟

قال: أنا الخضر، أحبّي علي بن أبي طالب، فإنّ حبّه في الدنيا يصرف عنك الآفات، وفي الآخرة يعيذك من النار.

٤٣ **الحكاية الثالثة**: أنا السيّد العالم الصفيّ أبو تراب المرتضى بن الدّاعي بن القاسم الحسني ﷺ، أنا المفيد عبدالرحمان بن أحمد النيسابوري إملاء من لفظه، أنا السيّد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمّد الحسني النقيب بنيسابور قراءة عليه، وأبو بكر محمّد بن عبدالعزيز الحيري الكرامي، قالا: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ إجازة، أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، نا علي بن عبدالصمد لفظاً، نا يحيى بن معين، نا أبو حفص الأبّار، نا إسماعيل بن عبدالرحمان وشريك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، قال:

لمّا بويع معاوية خطب وذكر عليّاً عليه الصلاة والسلام فنال منه ونال من الحسن، فقام الحسين ليردّ عليه، فأخذ الحسن بيده وأجلسه، ثمّ قام الحسن عليه السلام وقال:

أيّها الذاكر عليّاً، أنا الحسن وأبي علي، وأنت معاوية وأبوك صخر، وأُمّي فاطمة وأمّك

---

٤٢ ورواه محمّد بن وليد عن الأعمش: مدينة المعاجز ٢ / ٧٤: ٤٠٨ عن المناقب الفاخرة للرضي.

وروى نحوه علي بن محمّد بن مخلد الجعفي بإسناده عن الأعمش: تفسير فرات ٢٢٨: ٣٠٦.

وروى نحوه الراوندي في الدعوات ١٩٦: ٥٣٧ عن الأعمش.

هند، وجدّي رسول الله وجدّك حرب، وجدّتي خديجة وجدّتك قتيلة.

فلعن الله أخملنا ذكراً، وألأمنا حسباً، وشرّنا قِدَماً، وأقدمنا كفراً ونفاقاً، فقال طوائف أهل المسجد: آمين.

قال: فقال ابن معين: وأنا أقول آمين.

قال ابن عبدالصمد: وأنا أقول آمين.

قال لنا القاضي: وأنا أقول آمين، فقولوا: آمين.

وقال محمّد بن عبدالله الحافظ: وأنا أقول: آمين، آمين، آمين.

قال السيّد والحيري: ونحن نقول آمين، آمين، آمين.

قال الشيخ المفيد عبدالرحمان: وأنا أقول: آمين، آمين، فإنّ الملائكة تقول آمين.

قال السيّد الصفي: وأنا أقول: آمين اللهمّ آمين.

قال ابن بابويه: وأنا أقول آمين، ثمّ آمين، ثمّ آمين، ثمّ آمين.

٤٤ **الحكاية الرابعة**: أنا أبو علي بنيمان بن حيدر بن الحسن بن أبي عديّ البيع، نا الشيخ المفيد أبو محمّد عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين الحافظ، نا السيّد أبو الفتح عبيدالله بن موسى بن أحمد بن الرضا عليه السلام، أنّ أبا محمّد جعفر بن أحمد حدّثهم، نا أحمد بن عمران، نا عبدالله بن جعفر النحوي، عن الحارث بن محمّد التميمي، عن علي بن محمّد قال:

رأيت ابنة أبي الأسود الدئلي وبين يدي أبيها خبيص فقالت: أيا أبه أطعمني، فقال: افتحي فاك، قال: ففتحت، فوضع فيه مثل اللّوزة، ثمّ قال لها: عليك بالتمر فهو أنفع وأشبع، فقالت: هذا أنفع وأنجع؟

---

٤٣ ورواه الفضل بن حسن عن ابن معين: مقاتل الطالبيّين ٤٦ وعنه ابن أبي الحديد.

ورواه الطبرسي في الاحتجاج ٢ / ٥٣ مرسلاً عن الشعبي.

ورواه مرسلاً المفيد في الإرشاد ٢ / ١٥، والسروي في المناقب ٣ / ١٩٨، والآبي في نثر الدر ١ / ٣٣٠، وابن حمدون في التذكرة ٣ / ٣٩٦: ١٠٦٣.

قال: هذا الطعام بعث به إلينا معاوية يخدعنا به عن حبّ علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقالت: قبّحه الله، يخدعنا عن السيّد المطهّر بالشهد المزعفر، تبّاً لمرسله وآكله. ثمّ عالجت نفسها وقاءت ما أكلت منه، وأنشأت تقول باكية:

أبالشهد المزعفر يا ابن هند … نبيع إليك إسلاماً وديناً

فلا والله ليس يكون هذا … ومولانا أمير المؤمنينا

٤٥ **الحكاية الخامسة**: أنا أبو العلاء زيد بن علي بن منصور الأديب، والسيّد أبو تراب المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني، قالا: نا الشيخ المفيد عبدالرحمان بن أحمد الواعظ الحافظ إملاء، أنا محمّد بن زيد بن علي الطبري أبو طالب بن أبي شجاع البريدي[١] بآمل بقراءتي عليه، أنا أبو الحسين زيد بن إسماعيل الحسني، نا السيّد أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم الحسني، نا عبدالرحمان بن الحسن الخاقاني، نا عبّاس بن عيسى، نا الحسن بن عبدالواحد الخزّاز، عن الحسن بن علي النخعي، عن رومي بن حمّاد المخارقي، قال:

قلت لسفيان بن عيينة: أخبرني عن ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [٢] فيمن أُنزلت؟

قال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك، سألت عنها جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد من قبلك، حدّثني أبي، عن آبائه عليهم السلام قال:

لمّا حجّ النبي صلى الله عليه وآله حجّة الوداع، فنزل بغدير خمّ، ونادى في الناس فاجتمعوا فقال: يا أيّها الناس ألم أُبلّغكم الرسالة؟ قالوا: اللهمّ بلى، قال: أفلم أنصح لكم؟ قالوا: اللهمّ بلى.

قال: فأخذ بضبع علي عليه السلام فرفعه حتّى رئي بياض إبطيهما، ثمّ[٣] قال:

---

٤٤ انظر سفينة البحار ١ / ٦٦٩.

١. «ب» و«د»: الزيدي، ولم أجد له ترجمة.

٢. المعارج / ١ / ٧٠.

٣. لفظة «ثمّ» من «ب».

أيّها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فشاع ذلك الخبر، فبلغ الحارث بن النعمان الفهري، فأقبل يسير على ناقة له حتّى نزل الأبطح، فأناخ راحلته وشدّ عقالها، ثمّ أتى النبيﷺ وهو في ملأ من أصحابه، فقال: يا رسول الله والله الذي لا إله إلّا هو، إنّك أمرتنا أن نشهد أن لا إله إلّا الله فشهدنا، ثمّ أمرتنا أن نشهد أنّك رسوله[1] فشهدنا، ثمّ أمرتنا أن نصلّي خمساً فصلّينا، ثمّ أمرتنا أن نصوم شهر رمضان فصمنا، ثمّ أمرتنا أن نزكّي فزكينا، ثمّ أمرتنا أن نحجّ فحججنا، ثمّ لم ترض حتّى نصبت ابن عمّك علينا، فقلت من كنت مولاه فهذا علي مولاه، هذا عنك أو عن الله تعالى؟!

قال النبيﷺ: لا، بل عن الله تعالى.

قال: فقام الحارث بن النعمان مغضباً وهو يقول: اللهمّ إن كان ما قال محمّد حقّاً فأنزل بي[2] نقمة عاجلة غير آجلة.

قال: ثمّ أتى الأبطح فحلّ عقال ناقته واستوى عليها، فلمّا توسّط الأبطح رماه الله بحجر، فوقع وسط دماغه وخرج من دبره، فخرّ ميّتاً فأنزل الله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾[3].

وقد أورد أبو إسحاق الثعلبي إمام أصحاب الحديث في تفسيره هذه الحكاية بغير إسناد.

---

١. «د»: رسول الله.

٢. «د»: عليّ.

٣. ١ ـ ٢ / المعارج / ٧٠.

٤٥ ورواه عن سفيان أيضاً:

١ ـ حسين بن محمّد الخارفي: تفسير فرات ٥٠٥: ٦٦٣، وتأويل الآيات ٢ / ٧٢٢: ١ عن ابن الماهيار.

←

٤٦ **الحكاية السادسة**: أنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدّب السمّان بقراءتي عليه، نا السيّد أبو الحسين يحيى بن [حسين بن] إسماعيل الحسني النّسابة الحافظ إملاء بالري، أنا أبو أحمد محمّد بن علي بن محمّد المكفوف بقراءتي عليه بإصبهان، أنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حيّان، نا أحمد بن علي بن عيسى بن ماهان الرازي، نا محمّد بن عبدالملك بن زنجويه، نا العبّاس بن بكّار، عن عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمّد بن السائب، عن أبي صالح قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية فقال له: صف لي عليّاً، قال: أو تُعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: لا أُعفيك.

قال: إذاً لابدّ، فإنّه كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً ويحكم عدلاً، ينفجر العلم من فيه، وتنطق الحكمة من نواجذه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته.

وكان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة، يقلّب كفّيه ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما خشن، كان والله كأحدنا، يدنينا إذا أتيناه، ويجيبنا إذا سألناه.

← ٢ ـ شريح بن النعمان: شواهد التنزيل ٢ / ٣٨٢: ١٠٣١.

٣ ـ محمّد بن أيّوب: شواهد التنزيل ٢ / ٣٨١: ١٠٣٠.

ورواه الثعلبي مرسلاً عن سفيان: التفسير ١٠ / ٣٥.

وفي الباب عن أبي هريرة: تفسير فرات ٥٠٣: ٦٦١ وعنه الحسكاني.

وابن عبّاس: تفسير فرات ٥٠٤: ٦٦٢.

و سعد بن أبي وقّاص: تفسير فرات ٥٠٦: ٦٦٤.

وحذيفة: شواهد التنزيل ٢ / ٣٨٢: ١٠٣٣.

ومحمّد الباقر: شواهد التنزيل ٢ / ٣٨٢: ١٠٣٢.

هذا واختلف المصادر المذكورة في اسم السائل بين الحارث بن النعمان الفهري، والنعمان بن المنذر الفهري، والنعمان بن الحارث الفهري، والحارث بن عمرو الفهري.

وفي رواية أبي هريرة: فقام أعرابي.. ولم يسمّه.

وكان مع قربه منّا لا نكلّمه هيبة له، فإن تبسّم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم.

يعظّم أهل الدين، ويحبّ المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله.

فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، ماثلاً في محرابه، قابضاً على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الواله الحزين، وكأنّي أسمعه الآن وهو يقول: ربّنا ربّنا ـ يتضرّع عليه السلام إليه ـ.

ثمّ يقول للدنيا: أبي تعرّضت؟! أم لي تشوّقت؟! هيهات هيهات غرّي غيري، لا حان حينك، قد أبنتك ثلاثاً، فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك يسير، آه آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، وخشية الطريق.

قال: فوكفت دموع معاوية على لحيته ما يملكها، وجعل ينشّفه بكمّه، وقد اختنق القوم بالبكاء، فقال: كذا كان والله أبو الحسن، فكيف وجدك عليه يا ضرار؟ قال: وجد من ذبح واحدها في حجرها، لا ترقأ دمعتها ولا يسكن حزنها، ثمّ قام فخرج.

---

٤٦ ورواه يحيى بن الحسين المرشد بالله في الأمالي الخميسيّة ١ / ١٤٢.

ورواه عن عبّاس بن بكّار أيضاً:

محمّد بن زكريّا الغلابي: مناقب الكوفي ٢ / ٥٢: ٥٤٠، وحلية الأولياء ١ / ٨٤ عن الطبراني، وكنز الفوائد ٢٧٠ من طريق أبي المفضّل الشيباني، وتذكرة الخواص ١ / ٤٨١، والتبصرة لابن الجوزي ١ / ٤٤٤.

ورواه أبو الوليد الضبّي عن عبدالواحد: مقتل ابن أبي الدنيا : ٩٢.

ورواه أصبغ بن نباتة: قال: دخل ضرار بن ضمرة..: أمالي الصدوق ٧٢٤: ٩٩٠.

ورواه ابن دريد عن العكلي عن الحرمازي عن رجل من همدان قال: قال معاوية لضرار..: الاستيعاب ٣ / ١١٠٨، وشرح النهج ١٨ / ٢٢٦، وأمالي القالي ٢ / ١٤٧.

ورواه محمّد بن غسّان قال: دخل ضرار..: شرح الأخبار ٢ / ٣٩٢: ٧٤٣، وتاريخ دمشق ٢٤ / ٤٠٢ ترجمة ضرار.

←

٤٧ **الحكاية السابعة**: أنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدّب الزاهد بقراءتي عليه، نا السيّد الإمام أبو الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني إملاء من لفظه، أنا أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي المقرئ ابن الكوفي بقراءتي عليه، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتّاني المقرئ، نا أبو الحسين عمر بن الحسن القاضي الأُشناني، نا إسحاق بن الحسن الحربي، نا محمّد بن منصور الطوسي يقول:

كنّا عند الشيخ الجليل أحمد بن حنبل، فقال له رجل: يا أبا عبدالله ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أنّ عليّاً عليه السلام قال: «أنا قسيم الجنّة»؟.

فقال: ما تنكر من ذا، أليس قد رُوينا أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: «لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق»؟ قلنا: بلى، قال: فأين المؤمن؟ قال: في الجنّة، قال: فأين المنافق؟ قال: في النّار، قال: فإذاً علي قسيم الجنّة والنار.

٤٨ **الحكاية الثامنة**: أنا أبو سعد [يحيى] بن طاهر، نا السيّد يحيى بن الحسين الحسني

← ورواه إبراهيم البيهقي في المحاسن والمساوئ ٦٨ و ٦٩ بصورتين ونسبها إلى ابن عبّاس، وعدي بن حاتم بدل ضرار.

ورواه مرسلاً المسعودي في مروج الذهب ٢ / ٤٣٣، والشريف الرضي في قصار نهج البلاغة برقم ٧٧، والخصائص ٧٠، وابن عبدالبرّ في بهجة المجالس ٢ / ٥٠١، وابن الجوزي في صفوة الصفوة ١ / ٣١٥، والزمخشري في ربيع الأبرار ١ / ٨٣٥، وابن حمدون في التذكرة ٤ / ٢٨: ٥٤، والقيرواني في زهر الآداب ١ / ٧٨.

والحديث ضعيف سنداً وبعضه يشبه أسلوب القصّاصين من شيعة بني أُميّة.

٤٧ الأمالي الخميسية ليحيي بن حسين ١ / ١٣٥.

ورواه ابن الآبنوسي عن الكتاني: طبقات الحنابلة ١ / ٣٢٠.

ورواه مرسلاً الآبي في نثر الدر ٢٠٦ / ٥، وابن الفوطي في معجم الألقاب ٣ / ٣٥٢.

وروى نحوه محمّد بن هارون أبو حامد الحضرمي عن محمّد بن منصور: تاريخ دمشق ٤٢ / ٣٠١.

وروى نحوه عيسى بن فاشي عن أحمد بن حنبل: بشارة المصطفى ٤٠٥: ٢٩.

إملاء، [أخبرنا] أبو الفضل عبيدالله بن أحمد [بن علي] المقرئ ابن الكوفي بقراءتي عليه في منزله ببغداد، نا أبو حفص عمر [بن إبراهيم بن أحمد] الكتاني، نا أبو الحسين عمر [بن حسن] القاضي الأشناني، نا إسحاق [بن حسن الحربي]، نا محمّد بن منصور [الطوسي] قال: سمعت الشيخ أحمد بن حنبل يقول:

ما روي لأحد من الفضائل أكثر ممّا روي لعلي بن أبي طالبعليه السلام .

٤٩ **الحكاية التاسعة**: أنا أبو سعد [يحيى] بن طاهر هذا، نا السيّد يحيى [بن حسين] هذا، نا الشريف أبو طاهر إبراهِم بن محمّد بن عمر الحسيني الزيدي قراءة عليه، وأبو الحسين محمّد بن محمّد بن علي الشروطي بقراءتي عليه، قال الشريف: أخبرنا، وقال الشروطي: حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني، نا عبدالوهّاب بن أبي حيّة ـ قال الشروطي صاحب الجاحظ ـ، قال: سمعت الجاحظ عمرو بن بحر، قال: سمعت النظام يقول:

عليعليه السلام محنة على المتكلّم، إن وفّاه حقّه غلا، وإن بخسه حقّه أساء وقلى، والمنزلة الوسطى دقيقة الوزن، حادّة اللسان، صعبة الترقي إلّا على الحاذق الذكي.

---

٤٨ الأمالي الخميسية ليحيي بن حسين ١ / ١٣٥، وما بين المعقوفات منه.

ورواه ابن الآبنوسي عن الكتاني: طبقات الحنابلة ١ / ٣١٩.

ورواه محمّد بن أحمد بن هشام ومحمّد بن هارون عن ابن منصور: شواهد التنزيل ١ / ٢٨: ٨.

ورواه محمّد بن هارون أبو حامد عن ابن منصور: تفسير الثعلبي ٤ / ٨١، وشواهد التنزيل ١ / ٢٨: ٧ ـ ٨، والمستدرك ٣ / ١٠٧ وعنه البيهقي والخوارزمي.

ورواه حمدان الورّاق عن أحمد: شواهد التنزيل ١ / ٢٨: ٩.

وفي الاستيعاب ٣ / ١١١٥: وقال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي.

لم يرو في فضائل أحمد من الصحابة بالأسانيد الحسان ما روي في فضائل علي بن أبي طالب، وكذلك قال أحمد بن شعيب بن علي النسائي.

٤٩ يحيى بن حسين هو المرشد بالله رواه في الأمالي الخميسيّة ١ / ١٣٥.

←

٥٠ **الحكاية العاشرة**: نا شيخنا الفقيه الديّن أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الخاستي ﷺ من لفظه إملاء، نا السيّد الرئيس العالم تاج الدين أبو جعفر محمّد بن الحسين بن محمّد الحسني الكيسكي ـ رحمه الله تعالى ـ إملاء من لفظه سنة سبع وسبعين وأربعمئة، نا السيّد الرئيس جدّي أبو محمّد زيد بن علي بن الحسين الحسني، نا الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه ﷺ : نا حمزة بن محمّد بن أحمد الحسيني، نا عبدالعزيز بن محمّد الأبهري، نا محمّد بن زكريّا، نا العبّاس بن بكّار، نا أبو بكر الهذلي، وعبدالله بن سليمان، عن قتادة:

أنّ «أروى» بنت الحارث بن عبدالمطّلب دخلت على معاوية بالمدينة ـ وهي عجوز كبيرة ـ، فلمّا رآها معاوية قال: مرحباً بك يا خالة، كيف أنت بعدي؟

قالت: كيف أنت يا ابن أخي؟ لقد كفرت النعمة، وأسأت لابن عمّك الصحبة، وتسمّيت بغير اسمك، وأخذت غير حقّك، بلا بلاء كان منك، ولا من آبائك في ديننا، ولا سابقة كانت لكم مع نبيّنا ﷺ ، بل كفرتم بما جاء به محمّد ﷺ ، فأتعس الله منكم الجدود، وصعّر منكم الخدود، حتّى ردّ الله الحق إلى أهله، فكانت كلمتنا هي العليا، ونبيّنا محمّد صلّى الله عليه هو المنصور على من ناواه، فوثبت قريش علينا من بعده حسداً لنا وبغياً علينا.

فكنّا بحمد الله أهل بيت محمّد منكم بعد نبيّنا ﷺ بمنزلة هارون من موسى، وغايتنا الجنّة، وغايتكم النار.

فقال لها عمرو بن العاص: كفّي أيّتها العجوز الضالّة، واقصري من قولك مع ذهاب عقلك، فلا تجوز شهادتك وحدك.

← ورواه جعفر القمي في المسلسلات ٢٦٢: ٣٢ عن أبي المفضّل عن عبدالوهّاب بن عيسى ورّاق الجاحظ.

ورواه الطوسي عن جماعة عن أبي المفضّل: الأمالي ٥٨٨: ١٢١٨.

ورواه السروي في المناقب ٣ / ١٦ عن النظام دون ذكر للسند والمصدر، وفيه: حادّة الشان.

فقالت: وأنت يا ابن الباغية[١] تتكلّم وأُمّك أشهر بغيّ بمكّة، وأقلّهنّ أُجرة، ادّعاك خمسة من قريش، فسئلت أُمّك عن ذلك، فقالت: كلّ قد أتاني، فانظروا أشبههم به فألحقوه به[٢] فغلب عليك شبه العاص بن وائل السهمي، جزّار قريش.

فقال مروان بن الحكم: كفّي أيّتها العجوز، واقصري لما جئت له.

قالت: وأنت يا ابن الزرقاء تتكلّم؟ والله لأنت بشعر مولى الحارث بن كلدة أشبه منك بالحكم بن أبي العاص، ولقد رأيت الحكم سبط الشعر، مديد القامة، ما بينكما قرابة إلّا قرابة الفرس الضامر من الأتان المقرف[٣]، فسل عمّا أخبرتك أُمّك فإنّها ستعلمك بذلك.

ثمّ التفتت إلى معاوية فقالت: ما جرّأ هؤلاء عليّ غيرك، وإن أُمّك القائلة في قتل عمّنا حمزة عليه السلام:

نحن جزيناكم بيوم بدر ... والحرب بعد الحرب ذات سعر

ما كان لي عن عتبة من صبر ... ولا أخي وعمّه وبكر[ي]

سكّن وحشيٌّ غليل صدري ... فشكر وحشيٍّ عليّ دهري

حتّى ترمّ أعظمي في قبري

فأجابتها ابنة عمّي:

خزيت في بدر وغير بدر ... يا ابنة وقّاعٍ عظيم الكفر

صبّحك الله غداة الفجر ... بالهاشميين الطوال الزهر

حمزة ليثي وعليٌّ صقري ... ونذرك الشرّ فشرّ نذر

هتّك وحشيّ ضمير صدري ... هتّك وحشيٌّ حجاب ستري

ما للبغا يا بعدها من فخر

---

١. «د» و«م»: النابغة.

٢. كلمة «به» من «ب».

٣. «المقرف»: من كان أحد أبويه عربياً والآخر غير عربي، وفي أخبار الوافدات: المقرب.

فالتفت معاوية إلى عمرو بن العاص ومروان بن الحكم فقال: ما جرّأها عليَّ غيركما، ثمّ قال لها: يا خالة اقصدي لحاجتك، ودعي عنك أساطير الأوّلين.

قالت: تعطيني ألفي دينار، وألفي دينار، وألفي دينار.

قال: وما تصنعين بألفي دينار؟ قالت: أشتري بها عيناً خرّارة في أرض خوّارة تكون لفقراء بني الحارث بن عبدالمطّلب، قال: هي لك، قال: فما تصنعين بألفي دينار؟ قالت: أُزوّج بها فقراء بني الحارث بن عبدالمطّلب [من أكفّائها][1] قال: فما تصنعين بألفي دينار؟ قالت: أستعين بها على شدّة الأيّام وزيارة بيت الله الحرام، قال: هي لك، أما والله لو كان [ابن عمّك][2] علي حيّاً لما أمر لك بهذا؟ قالت: صدقت، إنّ عليّاً حفظ لله أمانته، وضيّعتها وخنت في ماله، ثمّ قالت: أُترك[3] عليّاً، فضّ الله فاك، واجهد بلاءك.

ثمّ علا نحيبها وبكاؤها، وأنشأت شعر أبي الأسود الدؤلي، وقيل: إنّه لها:

ألا يا عين ويحك أسعدينا	ألا بكّي أمير المؤمنينا
رزئنا خير من ركب المطايا	وحبّسها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها	ومن قرأ المثاني والمئينا
إذا استقبلت وجه أبي حسين	رأيت البدر راق الناظرينا
ألا أبلغ معاوية بن حرب	فلا قرّت عيون الشامتينا
أفي الشهر الحرام فجعتمونا	بخير الناس طرّاً أجمعينا
نعي بعد النبي ـ فدته نفسي ـ	أبو حسن وخير الصالحينا
كأنّ الناس إذ فقدوا عليّاً	نعامٌ ضلّ في بلدٍ عزينا[4]
فلا والله لا أنسى عليّاً	وحُسن صلاته في الراكعينا

---

١. ليس في «د» ولا في الوافدات.

٢. ليس في «د» ولا في الوافدات.

٣. «أ»: أتذكر.

٤. أي: متفرقين.

لقد علمت قريش حيث كانت بأنّك خيرهم حسباً ودينا

قال: فبكى معاوية وقال: كان والله أبو الحسن ـ يا خالة ـ، كما قلت وأفضل، وأمر لها بما سألت.

٥١ **الحكاية الحادية عشر**: أنا السيّد الزاهد أبو الحسين علي بن القاسم بن الرضا الحسني بقراءتي عليه، أنا السيّد أبو الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي العمري الإسترابادي،نا القاضي أبو أحمد إبراهيم بن المطرّف بن الحسين المطرّفي، نا أبو نصر محمّد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أنّ محمّد بن الحسن بن زياد المقرئ حدّثهم، نا

---

٥٠ أخبار الوافدات لعبّاس بن بكّار ١٣ ولم يرد في إسناده «أبوبكر الهذلي»، ووصف عبدالله بن سليمان بالمديني، مع مغايرات أُخرى.

ورواه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٢ / ٩٢ عن العبّاس بن بكّار.

ورواه أنس بن مالك أيضاً: بلاغات النساء ٢٨.

ولأروى ترجمة في طبقات ابن سعد والإصابة وأبيات هند بنت عتبة بن ربيعة أُمّ معاوية وجوابها رواها ابن إسحاق في السيرة وعنه في سيرة ابن هشام ٣ / ٦٠٧، وغيره.

والأبيات النونية وردت في تاريخ الطبري ٤ / ١١٦ ونسبها لأبي الأسود، وروضة الواعظين ١٣٧ وقال: إنّها لأبي الأسود وقيل لأروى بنت أبي سفيان بن الحارث، ومقاتل الطالبيين ٢٧ ونسبها لأُمّ الهيثم بنت الأسود النخعيّة، ومناقب آل أبي طالب ٣ / ٩٧ ونسبها لأبي الأسود، والمعجم الكبير ١ / ١٠٣ ونسبها إلى أبي الأسود، والاستيعاب ٣ / ١١٣٢ مع الترديد بين أبي الأسود وأُمّ الهيثم بنت العريان النخعيّة، وعنه في أُسد الغابة وتهذيب الكمال، وأنساب الأشراف ٢ / ٥٠٨: ٥٦٢ ونسبها إلى أبي الأسود.

والحديث ضعيف سنداً وبعض ما فيه من صياغة وعّاظ السلاطين لتغطية ما ارتكبته آل أُميّة من طغيان وفتك وجبروت وقتل وفساد، وإظهارهم بمظهر الحلماء والكرماء، كما نحن عليه الآن من الاستكبار العالمي الذي ارتكب ويرتكب أبشع الجرائم في أغلب بلاد العالم ويتشدّق بحقوق الإنسان بل الحيوان والبيئة، ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ * وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾ : البقرة: ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

محمّد بن زكريّا بن دينار الغلابي، نا عبدالله بن يحيى، نا محمّد بن سليمان، نا أبي ـ وكان ممّن شهد الصحب الأوّل ـ قال: سمعت زرّ بن حبيش يقول:

لمّا استشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أتى الناعي المدينة، فضجّت المدينة بالبكاء والنحيب، كاليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، فأقبل الناس يهرعون إلى باب منزل عائشة(رض) فوجدوا الخبر قد سبق إليها، فخرجوا من عندها، فلمّا كان غداة غد، قالوا: إنّ أُمّ المؤمنين عائشة غادية إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فأقبل الناس يهرعون إليها وهي لا تطيق الكلام[١] ولا تردّ الجواب من كثرة الدمعة وشدّة العبرة، والناس حولها محدقون، حتّى أتت إلى باب حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذت بعضادتي الباب ونادت: السلام عليك يا سيّد الشفعاء، السلام عليك يا أحسن من تقمّص وارتدى، وأكرم من انتعل واحتذى، السلام عليك وعلى صاحبيك أبي بكر وعمر، أنا والله ناعية أحبّ الخلق إليك، ونادبة أقرب الناس لديك، قتل والله ابن عمّك الذي فضله لا ينسى، قتل والله حبيبك المرتضى، قتل والله من زوّجته سيّدة النساء فاطمة الزهراء، فلو كشف عنك يا رسول الله الثرى لرأيتني والهة عبرى، باكية حيرى، ثمّ استرجعت وقالت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون. ثمّ أمرت أن يضرب بينها وبين الناس حجاب.

ثمّ قالت: معاشر الناس ما لكم ولماذا أنتم مجتمعون وما أنتم قائلون؟

قالوا: يا أُمّ المؤمنين ما تقولين في علي بن أبي طالب؟

قالت: معاشر الناس وما عسى أن أقول في علي: كان والله سيّد الأوصياء، وابن عمّ خاتم الأنبياء، وإمام الأتقياء والأصفياء، وزوج البتول الزهراء، وسيف الله المسلول على الأعداء، أمير البررة، وقاتل الكفرة، وأحد العشرة المبشّرة، أقدمكم جهاداً وأسبقكم اجتهاداً، حليف السهر، ومعدن الفكر، مشيّدالدين، ومولى المؤمنين، الأنزع البطين، المعقل الركين، القويّ في دين الله، القائم[٢] بأمر الله.

---

١. «ب»: تتكلّم.

٢. «أ»: العالم.

معاشر الناس، ولقد كان بيني وبين علي هنات وهنات، في ليال مظلمات في محال البصرة، فيالها من كرّة وأيّة كرّة استوسق ظلامها، وهجع نوّامها، فوطئت الكثبان وركبت القضبان حتّى أتيت خلل عسكره، فرأيته بعد كثيبين أحمرين لا يمنعه بعد السفر عن السهر.

فدنوت حتّى صرت بين يديه، فإذا هو واضح خدّه على التراب يبكي وينتحب ويتململ تململ الثكلى، وهو يقول: سجد لك وجهي، وخضع لك قلبي، واستسلم لأمرك نفسي، فكيف المفرّ غداً من أليم عذابك، وشديد عقابك.

قالت: فدنوت منه، حتّى صرت بين يديه وأخذت رأسه في حجري ومسحت عوارضه من التراب، ثمّ رجعت من عنده، ولا أحد من خلق الله أحبّ إليَّ منه.

قال زرّ بن حبيش: ثمّ ألقت نفسها على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله تبكي وتنتحب وهي تقول: بأبي أنت وأُمّي يا نبي الهدى، قتل والله حامل لوائك غداً، ثمّ نظرت إلى الناس يبكون، فقالت:

أيّها الناس ابكوا فاليوم والله طاب البكاء، فاليوم قبض محمّد المصطفى وفاطمة الزهراء، ثمّ رأت الناس يبكون فتنفّست الصعداء، ورمت بنفسها على القبر فوالله ما ظننتها إلّا أنّها فارقت الدنيا، فحملتها نساء قريش إلى منزلها وهي تقول:

عجبت لقومٍ يسألوني عن الذي فضائله مشهورة في المشاهد

فجدّد حزني واستهلّت مدامعي لوجهك يا من يرتجى للشدائد

---

٥١ الحديث ضعيف سنداً، ومتنه منكر، وموقف عائشة من أهل البيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعده واضح لكلّ من سبر التاريخ، قادت العساكر وتزعمت حرب الجمل وأراقت الدماء، ولمّا بلغها قتل علي عليه السلام فرحت وأنشدت، وتواطأت مع بني أُميّة للحؤول دون دفن الحسن عليه السلام إلى جنب جدّه وقالت: لا تدفنوا فيه من لا أُحب.

قال عنها علي عليه السلام كما في نهج البلاغة ٢ / ٤٨: ١٥٦: وأمّا فلانة فأدركها رأي النساء، وضغن

←

← غلا في صدرها كمرجل القين، ولو دعيت لتنال من غيري ما أتت إليّ لم تفعل، ولها بعد حرمتها الأُولى، والحساب على الله تعالى.

وقال ابن أبي الحديد المدائني المعتزلي في شرح النهج ٩ / ١٩١ بعد ذكر الكلام السالف: كانت لها على النبيﷺ جرأة وإدلال لم يزل ينمي ويستشري حتّى كان منها في أمره في قصة مارية ما كان من الحديث الذي أسرّه إلى الزوجة الأُخرى، وأدّى إلى تظاهرهما عليه، وأنزل فيهما قرآناً يتلى في المحاريب يتضمّن وعيداً غليظاً عقيب تصريح بوقوع الذنب وصغو القلب. وأعقبتها تلك الجرأة وذلك الانبساط، وحدث منها في أيام الخلافة العلوية ما حدث...

قال: وروى أبوعمر في الإستيعاب.. عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللهﷺ لنسائه: أيّتكن صاحبة الجمل الأديب يقتل حولها قتلى كثير، وتنجو بعد ما كادت..، وهذا الحديث من أعلام نبوّته.

قال: أوّل بدء الضغن كان بينها وبين فاطمة، وذلك لأنّ رسول اللهﷺ تزوّجها عقيب موت خديجة فأقامها مقامها، وفاطمة هي ابنة خديجة.. وأكرم رسول اللهﷺ فاطمة إكراماً عظيماً.. أكثر من إكرام الرجال لبناتهم.. فقال: إنّها سيّدة نساء العالمين.. وأنّ إنكاحه عليّاً إيّاها ما كان إلّا بعد أن أنكحه الله إيّاها في السماء.. وكم قال: يؤذيني ما يؤذيها.. فكان هذا وأمثاله يجب زيادة الضغن.

ثمّ.. كانت عائشة تشكو إلى أبيها [من فاطمة] لعلمها أنّ بعلها [يعني النبي] لا يشكيها على ابنته، فحصل في نفس أبي‌بكر من ذلك أثر ما، ثمّ تزايد تقريظ رسول اللهﷺ لعلي وتقريبه واختصاصه فأحدث ذلك حسداً له.. في نفس أبي‌بكر وهو أبوها، وفي نفس طلحة وهو ابن عمّها، وهي تجلس إليها، فأعدى إليها منهما أعدَتهما..

ثمّ كان بينها وبين علي في حياة رسول الله.. أحوال كلّها تقتضي تهييج ما في النفوس نحو قولها له وقد استدناه رسول الله فجاء حتّى قعد بينه وبينها: أما وجدت مقعداً لكذا ـ لا تكنّي عنه ـ إلّا فخذي.

ونحو ما روي أنّه سايره يوماً وأطال مناجاته فجاءت وهي سائرة خلفهما حتّى دخلت بينهما وقالت: فيم أنتما فقد أطلتما، فيقال: إنّ رسول الله.. غضب ذلك اليوم..

←

← ثمّ اتّفق أنّ فاطمة ولدت أولاداً كثيرة ولم تلد هي، وأنّه كان يقيم بني فاطمة مقام بنيه.. فما ظنّك بالزوجة إذا حرمت الولد من البعل...

ثمّ اتّفق أنّ رسول الله.. سدّ باب أبيها إلى المسجد، وفتح باب صهره، ثمّ بعث أباها ببراءة إلى مكّة ثمّ عزله عنها بصهره، فقدح ذلك أيضاً في نفسها...

وبقيت الأُمور على ما هي عليه وفي النفوس ما فيها حتّى مرض رسول الله.. المرض الذي توفّي فيه.. فلمّا ثقل في مرضه أنفذ جيش أُسامة وجعل فيه أبابكر وغيره.. فكان من عدد أبي‌بكر.. ما كان، ومن حديث الصلاة بالناس ما عرف، فنسب علي عائشة أنّها أمرت بلالاً مولى أبيها أن يأمره فليصلّ بالناس.. وكان علي.. يقول إنّه صلى الله عليه وآله لم يقل: «إنّكنّ لصويحبات يوسف» إلّا إنكاراً لهذه الحال وغضباً منها، لأنّها وحفصة تبادرتا إلى تعيين أبويهما...

ولمّا ساعد على ذلك من الحظ الفلكي في وصول أبي‌بكر إلى الحكم.. فكانت هذه الحال عند علي أعظم من كلّ عظيم وهي الطامّة الكبرى.. ولم ينسبها إلّا إلى عائشة وحدها.. فدعا عليها في خلواته وبين خواصّه وتظلّم إلى الله منها، وجرى له في تخلّفه ما هو مشهور حتّى بايع، وكان يبلغه وفاطمة عنها كلّ ما يكره أنّه منذ مات رسول الله صلى الله عليه وآله إلى توفّيت فاطمة، وهما صابران على مضض ورمض، واستظهرت بولاية أبيها، واستطالت وعظم شأنها، وانخذل علي وفاطمة وقُهرا، وأُخذت فدك.

ثمّ ماتت فاطمة، فجئن نساء رسول الله صلى الله عليه وآله كلّهن إلى بني هاشم في العزاء إلّا عائشة، فإنّها لم تأت وأظهرت مرضاً، ونقل إلى علي عنها كلام يدلّ على السرور...

واستمرّت الأُمور علي هذا مدّة خلافة أبيها وعمر وعثمان، والقلوب تغلي، وكلّما طال الزمان على علي تضاعفت همومه وباح بما في نفسه إلى أن قتل عثمان وقد كانت عائشة فيها أشدّ الناس عليه تأليباً وتحريضاً فقالت (أبعده الله) لمّا سمعت قتله، وأمّلت أن تكون الخلافة في طلحة فتعود الإمرة تيميّة كما كانت أوّلاً، فعدل الناس عنه إلى علي، فلمّا سمعت ذلك صرخت: وا عثماناه...

انتهى ما أردنا نقله من كلام ابن أبي الحديد مع تلخيص لبعض ما رأيناه غير ضروري أو غير صحيح، فراجع البتة، والكلام ذو سَجون، وهذا المقام لا يسع أكثر من هذا، ونقل المصنّف هنا ←

٥٢ **الحكاية الثانية عشر**: أنا أبو بكر محمّد بن عبدالكريم بن محمّد القلانسي العدل إجازة، أنا الإمام أبو سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري، أنا جهد[١] بن المأمون: نا محمّد أبو علي أحمد بن عبدالله الإصبهاني بالري، نا محمّد بن أحمد بن صدّيق الإصبهاني ببغداد، نا عبدالله بن عمر بن منصور، نا محمّد بن عثمان الكاتب، عن أبي عيسى الناقد، عن إبراهيم بن مهران، قال:

كان بالكوفة في جيراننا رجل فامي وكان يكنّي «أبا جعفر»، وكان حسن المعاملة، وكان إذا أتاه إنسان من العلويّة يطلب ما عنده لا يمنعه، فإن كان معه ثمنه أخذه وإلّا قال لغلامه: أُكتب ما أخذه على علي بن أبي طالب.

فعاش على ذلك زماناً، ثمّ افتقر وجلس في بيته، فكان ينظر في دفاتر له فإن وجد من غرمائه من هو حيّ يبعث إليه من يقبض منه، وإن وجد من قد مات وليس له شيء ضرب على اسمه.

فبينا هو ذات يوم جالس على باب داره ينظر في ذلك الدفتر إذ مرّ به رجل من الناصبة، فقال له كالمستهزئ: ما فعل غريمك الكبير؟ ـ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام ـ فاغتمّ الفامي بذلك وقام، ودخل منزله.

فلمّا كان من الليل رأى النبي صلى الله عليه وآله في المنام وكأنّ الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان بين يديه، فقال لهما: أين أبوكما؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام ـ وكان من ورائه ـ فقال: ها أنا ذا يا رسول الله، فقال: ما لك لا تدفع إلى هذا الرجل حقّه؟ فقال: يا رسول الله هذا حقّه في الدنيا قد جئت به، قال: فأعطه، فناولني كيساً من صوف، وقال: هذا حقّك.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذه، ولا تمنع من جاءك من ولده يطلب ما عندك وامض لا فقر عليك بعد هذا اليوم.

← هذا الحديث ناشئ عن غفلة أو عدم دقّة، ويكفيه في بطلانه أنّه لم ينقل هذا الحديث عن هذا الكتاب أو غيره أحدٌ من المعروفين.

١. «ب» و«خ» و«ل»: «أحمد»، وفي «ط»: «حميد»، ولم يتبيّن لنا من هو؟ ولا شيخه.

فانتبهت والكيس بيدي، فناديت امرأتي: يا امرأة أنائم أنت؟ أم يقظى؟ قالت: بل يقظى، قلت: أسرجي، فأسرجت، فناولتها الكيس، فنظرت فإذا فيه ألف دينار.

فقالت: يا رجل أشفق لا يكون حملك الفقر على أن خدعت بعض هؤلاء التجّار فأخذت ما له، قلت: لا، والله ولكن القصّة هذه، فدعا بالدفتر الذي فيه حسابه فإذا ليس فيه ممّا كتب على علي بن أبي طالب قليل ولا كثير.

٥٣ **الحكاية الثالثة عشر**: أنا السيّد المرتضى السعيد شرف الدين أبو الفضل محمّد بن علي بن محمّد بن المطهّر رفع الله درجته، أنا الإمام أبو الفضل محمّد بن أحمد الطبسي، في كتابه، نا أبو محمّد عبدالله بن يوسف بن أحمد بن بامويه الإصفهاني، نا أبو رجا محمّد بن حامد المدني بمكّة، نا الحسن بن عرفة، نا علي بن قدامة، عن ميسرة بن عبد ربّه بن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير رحمة الله عليه، قال:

مرّ ابن عبّاس بنفر من قريش وقد كُفّ بصره ومعه ابن له يقوده فسمع صوتهم، فوقف عليهم وسلّم، فقاموا وردّوا السلام، ومضى فقال له ابنه: يا أبت أسمعت ما قالوا؟ قال: لا، وما قالوا؟ قال: سبّوا عليّاً ونالوا منه، فقال: ردّني إليهم، فردّه فقال:

أيّكم السابّ الله تعالى؟! فقالوا: يا ابن عبّاس من سبّ الله فقد كفر.

فقال: أيّكم السابّ رسول الله؟! فقالوا: يا ابن عبّاس من سبّ رسول الله فقد أشرك.

فقال: أيّكم السابّ عليّاً؟ فقالوا: أمّا عليّاً فقد نلنا منه.

فقال ابن عبّاس: أشهد بالله وأُشهد الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من سبّ عليّاً فقد سبّني، ومن سبّني فقد سبّ الله، ومن سبّ الله فقد كفر، ثمّ التفت إلى ابنه، فقال: قل فيهم، فداك أبي وأُمّي، فقال الغلام:

---

٥٢ رواه السمهودي في جواهر العقدين ٢ / ٢٧٦ عن توثيق عرى الإيمان للبارزي الحموي مرسلاً عن إبراهيم بن مهران، والبارزي توفّي سنة ٧٣٨.

ورواه شاذان بن جبريل (ـ ٦٦٠) في الفضائل ص ٩٥، والروضة ١١٩ مرسلاً عن ابن مهران.

نـظروا إليّ بأعـين مـحمّرة ... نظر التيوس إلى شفار الجـازر

قال: زدني يا غلام، فداك أبي وأُمّي، فقال:

خزر الحواجب خاضعي أعناقهم ... نـظر الذليـل إلى العـزيز القـاهر

قال: زدني فداك أبي وأُمّي، فقال: ما عندي غير ما سمعت، فقال ابن عبّاس:

سـبّوا الإله وكـذّبوا بـمحمّد ... ووصيّه الزاكـيّ التـقيّ الطـاهر

هم تسعة لعـنوا جـميعاً كـلّهم ... والله مـلحقهم غـداً بـالعاشر

أحياؤهم عـار عـلى مـوتاهم ... والمـيّتون فـضيحة للـغابر

قال: وكانوا عشرة، فلمّا قال لابنه: قل فيهم، قام واحد، فلذلك قال: هم تسعة.

٥٤ **الحكاية الرابعة عشر**: أنا الشيخ أبوعلي الحسن بن علي بـن أبـي طـالب هـموسة الفرزادي قراءة، نا السيّد المرشد بالله أبوالحسين يحيى بن الحسين الحسني إمـلاء، نـا القاضي أبوالقاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، نا أبوالفرج عبدالواحد بن نـصر المخزومي المعروف بالببغاء وكتبته بإملائه، قال:

كنت بصور في سني نيّف وخمسين وثلاثمئة عند أبي علي محمّد بن علي المستأمن

---

٥٣ ورواه علي بن زيد عن سعيد: الأمالي الخميسية ١ / ١٣٦، وأمالي الصدوق ١٥٧: ١٥١، ومناقب الكوفي ٢ / ٥٩٨ وسقط منه بعض إسناده، ومناقب الخوارزمي ١٣٧: ١٥٤.

ورواه عكرمة عن ابن عبّاس: مناقب آل أبي طالب ٣ / ٢٥٦.

ورواه علي بن عبدالله بن عبّاس عن أُميّه: كفاية الطالب ١ / ١٣٣: ٣٣، ومعجم ابن عساكر ١ / ٢٦٨: ٥٤٠، ومناقب ابن المغازلي ٤٦٦: ٤٥٩، والشريعة ٤ / ٢٠٦٠: ١٥٣٨، وحياة الحيوان ١ / ١٦٠، ونثر الدّر ١ / ٩٠.

ورواه المنقري عمّن حدّثه عن ابن عبّاس: بشارة المصطفى ٣١٢: ٢١، وفرائد السمطين ١ / ٣٠٢ باب ٥٦.

ورواه مرسلاً عن ابن عبّاس القاضي نعمان في شرح الأخبار ١ / ١٥٧: ١٠٢، والسروي في مناقب آل أبي طالب ٣ / ٢١ عن الطبري والعكبري، والمرزباني في شعراء الشيعة ٣٢، والمسعودي في مروج الذهب ٢ / ٤٢٣.

ـ وأنّما لقّب بذلك، لأنّه استأمن من عسكر القرامطة إلى أصحاب السلطان بالشام وهو على حماية البلد ـ، فجاءه قاضيها أبو القاسم [علي] بن ريّان ـ وكان شابّاً أديباً، فاضلاً، جليلاً واسع المال، عظيم الثروة ـ ليلاً، فاستأذن عليه فأذن له، فلمّا دخل عليه قال له: أيّها الأمير قد حدث اللّيلة أمر ما لنا بمثله عهد، وهو أنّ في هذا البلد رجلاً ضريراً يقوم كلّ ليلة في الثلث الأخير ويطوف بالبلد ويقول بأعلى صوته: «يا غافلين اذكرو الله، يا مذنبين استغفرو الله، يا مبغضي معاوية عليكم لعنة الله»، وأنّ دايتي التي ربّتني كانت لها عادة أن تنتبه على صوته، فجاءتني اللّيلة وأيقظتني، وقالت لي: كنت نائمة فرأيت في منامي كأنّ الناس يهرعون إلى المسجد الجامع فسألت عن السبب؟ فقالوا: رسول الله هناك. فتوجّهت إلى المسجد ودخلته فرأيت النبيﷺ علي المنبر وبين يديه رجل واقف وعن يمينه ويساره غلامان واقفان، والناس يسلّمون عليه، ويردّ عليهم [السلام][1] حتّى رأيت الضرير الذي يطوف في البلد ويذكر ويقول كذا وكذا ـ وأعادت ما يقوله دخل وسلّم، فأعرض عنه النبي حتّى عاوده ثلاثاً، فأعرض عنه، فقال الرجل الواقف: يا رسول الله رجل من أُمّتك ضرير يحفظ القرآن يسلّم عليك، فلم حرمته الردّ عليه؟ فقال: يا أباالحسن هذا يلعنك، ويلعن ولديك، منذ ثلاثين سنة. فالتفت الرجل الواقف، فقال: يا قنبر. فإذا برجل قد بدر، فقال: اصفعه. فصفعه صفعة، فخرّ على وجهه، ثمّ انتبهت فلم أسمع له صوتاً، وهذا هوالوقت الذي جرت عادته فيه بالصياح والطواف والتذكير.

قال أبو الفرج: فقلت: أيّها الأمير ننفذ من يعرف خبره. فأنفذ في الحال رسولاً قاصداً ليخبرنا عن أمره، فجاءنا يعرّفنا أنّ امرأته ذكرت أنّه عرض له في هذه اللّيلة حكاك شديد في قفاه، فمنعه من التطواف والتذكير.

قال أبو الفرج: فقلت لأبي علي المستأمن: أيّها الأمير هذه آية يجب أن نشاهدها، فركبنا وقد بقيت من اللّيل بقيّة يسيرة وجئنا إلى دار الضرير، فوجدناه نائماً على وجهه يخور، فسألنا زوجته عن حاله، فقالت ابنته: وحكّ هذا الموضع وأشارت إلى قفاه ـ

---

١. من «أ».

وكان قد ظهر فيه مثل العدسة ـ وقد اتّسعت الآن وانتفخت وتشقّقت وهو الآن على ما تشاهدونه يخور، ولا يعقل، فانصرفنا وتركناه.

فلمّا أصبحنا توفّي[١] وأكبّ أهل «صور» على تشييع جنازته وتعظيمه.

قال أبو الفرج: واتّفق أنّني لمّا وردت إلى باب عضد الدولة بالموصل سنة ثمان وستين وثلاثمئة لزمت دار خازنه أبي نصر خرشيد بن يزديار[٢] وكان يجتمع فيها كلّ يوم خلق كثير من طبقات الناس، فحدّث بهذه الحكاية جماعة في دار أبي نصر، منهم القاضي أبو علي التنوخي، وأبو القاسم الحسين بن محمد الجنّابي، وأبو إسحاق النصيبيني، وابن طرخان، وغيرهم، وكلّهم ردّ عليَّ واستبعد ما حكيته على أشنع وجه، غير القاضي التنوخي، فإنّه جوّزه وشيّده، وحكى في معناه ما يضاهيه، ثمّ مضت على هذه مدّة يسيرة فحضرت دار أبي نصر هذا على العادة واتّفق حضور أكثر الجماعة، فلمّا استقرّ بي المجلس سلّم عليَّ فتى شابّ لم أعرفه، فاستبنته؟ فقال: أنا أبو القاسم بن ريّان قاضي صور، فبدأت فأقسمت عليه بالله ـ يميناً مكرّرة مؤكّدة مغلّظة محرّجة ـ إلّا صدق فيما أسأل عنه، فقال:

نعم، عندي أنّك تريد أن تسألني عن الضرير المذكّر، وميتته الظريفة؟ فقلت: نعم، هوذاك، فبدأهم، وحدّثهم بمثل ما حدّثتهم، فعجبوا من ذلك واستظرفوه.

هذا آخر الكتاب، والله الموفّق للصواب.

---

١. «ب»: هلك.

٢. «ب»: زياد.

٥٤ لم أجده في مصدر آخر.

الفهارس

١ ـ الآيات

٢ ـ الأحاديث

٣ ـ الأشعار

٤ ـ الأعلام

عن محمّد بن عبدالملك بن زنجويه. عنه عبدالله بن محمّد الإصبهاني.

أحمد بن علي بن محمّد أبو حسن الرفاء البغدادي ١٩.

عن حسين بن محمّد بن مودود. عنه أحمد بن محمّد بن حفص الماليني.

أحمد بن عمّار الواسطي ١٥. عن مخول. عنه محمّد بن عبدالله الصفّار.

أحمد بن عمران ٤٤. عن عبدالله بن جعفرالنحوي. عنه أبو محمّد جعفر بن أحمد.

أحمد بن عيسى التنيسي ٢٨. عن زاهر بن عبدالله. عنه عبدالملك بن محمّد.

أحمد بن كامل بن خلف أبو بكر القاضي ٤٣.

عن علي بن عبدالصمد. عنه محمّد بن عبدالله الحاكم.

أحمد بن محمّد بن إبراهيم أبو عمرو بن ممك الإصبهاني ٣٩.

عن أبي أُمية الطرسوسي. عنه علي بن أحمد بن محمّد.

أحمد بن محمّد بن حسين أبو جعفرالخثعمي ٣٧.

عن مالك بن إسماعيل. عنه محمّد بن عمر بن حفص.

أحمد بن محمّد بن حفص أبو سعد الماليني ١، ١٩.

عن أحمد بن علي بن محمّد الرفاء ومحمّد بن إبراهيم الديرعاقولي.

عنه إسماعيل بن علي السمّان وعبدالرحمان بن حسن بن عليّك.

أحمد بن محمّد بن حنبل المروزي البغدادي ٤٧، ٤٨ عنه محمّد بن منصور الطوسي.

أحمد بن محمّد بن سعيد أبو عبّاس ابن عقدة الكوفي ٢٥.

عن حسن بن علي بن بزيع ومحمّد بن عبيد. عنه إبراهيم بن عبدالله بن خرشيدقوله.

أحمد بن محمّد بن سليمان المالكي ١٧.

عن محمّد بن إبراهيم بن مهدي السيرافي. عنه أحمد بن موسى بن مردويه.

عن خالد بن حارث وخالد بن يزيد. عنه إبراهيم بن سليمان وحسن بـن عـلي بـن وليد.

إسحاق بن حسن الحربي ٤٧، ٤٨.

عن محمّد بن منصور الطوسي. عنه عمر بن حسن الأُشناني.

إسحاق بن كعب بن عجرة ٢٦. عن أبيه. يزيد بن أبي زياد.

إسحاق بن محمّد بن أبان النخعي ٢٣. عن يحيى الحمّاني. عنه عمر بن حسن الشيباني.

أبو إسحاق السبيعي ٣٥. عن البراء. عنه حمزة الزيّات.

أبو إسحاق النصيبيني ٥٤.

أسعد بن زرارة ٢٩. عن النبيﷺ. عنه عبدالله بن أسعد.

إسماعيل بن إبراهيم بن حسن الحسني ٩. عن أبيه. عنه ابنه إبراهيم.

إسماعيل بن حسن أبو معالي الحسني النيسابوري النقيب ٤٣.

عن محمّد بن عبدالله الحاكم. عنه مرتضي بن داعي.

إسماعيل بن أبي خالد الكوفي ٤٣.

عن حبيب بن أبي ثابت. عنه إسماعيل بن عبدالرحمان وشريك.

إسماعيل بن عبدالرحمان ٤٣. عن إسماعيل بن أبي خالد. عنه عمر بن عبدالرحمان.

إسماعيل بن عبدالله القلانسي ١٥.

عن محمّد بن موسى الصيرفي. عنه عمر بن أحمد الصفّار.

إسماعيل بن عبدالله أبو علي الخشّاب ١٦.

عن محمّد بن موسى الصيرفي. عنه سهل بن عبدالرحمان.

إسماعيل بن علي بن حسين أبو سعد السمّان ١.

عبّاس بن عيسى ٤٥. عن حسن بن عبدالواحد. عنه عبدالرحمان بن حسن الخاقاني.

عبّاس بن فضل أبو فضل الأنصاري ٢١. عن برد بن سنان. عنه يحيى بن هاشم.

أبو عبّاس الأُموي ٨. عن عبدالله بن سليمان السجستاني عنه أحمد بن إبراهيم الحسني.

أبو عبّاس القلّاس ٣. عن يوسف بن إبراهيم. عنه أحمد بن علي الفرضي.

عبدالجبّار بن أحمد أبو حسن القاضي ٣٨. عن محمّد بن إبراهيم بن أحمد.

عنه حسن بن علي بن حسن الصفّار.

عبدالجبّار بن عبّاس ١٥. عن عمّار الدهني. عنه مخوّل.

عبدالرحمان بن أحمد بن حسين أبو محمّد الخزاعي النيسابوري المفيد ٩، ١١، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٤٥ ـ ٤١.

عن أحمد بن محمّد بن عمر الفقيه وإسماعيل بن حسن العلوي وجعفر بن محمّد بن ظفر العلوي وحسن بن أحمد بن حسن الخطيب وحسين بن محمّد الأطرابلسي وعبيدالله بن موسى العلوي الرضوي وعمر بن أحمد بن مسرور ومحمّد بن أحمد الأُموي وأبي طاهر محمّد بن أحمد الجعفري ومحمّد بن زيد الطبري البريدي محمّد بن عبدالعزيز الحيري ومحمّد بن علي بن محمّد النحوي ومحمّد بن محمّد الوبري.

عنه أحمد بن عبدالوهّاب البرديني وبنيمان بن حيدر وجعفر بن إسحاق المعلّم وزيد بن علي الأديب وشمس الشرف وعلي بن حسين الخاستي ومجتبى بن داعي ومرتضى بن داعي.

عبدالرحمان بن أبي حازم الركاب أبو قاسم ٥.

عن جعفر بن علي الوزّان. عنه سعيد بن محمّد الحمّامي.

عبدالرحمان بن حسن الخاقاني ٤٥.

عن عبّاس بن عيسى. عنه أحمد بن إبراهيم الحسني.

عن إبراهيم بن سعيد. عنه عبدالله بن محمّد الإصطخري.

عبدالله بن أسعد بن زرارة ٢٩. عن أبيه. عنه ابن كثير.

عبدالله بن جعفر النحوي ٤٤. عن حارث بن محمّد بن أبي أُسامة. عنه أحمد بن عمران.

عبدالله بن حسن بن هارون أبو نصرالورّاق ١٥.

عن محمّد بن موسى الصيرفي. عنه عمر بن أحمد الصفّار.

عبدالله بن سعيد الطائي ٣١. عن رشيد بن سعد. عنه إبراهيم بن حسن.

عبدالله بن سليمان ٥٠. عن قتادة. عنه عبّاس بن بكّار.

عبدالله بن سليمان بن أشعث السجستاني ٨.

عن إسحاق بن إبراهيم. عنه أبو عبّاس الأُموي.

عبدالله بن عبّاس بن عبدالمطّلب ٢، ٣، ٥، ٨.

عن عثمان وعمر بن خطّاب والنبيّ ﷺ.

عنه سعيد بن جبير وعكرمة. وابنه علي بن عبدالله.

عبدالله بن علي بن عبدالله أبو محمّد الطامذي (ش) ١٢. عن أحمد بن عبدالغفّار.

عبدالله بن عمر بن خطّاب ٥، ٣٩. عن النبيّ ﷺ. عنه جميع بن عمير.

عبدالله بن عمر بن منصور ٥٢. عن محمّد بن عثمان. عنه محمّد بن أحمد بن صدّيق.

عبدالله بن عمرو الجشمي ٤١. عن مضر القارئ. عنه حاتم بن ليث.

عبدالله بن عمرو بن أشعث ٢٠. عن ربيع بن صبيح. عنه هارون بن مسلم.

عبدالله بن عمير ٣٨. عن حسين بن عيسى. عنه جعفر بن محمّد المهرقاني.

عبدالله بن محمّد بن جعفر أبو محمّد الإصبهاني ٧، ٤٦.

عن أحمد بن علي بن عيسى الرازي وعن عبدالله بن محمّد بن زكريّا.

عبدالواحد بن زيد ٤١. عنه مضر القارئ.

عبدالواحد بن عبدالكريم أبو سعيد القشيري ٥٢. عن جهد بن مأمون.

عنه محمّد بن عبدالكريم القلانسي.

عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي ٤٦. عن محمّد بن سائب. عنه عبّاس بن بكّار.

عبدالواحد بن محمّد بن أحمد الطالقاني البيع أبو الفضل ١. عن إسماعيل بن علي السمّان.

عنه حافده محمود بن عبدالكريم.

عبدالواحد بن محمّد ٢٩. عن حسين بن إسماعيل. عنه محمّد بن أحمد الجعفري.

عبدالواحد بن نصر أبو فرج المخزومي ببغاء ٥٤. عن محمّد بن علي المستأمن.

عنه علي بن محسن التنوخي.

عبدالوهّاب بن حسن الكلابي أبو حسين ٤. عن محمّد بن جعفر النميري.

عنه حمزة بن محمّد.

عبدالوهّاب بن أبي حيّة ٤٩. عن عمرو بن بحرالجاحظ. عنه أبو مفضّل الشيباني.

عبدالوهّاب بن محمّد أبو عمرو بن مندة الإصبهاني ٢٥.

عن إبراهيم بن عبدالله بن خرشيد قوله. عنه محمّد بن حمد الإصبهاني.

عبيدالله بن أحمد بن علي أبو فضل المقرئ الكوفي ٤٧، ٤٨. عن عمر بن إبراهيم.

عنه يحيى بن حسين.

عبيدالله بن حسن أبو قاسم بن بابويه موفّق الدين والدالمصنّف (ش) ٣٢.

عن مهدي بن علي الحسني.

عبيدالله بن عبدالله الكندي المدني ٥. عن معاوية بن أبي سفيان. عنه سهل بن شعيب.

عنه إبراهيم بن مطرف.

محمّد بن أحمد بن بطّة ٣٦. عن علي بن سعيد العسكري.

عنه محمّد بن علي بن عمرو النقّاش.

محمّد بن أحمد بن جعفر الصولي ٤٢. عن محمّد بن موسى الأنباري.

عنه محمّد بن علي بن محمّد العبّاسي.

محمّد بن أحمد بن جعفر أبو صادق الفقيه ٣٤.

عن محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان. عنه علي بن أحمد بن محمّد اللبّاد.

محمّد بن أحمد بن صدّيق الإصبهاني ٥٢. عن عبدالله بن عمر بن منصور.

عنه أحمد بن عبدالله.

محمّد بن أحمد بن عبدالرحمان الذكواني أبو بكر ٣٤. عن أحمد بن محمود.

عنه محمّد بن أحمد بن جعفر.

محمّد بن أحمد بن عبدالله الطبري ٢٤. عن علي بن دينار. عنه أحمد بن موسى بن مردويه.

محمّد بن أحمد بن عبدالوهّاب الحديثي ٢١. عن محمّد بن عبدالملك الإسترابادي.

عنه محمّد بن محمّد بن علي الحرمي.

محمّد بن أحمد بن علي أبو طاهر بن حمدان الأُموي ١١، ٢٢.

عن جعفر بن عبدالله بن يعقوب وحسين بن جعفر الجرجاني.

عنه عبدالرحمان بن أحمد الخزاعي.

محمّد بن أحمد بن علي أبو منصور بن شكرويه الإصبهاني ٢٥، ٣٧.

عن إبراهيم بن عبدالله بن خرشيدقوله وعثمان بن أحمد البرجي.

عن حسن بن عبّاس الكرماني. عنه جعفر بن أحمد بن علي.

محمّد بن حسن بن زياد المقرئ ٥١. عن محمّد بن زكريّا. عنه محمّد بن أحمد الإسماعيلي.

محمّد بن حسين بن جرير الدمشقي ٥. عن محمّد بن علي بن دحيم. عنه علي بن شجاع.

محمّد بن حسين بن حفص الأُشناني ١. عن محمّد بن يحيى الفارسي.

عنه محمّد بن إبراهيم الدير عاقولي.

محمّد بن حسين بن محمّد الحسني أبو جعفر الكيسكي ٥٠.

عن زيد بن علي بن حسين الحسني. عنه علي بن حسين الخاستي.

محمّد بن حمد المستوفي أبو شكر الإصبهاني (ش) ٢٥. عن عبدالوهّاب بن محمّد بن مندة.

محمّد بن حمويه الجويني الصوفي أبو عبدالله (ش) ٢١. عن محمّد بن محمّد بن علي الحرمي.

محمّد بن رجاء الإصبهاني أبو حسين (ش) ٣٧. عن محمّد بن أحمد بن علي شكرويه.

محمّد بن زكريّا الغلابي ٥٠، ٥١. عن عبّاس بن بكّار وعبدالله بن يحيى.

عنه عبدالعزيز الأبهري ومحمّد بن حسن بن زياد.

محمّد بن زيد بن علي أبو طالب الطبري البريدي ٤٥. عن زيد بن إسماعيل الحسني.

عنه عبدالرحمان بن أحمد الخزاعي.

محمّد بن سائب الكلبي ٤٦. عن أبي صالح. عنه عبدالواحد بن أبي عمرو.

محمّد بن سعيد ١١. عن بكر بن عبدالملك. عنه ابنه بكّار.

محمّد بن سليمان ٥١. عن أبيه عن زرّ بن حبيش. عنه عبدالله بن يحيى.

محمّد بن ضوء بن صلصال ٣٦. عن أبيه. عنه علي بن سعيد.

عن أحمد بن كامل وعلي بن حمشاد.

عنه إسماعيل بن حسن الحسيني وجعفر بن محمّد بن ظفر ومحمّد بن عبدالعزيز الحيري.

محمّد بن عبدالله بن محمّد العلوي العمري ١٠. عن جعفرالصادق. عنه ابنه جعفر.

محمّد بن عبدالملك بن زنجويه ٤٦. عن عبّاس بن بكّار.

عنه أحمد بن علي بن عيسى الرازي.

محمّد بن عبدالملك بن محمّد الإسترابادي أبو بكر ٢١. عن علي بن إبراهيم العلوي.

عنه محمّد بن أحمد الحديثي.

محمّد بن عبيد ٢٥. عن محمّد بن عمران بن أبي ليلى. عنه ابن عقدة.

محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع ١٤. عن أبي عبيدة بن محمّد. عنه علي بن هاشم.

محمّد بن عثمان الكاتب ٥٢. عن أبي عيسى الناقد. عنه عبدالله بن عمر بن منصور.

محمّد بن علي أبو علي المستأمن ٥٤.

محمّد بن علي بن أحمد أبو بكر الأردستاني ٩. عن عبدالله بن محمّد الرازي.

عنه محمّد بن محمّد الوبري.

محمّد بن علي بن حسين أبو جعفرالباقر ١٠، ٤٥. عن أبيه. عنه ابنه جعفرالصادق.

محمّد بن علي بن حسين أبو جعفر الفقيه القمّي الصدوق ٥٠. عن حمزة بن محمّد.

عنه زيد بن علي.

محمّد بن علي بن دحيم ٥، ٦. عن أحمد بن حازم.

عنه أحمد بن موسى بن مردويه ومحمّد بن حسين بن جرير.

محمّد بن علي بن عبدالرزّاق أبو منصور الصيدلاني الكاغذي ٤٠.

عن علي بن محمّد بن أحمد. عنه قاسم بن فضل الصيدلاني ولاحق بن حبيب.

محمّد بن عمرو السوسي أبو جعفر ٤. عن اسباط بن محمّد. عنه محمّد بن جعفر النميري.

محمّد بن محمّد أبو طلحة الوبري ٣٣. عن محمّد بن يعقوب الأصم.

عنه أحمد بن علي بن خلف.

محمّد بن محمّد بن بالويه أبو عمرو النيسابوري ١٣. عن محمّد بن يعقوب الأصم.

عنه قاسم بن فضل بن أحمد.

محمّد بن محمّد بن حسين أبو علي الوبري ٩. عن محمّد بن علي الأردستاني.

عنه عبدالرحمان بن أحمد الخزاعي.

محمّد بن محمّد بن علي أبو حسين الشروطي ٤٩. عن محمّد بن عبدالله بن مطّلب الشيباني.

عنه يحيى بن حسين.

محمّد بن محمّد بن علي أبو ربيعة الإسترابادي ٣١. عن محمّد بن أحمد الغماري القاضي.

عنه محمّد بن أحمد بن محمّد القزويني.

محمّد بن محمّد بن علي أبو عبّاس الحرمي ٢١. عن محمّد بن أحمد الحديثي.

عنه أحمد بن عبدالصمد الحمويي ومحمّد بن حمويه الحمويي.

محمّد بن محمّد بن محمّد أبو سعد المطرز ٢٧. عن أحمد بن عبدالله أبي نعيم.

عنه مبشّر بن أحمد.

محمّد بن منصور الطوسي ٤٧، ٤٨. عن أحمد بن حنبل. عنه إسحاق بن حسن.

محمّد بن موسى ببغداد ١٦. عن عمر بن عبدالوهّاب. عنه محمّد بن عبدالله الصفّار.

محمّد بن موسى أبو علي الأنباري ٤٢.

عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة. عنه محمّد بن أحمد بن جعفر.

٥ ـ الأماكن والأزمنة

٦ ـ الكتب

٧ ـ الكتاب

١٥ ـ مناجاته له يوم الطائف.

١٦ ـ حديث الراية.

١٧ ـ أنت مع الحقّ.

١٨ ـ إنّ الله خلق ملائكة يصلّون على النبي وآله.

١٩ ـ حبّه حسنة لا تضرّ معها سيّئة.

٢٠ ـ حديث الطير.

٢١ ـ سألت ربّي فيك أربع فأعطاني ثلاثاً ومنعني واحدة.

٢٢ ـ الصدّيقون ثلاثة.

٢٣ ـ قسيم النّار.

٢٤ ـ أقدم أُمّتي سلماً.

٢٥ ـ طاعته طاعتي.

٢٦ ـ ممسوس في ذات الله.

٢٧ ـ حديث الراية أيضاً.

٢٨ ـ راية الهدى ومنارالإيمان.

٢٩ ـ سيّد المسلمين ووليّ المتقين.

٣٠ ـ طاعته طاعتي.

٣١ ـ ملائكة علي يفتخرون على سائر الملائكة.

٣٢ ـ من مات وهو يبغضك مات يهودياً.

٣٣ ـ ستكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا عليّاً.

٣٤ ـ أيّدته بعلي ونصرته به.

الحكايات:

الفهارس

الصفحة

